بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الأربعاء ٢١ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٩
London - Wednesday, 9 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3389

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ان الصحف في المملكة العربية السعودية نشأت نشأة ادبية خالصة وكان من بواعث ذلك وجود عدد من كبار الادباء الذين اسسوا هذه الصحف. (صفحة الادب والثقافة)

تعقيب على مقال لصلاح حافظ «نحن والاستبداد»: السبب في ذلك يعود الى التربية الخاطئة والعصبية الضيقة. (صفحة البريد)



بدأ العد التنازلي لانطلاقة منافسات كأس الامم الافريقية لكرة القدم في المغرب.. الاوساط الكروية تؤكد ان الجزائريين ماجر وبللومي ومعهما المغربي كريمو سيكونون نجوم البطولة. (صفحة الرياضة)

اذا كان شولتز لم يجد من يشتري منه بضاعته خلال الشوط الاول من جولته الاخيرة في المنطقة فما الذي حمله على العودة في الشوط الثاني. (صفحة الشؤون العربية)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
- كولونيا مدينة العطر
- اثار الحكيم .. الحزن الجميل
- وزن ثقيل ودم خفيف

بدء مباحثات الملك فهد وبن علي

أول رئيس تونسي يزور السعودية منذ ربع قرن

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

بدأت امس في قصر اليمامة بالرياض المباحثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وضيفه الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بعد خمس ساعات من وصوله بعد ظهر امس في اول زيارة رسمية له بعد توليه السلطة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهي اول زيارة لرئيس تونسي للسعودية منذ اكثر من ربع قرن، حيث كانت الاخيرة للرئيس السابق الحبيب بورقيبة خلال جولته العربية الشهيرة في الستينات.

وكان في مقدمة مستقبلي الرئيس التونسي لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي امس الملك فهد والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقد جرى له استقبال رسمي حافل ولاول مرة منذ فترة ليست بالقصيرة تنطلق المدفعية ٢١ طلقة تحية لمقدم ضيف عربي كبير الى الرياض.

وقد جرى حديث ودي حميم استغرق ١٠ دقائق بين الملك فهد والرئيس زين العابدين بن علي في استراحة الصالة الملكية بالمطار الدولي وقد انصت الرئيس التونسي كثيرا الى حديث اخوي من اخيه الملك فهد حيث يعد هذا اول لقاء يجمع بينهما.

وقد ادلى الرئيس التونسي بتصريح للصحفيين عقب وصوله مطار الرياض قال فيه: «يسعدني وانا احل لاول مرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة التي ميزها الله بكونها الارض التي تحتل مكانة خاصة في قلب كل مسلم ان أعبر عن عظيم سروري وعن سعادتي البالغة بلقاء اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اكن له كل مودة وتقدير».

وأضاف: انني اتطلع الى ان تكون هذه الزيارة مناسبة طيبة لتبادل الرأي والتشاور حول مجمل القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك بما يعزز علاقات التعاون المثمر البناء بين بلدينا وشعبينا الشقيقين وبما يعود على الامتين العربية والاسلامية بالعزة والمناعة لاسيما في هذا الظرف الدقيق الذي تواجه فيه المنطقة العربية خاصة والاسلامية عامة تحديات خطيرة».

واختتم الرئيس بن علي تصريحه قائلا: انني اغتنم هذه المناسبة لاشيد بالمجهودات الخيرة التي ما فتىء يبذلها خادم الحرمين الشريفين لنصر القضايا العربية والاسلامية وأن اتوجه له بجزيل الشكر ووافر الامتنان على دعوته الكريمة التي اتاحت لي هذه الفرصة اللطيفة لزيارة المملكة والالتقاء به.

كما ادلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بتصريح مماثل اثر استقباله لاخيه الرئيس التونسي قال فيه: انه لمن دواعي سروري ان استقبل اليوم (امس) ولاول

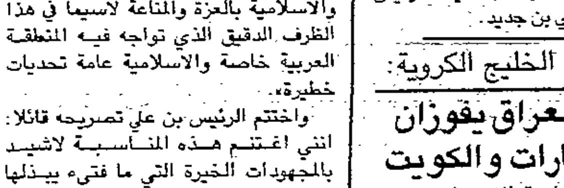
(التتمة على الصفحة ٢)

رسائل من الملك فهد الى الرؤساء الافارقة

الرياض - واس: غادر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود الرياض امس متوجها الى عدد من الدول الافريقية معلنا انه سينقل خلال جولته رسائل من خادم الحرمين الشريفين لرؤساء تلك الدول تتعلق بتوثيق علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية والدول الافريقية التي سيزورها وتوثيق عرى روابط العلاقات الاخوية الاسلامية لمواجهة التحديات الطارئة التي تواجه الاسلام والمسلمين.

.. ورسالة الى الرئيس بن جديد

كما توجه وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام محيي الدين ناظر بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة رسمية لها يسلم خلالها رسالة خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.



دورة كأس الخليج الكروية:

قطر والعراق يفوزان على الامارات والكويت

الرياض - «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب قطر لكرة القدم على منتخب الامارات بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في استاد الملك فهد الدولي ضمن مباريات دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم

وفي مباراة المساء المنتظرة تغلب منتخب العراق على منتخب الكويت بهدف مقابل لا شيء وهي نتيجة تقضي عمليا على فرص المنتخب الكويتي بالفوز بالكأس.



الملك فهد في حديث باسم مشترك مع ضيفه الرئيس بن علي.

بعد اكتشاف ٣٠٠ قطعة في قلعة أثرية

مصر تطلب اعادة آثارها المسروقة في بريطانيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مصر في اتخاذ الاجراءات القانونية لاستعادة القطع الاثرية، التي عثر عليها في لندن بقصر عائلة كارنافون شريك هوارد كارتر في اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢، وتخص هذه القطع الفرعون أمنوفيس الثالث جد الملك توت عنخ آمون.

وصرح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بانه تم ارسال برقية عاجلة للسفارة المصرية في لندن للعمل على استرداد هذه القطع التي خرجت من مصر بطريق غير شرعي. وقال ان هذه القطع لم تخرج من مصر بموجب اتفاقية دولية او اهداءات، والا لكانت قد عرضت في احد المتاحف العالمية.

واكد على ضرورة عودة هذه القطع الاثرية الى مصر لاستكمال حقبة تاريخية هامة، موضحا انه اجرى اتصالات مع السفارة البريطانية بمصر لهذا الغرض، ومتطلعا الى تعاون الحكومة البريطانية مع الحكومة المصرية للحفاظ على هذا التراث الانساني العظيم.

وقال انه سيتم ارسال فريق من الاثريين للتعرف على هذه القطع تمهيدا لاستعادتها.

واضاف وزير الثقافة المصري انه يتطلع الى تنظيم مؤتمر دولي للآثار المنهوبة، حتى يمكن استعادة الآثار التي فقدتها مصر في فترات سابقة.

ومن ناحية اخرى صرح د. زاهي حواس مستشار وزير الثقافة لشؤون الآثار بان هذه القطع وجدت في قصر خاص، وان اغلبها مسروق من مقبرة توت عنخ آمون، وبالتالي فهي مملوكة لمصر التي تملك اثباتات كافية تؤكد ملكيتها لها.

الانتفاضة: ٤ شهداء جدد وقتل فلسطيني كان شرطيا اسرائيليا

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استمرت امس، مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع، عمليات المواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وانضم ٣ شبان وطفلة صغيرة الى قائمة الشهداء الذين سقطوا اما بالرصاص مباشرة او اختناقا بقنابل الغاز، فيما عثر على جثة فلسطيني كان يعمل في جهاز الشرطة الاسرائيلي بالقرب من اريحا دون ان تتوضح ملابسات مقتله.

وحسب بيان اصدره مكتب الخدمات الصحافية الفلسطيني في القدس المحتلة فان رصاص الجنود الصهاينة اصاب صباح امس في قرية بلاطة القريبة من نابلس وفي قرية مزرعة الشرقية قرب رام الله وفي مناطق اخرى قرب بيت لحم والخليل وفي مخيم الجلزون وفي غزة خمسة شبان فلسطينيين استشهد احدهم في وقت لاحق ويدعى خضر حميد (٣٥ عاما).

وقد اصيب مراسل «رويتر» ستيف وايزمان في ساقه بعلبة غازات مسيلة للدموع عندما كان يشاهد جنودا اسرائيليين يضربون متظاهرين خارج مستشفى رام الله.

شاهد عيان

شهد مستشفى الاميرة عالية في الخليل يوم السبت الماضي ولادة ٥٠ مولودا ذكرا في ليلة واحدة.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ مدينة الخليل التي تتم فيها ولادة هذا العدد من الذكور في ليلة واحدة وفي مستشفى واحد.

ترى كيف سيؤرخ لميلاد هؤلاء الاطفال، وماذا سيطلق اباؤهم وامهاتهم من صفات ونعوت على ايام ميلادهم.

مدينة الخليل الباسلة وكل المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة، كما تودع كل يوم الشهداء، تستقبل المواليد الجدد اطفال الغد ورجال المستقبل.

نعم، في ليلة واحدة، وفي مستشفى واحد، يولد خمسون طفلا ذكرا، واسرائيل مازالت تحلم بان هذا الشعب يمكن ان يقتلع من ارضه او يتلاشى.

لا اريد ان اتوقف كثيرا عند جنس المولود، كما توقف البعض، لان هؤلاء الذين يقاتلون بالحجارة الان هم كل رجال ونساء فلسطين.. وسيحملون اسماء كثيرة لاخوانهم وابائهم واجدادهم الذين سقطوا شهداء... لكن اغلى الاسماء التي سيحملونها واحلاها هو اسم «فلسطين».

محمود الكايد

رئيس تحرير جريدة «الرأي» الأردنية

تحليل أخباري خاص لـ «الشرق الأوسط»

الانتفاضة فرضت القضية وفتحت أبواب الحوار

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

مع دخول الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة شهرها الرابع يتضح حجم التغيير الذي ادخلته على الصورة القديمة للنزاع العربي - الاسرائيلي وحجم التغيير الذي فرضته على لغة المعنيين بهذا الصراع وبايجاد تسوية له. ولا غرابة في افتقاد مختلف الاطراف الى ردود كاملة على الاسئلة التي طرحتها الانتفاضة ذلك انها حدث لا سابقة له في تاريخ هذا النزاع المزمن. وليس ثمة شك في ان الحجارة الفلسطينية اسقطت الى غير رجعة كمية غير قليلة من الاوهام الاسرائيلية والرهانات الامريكية وان تكن لم تنجح بعد في فرض المبادىء الضرورية للتوصل الى سلام عادل وشامل.

وفي الشهر الرابع يتأكد ان «ثورة الحجارة» احدثت على الساحة الفلسطينية تحولات لا يمكن ردها ولا القفز فوقها. فهي اكدت وحدة الشعب الفلسطيني عبر تأكيدها على وحدة المصير بين الضفة وغزة ووحدة المصير بين الفلسطينيين في الداخل والفلسطينيين المنتشرين في الدول القريبة والبعيدة. ولعل الاهم من «سفينة العودة» التي كانت احدى علامات الشهر الثالث من الانتفاضة هو عودة القضية الفلسطينية الى التراب الذي يحميها ويجذرها.

فبعد طواف طويل في العواصم المجاورة عادت معركة المصير الفلسطينية الى الساحة الفلسطينية اي الى حيث يجب ان تكون اصلا. ومع معركة المصير الفلسطيني عاد القرار الفلسطيني الى شوارع الضفة وغزة، الى حيث يجب ان يصنع ويتبلور وحيث يجد من الدم والعناد ما يحميه من اي مصادرة. وبعودة القرار الى الاراضي المحتلة انتفت المعارك المتعلقة باستقلالية القرار والتي وضعت المنظمة في حال مواجهة مع هذا النظام او ذاك.

وهكذا انتهت مرحلة السعي الى وجود قرب «حدود» اسرائيل وعند خطوط التماس العربية - الاسرائيلية ومرحلة السعي الى اختراق هذه «الحدود» من الخارج.

والاكيد ان رحلة سفينة العودة والتي استندت الى معاني الانتفاضة وتصاعدها انما كانت بمثابة الاعلان عن انتهاء زمن السفن التي تقل الفلسطينيين الى المنافي وانتهاء زمن التجارب المريرة بين الثورة التي كانت بلا ارض والحكومات التي كانت تستضيف الثورة.

واستمرار الانتفاضة سلط الضوء مجددا على الحاجة الى الحوار الاردني - الفلسطيني. ليس فقط لان معظم مشاريع الحلول المطروحة تطالب المنظمة بدخول المفاوضات والتسوية عبر البوابة الاردنية بل ايضا لان الاردن لا يريد ولا يستطيع الاستقالة من المصير الفلسطيني لاسباب تتعلق بالجغرافيا والتاريخ معا.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية انه اذا كان يصعب على الاردن السير في اي تسوية دون موافقة «الشرعية الفلسطينية» وغطاء عربي فانه يبدو من الصعب ايضا في ضوء موازين القوى الحالية ان تتمكن المنظمة من الوصول الى مائدة المفاوضات دون شكل من التنسيق مع الاردن.

ولم تستبعد المصادر امكان عودة الاردن والمنظمة الى البحث عن «صيغة للتفاوض» حتى ولو كانت العوائق التي ادت اصلا الى وقف التنسيق لاتزال قائمة.

والانتفاضة الفلسطينية جعلت «حرب المخيمات» في لبنان بلا معنى ومستحيلة الاستمرار. ومع وقفها زال واحد من الاسباب الرئيسية للخلاف بين سورية والمنظمة، هذا عدا انه صار في استطاعة الاخيرة وفي ضوء الانتفاضة التنازل عن الوجود العسكري العلني الواسع في لبنان.

وفي هذا السياق تتحدث المصادر الدبلوماسية عن «مناخات جديدة» في العلاقات بين دمشق والمنظمة قد تنقل الحوار من المذكرات والرسائل الى اللقاءات المباشرة والمصارحة والمكاشفة وعلى المستوى القيادي.

وتضيف المصادر ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اطلع قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قبل ايام على احتمال قيام وفد من حركة «فتح» يرجح ان يكون برئاسة ابو اياد بزيارة الى العاصمة السورية للبحث في الخيارات والمستجدات.

(التتمة على الصفحة ٢)

واشنطن وموسكو تكثفان المساعي السياسية

البعثات الدبلوماسية ترحل عن طهران اثر تصاعد القصف الصاروخي العراقي

عواصم - الوكالات: كثفت القوتان العظميان مساعيهما الدبلوماسية على هامش حرب الصواريخ المستمرة بين العراق وايران.. فمن ناحية طالب الاتحاد السوفياتي بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لمناقشة اقتراح بوقف حرب المدن وهو اقتراح يثير التساؤل عن مراميه.

في هذه الاثناء رصدت بوادر ازمة اخرى بين طهران وكل من باريس وواشنطن بعد ازمتها مع موسكو بسبب الصواريخ البعيدة المدى التي تدك العاصمة الايرانية.. واستمرت في الوقت نفسه الاستعدادات الدبلوماسية للرحيل من طهران بعدما اصبحت مكانا غير آمن للاقامة فيه.

فقد أعلن المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوجوف، ان بلاده دعت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمنع المزيد من التصعيد في حرب المدن بين العراق وايران ووقفها.

ومضى يقول بعد جلسة مشاورات مغلقة «اننا نعتقد ان المجلس قد يتخذ قرارا يطالب الطرفين المتحاربين بوقف حرب المدن ويضبط النفس». واوضح ان المجلس قد يجتمع في اي لحظة.

ويذكر في هذا الشأن ان الدعوة السوفياتية هي الاولى - رسميا - لعقد جلسة للمجلس منذ اتخاذه للقرار رقم ٥٩٨ في العشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي، وهو القرار الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

وعلق المندوب الامريكي، ريفر هربرت اوكون، على الاقتراح السوفياتي بقوله ان المهم ان لا يؤثر ذلك على القرار ٥٩٨ والمساعي المبذولة حاليا لتنفيذه بجدية.

وفي واشنطن اعلن البيت الأبيض امس ان الصين عرضت دعما قويا لفرض الأمم المتحدة حظرا على مبيعات الاسلحة لايران لتعزيز قرار مجلس الأمن الدولي بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان وزير الخارجية الصيني وو شجيان عرض تأييد مشروع قرار لفرض الحظر الذي تدعو اليه الولايات المتحدة خلال اجتماع استغرق ٤٠ دقيقة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

● في نيودلهي اعلنت الحكومة الهندية ان الاستعدادات جارية لاخلاء عوائل الدبلوماسيين الهنود من طهران حفاظا على حياة افرادها ولان العاصمة الايرانية لم تعد مكانا آمنا، وكانت الفلبين قد اصدرت اعلانا شبيها قبل ايام.

على الصعيد العسكري، استمر التراشق الصاروخي، فسقط صاروخ ايراني على حي سكني في بغداد، ورد العراق على العدوان الايراني بصاروخ ضرب طهران..

● واعلن في وقت لاحق امس ان الدبلوماسيين من السويد والنرويج وفنلندا والدانمارك بدأوا الرحيل من طهران مع عوائلهم.

ثمن النسخة: السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٣٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 230Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

الشرق الأوسط من القاهرة

تحفظ مصري على خطة شولتز والرد العربي قبل ٢٠ مارس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان موقف مصر النهائي من الخطة الامريكية لتحريك السلام في المنطقة سيتضح خلال الايام القليلة المقبلة، عقب زيارة اسحق شامير لواشنطن، بالاضافة الى الرد السوري والاردني الذي سيتم ابلاغه للادارة الامريكية في موعد اقصاه ٢٠ الشهر الحالي.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الدور المصري بالنسبة للخطة الامريكية يقتصر على المساعدة في تحريك القضية نحو الحل بدلا من عودتها لحالة الجمود، وعدم الدخول في مناقشة التفاصيل، حيث ان ذلك يخص بالدرجة الاولى الاطراف المعنية الاخرى اصحاب الحق، وهم الفلسطينيون.

في نفس الوقت ابدت مصر بعض التحفظات على عدد من بنود الخطة الامريكية، وهو ما يتعلق بضرورة موافقة اسرائيل على الشخصيات الفلسطينية المرشحة للاشتراك في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وذكرت مصادر مطلعة في الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر اجرت اتصالات مع الاطراف المعنية العربية، اوضحت خلالها خطورة ان يمر العام الحالي (١٩٨٨) دون البدء في الحل وعقد المؤتمر الدولي لان ذلك يعني جمود القضية وعدم الاستفادة من الموقف الناتج عن الانتفاضة الفلسطينية وتعاطف الراي العام الامريكي والاعلام الامريكي لصالح الفلسطينيين.

الاسد يرفض المبادرة الامريكية

دمشق - ر: رفض الرئيس السوري حافظ الاسد في خطاب له امس المبادرة الامريكية الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط واشار الى ان نضالا طويلا مع اسرائيل يلوح في الافق.

وقال الرئيس الاسد مشيرا الى المبادرة التي طرحها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي على زعماء عرب واسرائيليين «اوجز واقول انها نفسها نفس الروح نفس الجوهر وان اختلفت الكلمات مثل كل المشاريع التي طرحت ولا جديد في الامر».

يزور واشنطن في ١٤ الحالي

شامير يفكر بمقترحات بديلة لخطة شولتز حول التسوية

القدس المحتلة - ا. ف. ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعتراضه على «نقاط» في مشروع شولتز لم يحددها واعلن عن تمسكه باجراء مفاوضات للسلام طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد.

واكد شامير في خطاب القاه امام المؤتمر العالمي لاتحاد اليهودية العالمية بقوله «في زيارتي المقبلة لواشنطن ١٥ الشهر الحالي سأبلغ المسؤولين الامريكيين في مباحثاتي معهم بتحفظاتي واعتراضاتي على مبادرة السلام الامريكية وسأطلب بعض الايضاحات في هذا الشأن».

واستطرد شامير قائلا «ان اسرائيل تريد اجراء مفاوضات للسلام مع الدول العربية طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد «اتفاقيات السلام الاسرائيلية المصرية» التي تقضي بارساء نظام للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة».

واوضح شامير «ان تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد هو جزء من البرنامج الذي اعتمدته حكومة الوحدة الوطنية التي تضم التنظيمين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل وهما تكتل الليكود اليميني وحزب العمل، واضاف قائلا «وبالتالي هناك في مشروع شولتز نقاط نرفضها».

ويقضي مشروع شولتز الذي عرضه وزير الخارجية الامريكي في الاسبوع الماضي على اسرائيل وثلاث دول عربية بافتتاح دولي لمفاوضات بين اسرائيل وجاراتها من الدول العربية في حضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واكد راديو اسرائيل امس ان شامير يفكر في ان يعرض على شولتز مقترحات بديلة في سبيل حل المشكلة الفلسطينية.

واوضح الراديو ان شامير ربما يقترح ان تشرع الاطراف المعنية في مفاوضات برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقط وليس برعاية مؤتمر دولي يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقد يقترح اضافة الى ذلك ان يقام من جانب واحد نوع من الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة اولا ثم في مدن فلسطينية كبرى لاحقا.

وقال المصدر نفسه ان شامير سيحاول ايضا في اثناء زيارته لواشنطن ان يحرك الاتفاقية الاستراتيجية الاسرائيلية الامريكية التي تم التفاوض في شأنها في اوائل الثمانينات والتي تنص على التعاون في مجال انتاج الاسلحة وامكان تكوين احتياطات استراتيجية امريكية في اسرائيل.

واخيرا وحسب الاذاعة اوضح شامير بجلاء لمساعديه المقربين ان الحكومة الاسرائيلية لن تصوت على مشروع شولتز قبل ان يزور واشنطن.

واوضح مصدر رسمي في القدس المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة (عشرة وزراء) ستواصل اليوم المناقشات التي بداتها الاحد الماضي بخصوص مبادرة السلام الامريكية



خادم الحرمين الشريفين وضيفه الرئيس التونسي، وفي الصورة الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز ثم وزير المعارف السعودي رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف العربي الكبير.

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الرابع

القيادة الوطنية الموحدة تدعو الى مرحلة جديدة في مواجهة قوانين وأنظمة العدو

القدس المحتلة - تونس - وكالات الأنباء: دعت القيادة الوطنية الفلسطينية الموحدة في غزة الشعب الفلسطيني الى مرحلة جديدة في مواجهة سلطات العدو الصهيوني وذلك برفض القوانين والأنظمة الفاشية التي فرضها المحتلون الصهاينة في ميادين الضرائب والصحة والتعليم والقضاء وغيرها. وقالت القيادة في بيان اصدرته بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع ان هذه المرحلة تمثل ترسيخ سلطة القرار الوطني وتفكيك سلطة قرار المحتل والهجوم الشامل على اجراءاته المخالفة للمواثيق الدولية وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ودعا البيان التجار بالامتناع عن دفع الضرائب والامتناع عن التعامل مع البنوك الاسرائيلية وكذلك الأطباء والصيادلة وسائقي السيارات بالانضمام اليهم.

واكد على اعتبار صلاة يوم الجمعة من كل اسبوع مناسبة مباركة للترحم على أرواح الشهداء في كل المساجد والتحول بعدها في مظاهرات ووضع المتاريس في مختلف الأحياء واعتبار السبت والأحد يومي اضراب شامل لكافة القطاعات، ودعا ايضا الى التمسك بالأخلاق السامية للشعب الفلسطيني وعدم التعرض لاصحاب السيارات والسائقين. ودعا البيان المدرسين الى تكييف الدراسة مع الوضع الجديد والتركيز على المواد الأساسية للطلبة.

وقد اكدت اللجان الشعبية في الأراضي العربية المحتلة التزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية وبقيادتها الشرعية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني مؤكدة ان الانتفاضة ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وادانت اللجان الشعبية الفلسطينية في بيان لها بمناسبة مرور اربعة اشهر على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية المظفرة القرار الصهيوني بمنع الصحفيين من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة معتبرة ذلك وثيقة ادانة ذاتية للعدو الصهيوني ويؤكد ما يعد له من قمع وبطش.

من جهة ثانية، تعكف القيادات العسكرية الاسرائيلية على تحليل العملية البطولية للفدائيين الفلسطينيين الثلاثة قرب مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي امس الأول وابعادها.. خاصة بالنسبة لمكان وقوعها في هذه المنطقة بالذات.

وقد عقد الكنيست الاسرائيلي جلسة خاصة الليلة قبل الماضية لبحث مخاطر العملية الفدائية وآثارها على المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة. حيث انضم ثلاثة شهداء هم ابطال هذه العملية الى قافلة الشهداء في الأراضي المحتلة.

وذكرت انباء الأرض ان المواطنين الفلسطينيين القوا الليلة قبل الماضية بزجاجات حارقة على عدد من الحافلات الاسرائيلية في بعض المناطق.. حيث اصيب اربعة اسرائيليين كانوا يستقلون سيارة عسكرية في بلدة اذنا.

وقد شهد العديد من القرى الفلسطينية مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية حيث اصيب ١١ مواطنا فلسطينيا في قرية الزاوية اثر اطلاق الرصاص عليهم من قبل القوات الاسرائيلية.

وكشفت سلطات الاحتلال عبوة ناسفة زرعت في مستوطنة كريات اتي القريبة من مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

خاص بـ الشرق الأوسط

محادثات مهمة لوالترز في الجزائر ولكن الصمت يلفها

لندن - «الشرق الأوسط»:

اشارت تقارير دبلوماسية من العاصمة الجزائرية إلى الصمت الذي لف محادثات الجنرال فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة مع القادة الجزائريين، ولكن هذه التقارير تحدثت عن الاهتمام الخاص الذي يثيره وجود والترز في الجزائر بالنظر إلى دلائل ظهرت في الآونة الأخيرة على وجود خلافات بين الجزائر وواشنطن بشأن عدد من القضايا السياسية الخارجية المهمة.

ويشار في هذا الاتجاه بصورة خاصة إلى المبادرة الأمريكية التي اعلن عنها في الآونة الأخيرة لتسوية القضية الفلسطينية، وقد تعرضت هذه المبادرة، التي تدرسها في الوقت الحاضر اسرائيل والحكومات العربية، لهجوم في وسائل الاعلام الجزائرية الرسمية على أساس انها ليست أكثر من مراجعة لاتفاق كامب ديفيد ومحاولة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية.

وقد اتضحت خلافات بين الجانبين أيضا بشأن تحركات الجزائر الأخيرة لتعزيز روابطها مع ليبيا. وقد انتقدت هذه السياسة ضمنيا في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية في الشهر الماضي قائلة إن العقيد القذافي يجب أن يبقى «معزولا» لمعاقبته على صلته المزعومة بالارهاب.

ويعتقد بأن المسؤول الأمريكي ناقش في اجتماعاته أيضا مبادرتي سلام تضطلع بهما في الوقت الحاضر الأمم المتحدة وتتصل احداهما بحرب الخليج والأخرى بشأن الصحراء الغربية.

خلافا للتوقعات السابقة:

الخرطوم: الجمعية التأسيسية التأمت والمهدي لم يطرح استقالة حكومته

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية التأسيسية السودانية امس اجتماعها المرتقب ولم تطرح خلاله آخر تطورات الموقف السياسي خلافا لما كان تردد من ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء سيعلن استقالة حكومته الائتلافية لافساح المجال امام القوى والاحزاب السياسية للبحث عن صيغة اخرى لتشكيل حكومة جديدة على اسسها.

وقد نفى الدكتور عمر نور الدايم وزير الثقافة والاعلام والزراعة بالنيابة والناطق الرسمي باسم الحكومة ان يكون في نية السيد المهدي اعفاء الوزراء وحل الحكومة امام الجمعية التأسيسية واشار الى ان حزبي الائتلاف «الامة» والاتحادي الديمقراطي لم يكملا المفاوضات بعد حول ما يمكن عمله خلال المرحلة المقبلة.

وقال السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة من جهته بانه ليس هناك توجه لحل الحكومة بأكملها على الاقل في الوقت الحاضر مؤكدا ان المشاورات لازالت مستمرة بغرض الوصول الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف بين حزبي «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي».

وعلى الصعيد ذاته اشار السيد عبد الرحمن فرح مساعد رئيس حزب الامة الى ان الهيئة البرلمانية للحزب قد فوضت المهدي للتباحث مع كافة الفعاليات السياسية واختيار صيغة الحكم المثلى.

وبدورها اكدت دوائر الجبهة القومية الاسلامية انها لن تدخل في اي محادثات مع احزاب الحكومة ما لم تحل الحكومة نفسها وتفسح المجال امام صيغة جديدة لحل ازمة الحكم التي سيطرت على عمر الحكومة الديمقراطية منذ تشكيلها.

من جانب آخر اكد السيد حسن عبد القادر رئيس الجمعية التأسيسية السودانية بالنيابة امس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم في الاسبوع المقبل تشكيل اللجان الدائمة للجمعية بعد ان سلمت ترشيحات حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي، ويتوقع استلام ترشيحات الاحزاب الجنوبية في وقت لاحق.

وقال ان اختيار رؤساء هذه اللجان يتم بالتشاور بين رئيس الوزراء ورئيس الجمعية التأسيسية وان طبيعة الاختيار ترتبط بالتشكيل الحكومي المرتقب، مشيرا الى انه تحدد لحزب الامة رئاسة خمس لجان وللاتحادي الديمقراطي اربع لجان، ولجنتان للاحزاب الجنوبية ولجنة للحزب القومي السوداني.

الملك حسين يجري مباحثات مع صدام

بغداد - ق. ن. ا: وصل الملك حسين عاهل الاردن الى بغداد امس في زيارة للعراق وصفتها وكالة الانباء الاردنية بانها زيارة عمل يجري خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين.

وتتناول هذه المحادثات التحرك الامريكي الاخير في منطقة الشرق الاوسط ونتائج جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة في عدد من دول المنطقة.

بدء مباحثات الملك فهد وبن علي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مرة اخي فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة في بلده الثاني المملكة العربية السعودية.

ويطيب لي وانا اجدد اليوم ترحيب المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بفخامته وبالاخوة اعضاء الوفد المرافق له ان احيي من خلاله باسمنا جميعا حكومة وشعب الجمهورية التونسية الشقيقة التي تحظى اليوم بقيادته الرشيدة وحكمته المعهودة في مسيرة الخير والنماء ان شاء الله كما انني سعيد كل السعادة بهذا اللقاء الاخوي الذي يجمعنا على صعيد المحبة والخير لكل ما فيه صالح بلدينا وشعبينا وامتنا الاسلامية والعربية لاسيما في مثل هذه الظروف الدقيقة التي تتطلب المزيد من لقاءات الاشقاء في الدول العربية وعلى كل المستويات.

واني اتطلع بأمل كبير الى ما ستسفر عنه هذه الزيارة من دعم وتعزيز للروابط الاخوية والودية والمصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين ولكل ما يخدم قضايا امتنا العربية والاسلامية.

وقد اقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء كبرى في قصر اليمامة بالرياض تكريما لضيفه الكبير الرئيس زين العابدين بن علي والوفد المرافق له.

ويرافق الرئيس التونسي في زيارته الحالية للسعودية والتي ستستمر حتى بعد غد الجمعة وفد رسمي على مستوى رفيع من بين اعضائه محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية وصلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني ومحمد الغنوشي وزير التخطيط وعبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام وعبد الله القلال كاتب الدولة للرئاسة وقاسم بوسنينة السفير التونسي لدى السعودية والمختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية وعبد الحفيظ الهرقام مكلف بمهمة لدى رئاسة الجمهورية ومسؤول عن الصحافة وعدد آخر من المسؤولين التونسيين.

وسيفتتح الرئيس التونسي اليوم المقر الجديد للسفارة التونسية بالحي الدبلوماسي ويزور جامعة الملك سعود ويلتقي بالجالية التونسية في الرياض.

وسيغادر الرئيس بن علي الرياض مساء اليوم مغادرا الى جدة للتوجه الى مكة المكرمة لتأدية مناسك العمرة.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وترى المصادر ان خطة السلام التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وفرت اسبابا جديدة لفتح صفحة جديدة بين دمشق والمنظمة التي تردد انها ملتزمة بقرار المجلس الوطني السعي الى صفحة جديدة في العلاقات مع سورية.

وتضيف المصادر ان احباط خطة شولتز او اقناع واشنطن بتعديلها او تطويرها مرهون بوجود تصور موحد للسلام لدى اطراف المثلث السوري - الاردني - الفلسطيني. فأي تجاوب لاحدى حلقات المثلث مع خطة شولتز بعزل عن الاخرين سيسهل للولايات المتحدة تحقيق «اختراق جديد» في عملية السلام يصعب التكهن بخطورة نتائجه.

وبديهي ان لمنظمة التحرير مصلحة في علاقات وثيقة مع الدول المعنية مباشرة بالحل لاسيما وان المنظمة اعتبرت ان خطة شولتز ترمي الى «اجهاض الانتفاضة». ولهذه الدول هي الاخرى مصلحة في التوافق مع الشرعية الفلسطينية سواء لجبه مشروع شولتز او التحاور مع واشنطن لتعديله. وفي السياق نفسه يمكن فهم الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى عمان خصوصا وان معلومات دبلوماسية تحدثت في الفترة السابقة عن اتفاق بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد على اسلوب التعاطي مع مساعي الحل في المنطقة وانطلاقا من ضرورة عقد مؤتمر دولي.

لا شك ان خطة شولتز لا توفر القدر الكافي من الضمانات في ما يتعلق بسلام عادل ودائم. فتحرك واشنطن هو وباعتراف احد سفرائها نتيجة لشعورها بان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة صار بعد الانتفاضة عبئا على الولايات المتحدة. لكن رفض خطة شولتز يفرض في راي المصادر الدبلوماسية الالتفات الى مسائل عدة اولاها القدرة على تصعيد الانتفاضة وترجمة الدعم العربي لها لقاء ملموسا حول تصور للحل والثاني التعرف على الموقف الفعلي للاتحاد السوفياتي في وقت يتجه فيه الجباران نحو قمة جديدة وتلوح ملامح مرونة متبادلة في معالجة ملفي افغانستان والشرق الاوسط.

ومع بداية الشهر الرابع من الانتفاضة طفت على السطح اكثر من اي وقت مضى الانقسامات داخل الطبقة السياسية في اسرائيل وخصوصا داخل حكومة الراسين. وظهر واضحا ان شامير يميل الى الافلات من «مهلة» الايام العشرة التي حددها شولتز للاجابة على خطته. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد الذهاب الى واشنطن في منتصف الشهر الجاري حاملا اسئلة لا اجابات. وربما كان تكتل ليكود يراهن على الهرب من الاجابات عبر انتخابات في الصيف بدلا من الخريف املا في توظيف المخاوف الاسرائيلية من الانتفاضة لمصلحته الانتخابية خصوصا بعد عملية ديمونا. والسؤال هو هل تبقى الانتفاضة الموضوع الاول في الاهتمامات الاقليمية والدولية ام ان «حرب الصواريخ» ستتمخض عن مفاجأة تستقطب الانظار!!



الشرق الأوسط.. وكشف حساب الجولة المكوكية
لماذا عاد شولتز إلى الشوط الثاني؟

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب حسني خشبة:

.... وإذا كان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز، لم يجد، على النحو الذي عرضناله امس، من يشتري منه بضاعته في الشوط الأول من الجولة، فما الذي حمله على العودة في الشوط الثاني؟..

كان ذلك تحديداً هو السؤال الذي طرحه مراسل اجنبي على شولتز ففقد اعصابه ورد باسلوب نقلته خدمة اخبار امريكية مهمة على طريقة «لا تقرأ هذا الخبر»، إذ حذرت في مقدمة تقريرها محرري الصحف من نقل النبأ على ما هو عليه لانه يخدش الحياء عند البعض.. المهم أن الوزير الهائج استخدم يده في التلويح إلى المراسل ثم اطلق عبارة لا توجد في قواميس اللغة الانجليزية المخصصة للتداول في المنازل.

لكن صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ربما اختارت دون قصد ان تجيب على سؤال المراسل في تعليقها الافتتاحي يوم ٤ مارس (اذار) على عودة شولتز إلى المنطقة.. قالت الصحيفة إن الرجل لم يفرط في تطلعاته التي ابتغاها من وراء جولته ولذلك فهو لم يصب بخيبة الأمل. ولأنه لم يواجه برفض كامل ومطلق (حسب قولها)، فقد كان ذلك باعثاً له على العودة إلى المسرح، لأن الغرض في تقدير الرسميين الأمريكيين هو اساساً ـ حسب قول الصحيفة ـ «اكراه» (؟) العرب والاسرائيليين على مواصلة المناظرات الجادة الداخلية لديهم هو حول القضايا المطروحة، بل نرى أن السبب في استمرار جولة شولتز في الشوط الثاني هو ان كلا من الجانبين العربي والاسرائيلي، لا يريد ان يظهر امام العالم بانه منفذ الاعدام في المشروع الأمريكي.

على أية حال عاد شولتز للشوط الثاني بالخطة التي استعرضناها امس.

والواقع أن من أهم ما يلفت الانتباه في المشروع الأمريكي هو جدوله الزمني والدلالة السياسية لتوقيته جملة وتوقيته فصولا واحداً بعد الآخر.. فواشنطن تريد من الفرقاء المعنيين بأزمة الشرق الأوسط ان يردوا على مشروعها بحلول منتصف الشهر الجاري ـ أي بعد أيام، وبعد ذلك باسبوعين أو ثلاث ينعقد المؤتمر الدولي بين ١ و١٥ ابريل (نيسان)، ثم تبدأ مفاوضات الترتيب الانتقالي في مايو (ايار)، وتبدأ مفاوضات التسوية النهائية في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) أي بعد ٨ أشهر من الآن.

ومعنى ذلك ان مفاوضات التسوية النهائية تتزامن مع قدوم حكومة اسرائيلية جديدة (أو مجدد لها)، في الانتخابات العامة المقبلة، وعلى هذا النحو ستكون عملية السلام قضية أساسية في الانتخابات، والحكومة التي ستفرزها الانتخابات ستكون بدورها قد عرفت مدى صلاحياتها على هذا الصعيد.

كذلك تتزامن مفاوضات التسوية النهائية مع الواقع الجديد الذي ستفرزه الانتخابات الأمريكية. ومن المنطلق ذاته ستكون موضوعا مطروحاً طول الوقت على الساحة الانتخابية الأمريكية.

الشوط الثاني

وكان شولتز قد غادر بروكسل يوم الخميس ٣ مارس (اذار) لاستئناف الشوط الثاني في جولته المكوكية، ذلك الشوط الذي بدأ دوليا بقرار من الرئيس الأمريكي نفسه حين طلب منه العودة إلى المنطقة.

والواقع أن العودة إلى المنطقة بدأت في لندن، حيث كان العاهل الأردني مايزال موجوداً اثر لقائه قبل يوم واحد مع شولتز، ففي العاصمة البريطانية استقبل الملك حسين الوزير الأمريكي لثاني مرة خلال ٤٨ ساعة. ودامت المباحثات في هذا اللقاء الثاني نحو ٩٠ دقيقة.

ولم يدع اثر هذا اللقاء، المهم بحكم توقيته من ناحية، والدور الأردني الحاسم من ناحية ثانية، أي بيان عن ما دار بين الملك حسين وشولتز. لكن الوزير الأمريكي اختار كعادته ان يخص فريقا من المراسلين المرافقين له على متن الطائرة بتقييم مقتضب للغاية، إذ وصف لقاءه مع الملك حسين بانه جاء «جيد جدا.. ويستحق الجهد».

وطلب من شولتز ان يكون اكثر افصاحا وتفصيلا في مقصده، فرفض مكتفيا بالتعبير عن قناعة مؤداها ان «المفاوضات تجتاز مرحلة مهمة تثير الاهتمام».

ولدى الحاح المراسلين على الوزير الأمريكي في الطائرة المتجهة من لندن إلى القدس المحتلة (بعد المباحثات مع الملك حسين)، اكد انه يحبذ انضمام «العرب الفلسطينيين إلى عملية المفاوضات ضمن وفد مشترك مع الحكومة الأردنية». و«ان الولايات المتحدة تبقى على التزامها بالامتناع عن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وشرح شولتز دواعي تحبيذه للوفد المشترك (الأردني الفلسطيني)، بقوله إن «الوفد المشترك مفهوم جيد لأن هناك فلسطينيين في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية لنهر الأردن ويأتون من أسر واحدة وبينهم الكثير من الروابط بالمعنى الثقافي والمعنى القانوني».

ولا بد أن يقال في هذا الصدد ان عودة شولتز إلى فلسطين المحتلة ووجهت، كما ووجه مقدمه الاول، بالتظاهرات الفلسطينية.

كما تذكر مصادر غير مؤكدة ان الانتفاضة قدمت خلال المرحلة الأولى في جولة شولتز وحدها اكثر من ١٢ شهيداً.

على أية حال، حطت طائرة شولتز في القدس المحتلة. وهو ـ حسب تقديره شخصياً ـ قانع بأن مهمته المكوكية جديرة بالجهد الذي يبذل فيها وتستحق التحرك قدما.

وفي القدس المحتلة التقى الوزير الأمريكي، كما كان متوقعا، مع ممثلي الجناحين الاسرائيليين، شامير وبيريز، كل على حدة.

في هذه الأثناء «كشف» البوليس الاسرائيلي عن وجود سيارة معبأة بالديناميت في مكان تفصل بينه والفندق الذي نزل فيه شولتز عدة بنايات، ولم تنفجر السيارة لأن البوليس «ابطل» مفعولها.


شولتز
شامير

واجتمع شولتز ساعتين مع شامير خرج بعدها رئيس الحكومة الإسرائيلية ليعبر عن سعادته البالغة بقوله: «كانت متعة حقيقية.. لقد كانت مباحثاتنا ودية جداً ومفيدة جداً وتبشر بالكثير. وإن كان شامير لم يراجع موقفه الرافض للأساس الذي تقوم عليه المبادرة الأمريكية وهو مقايضة الأرض بالسلام.

والغريب في الأمر ان رد فعل بيريز بعد اجتماع مماثل مع شولتز لم يختلف كثيراً عن رد فعل شامير.

فقد اجتمع شولتز وبيريز لفترة تقل قليلا عن الساعتين وخرج بيريز يقول إن الوزير الأمريكي اتى بأفكار ممتعة جداً، انها غذاء للفكر.

و«ناشد» بيريز كل قادة المنطقة ـ حسب زعمه ـ المساهمة قدر امكانهم لانجاح مهمة شولتز.. ومضى يقول: ونعتقد ان الأمور اخذت تتحرك، دون أن يعني ذلك ان كل ما كان صعبا قد اختفى.

والأغرب من تماثل رد الفعل عند شامير وبيريز أن الاثنين لم يحدث لهما ان اجتمعا سويا مع الوزير الأمريكي.

في دمشق

وماذا قال شولتز نفسه بعد لقاء جناحي حكومة المناصفة الاسرائيلية؟

نسب إليه انه ناول الاسرائيليين اقتراحاته لشكل عملية السلام التي يريدها وقال لهما إنه بانتظار ردهما خلال عشرة ايام.

ومعنى هذا التصريح أن شولتز طلب من حكومة اسرائيل أن تستعد بردها ليكون جاهزا لبحثه خلال زيارة شامير لواشنطن التي تبدأ يوم ١٦ من الشهر الجاري.

كان ذلك كلام مسؤول أمريكي وصف بانه كبير، ومضى يقول إن شولتز لم يتلق بعد الاجابة بنعم أو لا من أي من الاسرائيليين.

وكان المسؤول يتحدث لدى وصول شولتز إلى دمشق لمحادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الأسد بعد محادثاته في القدس المحتلة.

ومضى يقول إن شولتز اتخذ النهج نفسه مع الملك حسين، أي أنه لم يطلب من العاهل الأردني رداً فورياً، بل اراد منه الرد في وقت لاحق.

وقد نسب إلى العاهل الأردني ان رده سيأتي في الوقت اللاحق عبر قنوات دبلوماسية.

وكان شولتز قد اختار ان يدلي بتصريحات مقتضبة وهو ينتظر الدخول إلى الطائرة على ارض مطار بن جوريون في تل أبيب قاصداً دمشق، فقد قال: سنواصل الدفع (إلى الأمام) والعمل.. وأنه «يأمل في حظ طيب للفلسطينيين والاسرائيليين».

جاءت هذه التصريحات قبل وصول شولتز إلى مطار دمشق حيث كان في استقباله وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي رافقه في السيارة إلى القصر الجمهوري في منطقة المهاجرين.

المنظمة: قديمة يا شولتز

وفيما كان شولتز يتباحث مع الأسد في دمشق اعلن السيد زهدي القدرة، ممثل المنظمة في القاهرة، يوم الجمعة ٤ مارس (اذار) ان افكار شولتز التي عاد بها من بروكسل قديمة ومرفوضة.

ومضى يقول إن المنظمة ترفض ما عاد به الوزير الأمريكي لأنها مجرد طرح جديد لأفكار قديمة سبق أن رفضتها المنظمة، وهو لم يأت بجديد للشعب الفلسطيني.

واستطرد القدرة يقول إن المشروع الأمريكي الذي اذاعه راديو اسرائيل (في ذلك اليوم)، هو صيغة جديدة لأفكار أمريكية قديمة الأساس فيها هو فقط الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي سبق أن رفضته المنظمة ورفضه الشعب الفلسطيني.

كان ذلك الرد المبدئي على عودة شولتز إلى المنطقة، ثم اصدرت المنظمة من مقرها في تونس بيانا استهجنت فيه خطة شولتز بلهجة أشد حدة قائلة إنها مؤامرة ضد القضية الفلسطينية هدفها «ضبط واجهاض الانتفاضة».


الأسد

ومضى البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت ٥ مارس (اذار) يقول إن الخطة الأمريكية انطلقت اساسا من مفاهيم سياسية قديمة، تلك هي مفاهيم السياسة الأمريكية التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني وترفض الاقرار له بحقوقه القومية خاصة حقه في تقرير المصير والعودة إلى وطنه واقامة دولته المستقلة.

ومضى البيان يقول إن الخطة الأمريكية الجديدة واصلت هذه السياسة برفضها الحديث إلى المنظمة والاعتراف بها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واستطردت منظمة التحرير الفلسطينية قائلة: إن شولتز يمارس ضغوطاً قوية على الدول العربية لحملها على قبول المشروع الامريكي. وناشدت المنظمة الشعب الفلسطيني في داخل وخارج الأراضي المحتلة ان يظل يقظا وأن يواصل القتال من أجل التحرير.

وامتدح البيان الفلسطيني الانجازات التي حققتها الانتفاضة، التي اكدت وحدة الشعب الفلسطيني واصراره على حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، ووحدة تمثيله والتصاقه بالمنظمة من أجل اسقاط القناع عن الطبيعة العنصرية الفاشستية لاسرائيل. كما امتدحت المنظمة الدعم الذي لقيته الانتفاضة من جانب «قوى السلام اليهودية والاسرائيلية التقدمية».

القديم المطروح مجدداً

وما هو هذا القديم المطروح مجدداً؟ نقلت وكالة يونيتدبرس عن راديو اسرائيل قوله إن شولتز أعطى كلا من شامير وبيريز وثيقة تدعو إلى تنظيم «مناسبة دولية» بحلول منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل لتكون بمثابة نقطة الانطلاق للمفاوضات حول نقل «السلطة المدنية» إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة المحتلين.

وتقترح الوثيقة أن تجري انتخابات في شهر اكتوبر (تشرين الأول) لاقامة مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. كما تدعو إلى عقد مفاوضات هدفها تقرير الوضعية النهائية للأراضي المحتلة، وتبدأ هذه المفاوضات خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بغض النظر عما إذا كان قد تبلور اتفاق حول مشروع الحكم الذاتي أو لا.

ورغم ان الوثيقة تشير إلى «مظلة دولية» للمحادثات، فقد أوضحت أيضاً ان اسرائيل ستتفاوض على انفراد ومع وفد لبناني وآخر سوري وآخر أردني ـ فلسطيني.


عرفات

والمعتقد ان هذه الوثيقة هي ذاتها التي قدمت إلى الرئيس المصري والعاهل الأردني والرئيس السوري.

على اية حال اجتمع شولتز يومي الخميس والجمعة (٣ و٤ مارس)، مع المسؤولين في الأردن وسورية ومصر اضافة إلى اسرائيل، ثم ترك في كل مكان نسخة معدلة تعديلا طفيفا من اقتراحاته التي ذكرناها امس، طالبا من كل طرف أن يرد عليها خلال عشرة أيام، أي في موعد يتزامن (تقريبا) مع وصول شامير إلى واشنطن.

لكن المنظمة ناشدت الدول العربية أن لا تكون طرفا في المشروع الأمريكي. ويذكر في هذا الصدد ان المنظمة كانت قد استقبلت وصول شولتز إلى الشرق الأوسط ببيان أشبه باعلان مبادىء أوضحت فيه أن جميع فلسطينيي الأرض المحتلة سيمتنعون عن لقائه وإن كانت المنظمة لا تمانع من جانبها في فتح حوار مع الادارة الأمريكية.

(انتهى)

فكرة


مصطفى أمين

لم نطالب بالغاء القطاع العام وانما طالبنا باصلاحه. طالبنا بتحويل القطاع الخاسر إلى قطاع عامل، غير معقول ان نسكت عندما نعرف من الاحصاءات الرسمية ان انتاج العامل في القطاع العام المصري هو ١٣ الف جنيه وانتاجية العامل في القطاع الخاص هي ٥٦ الف جنيه، وان انتاجية الجنيه في القطاع العام هو ستة جنيهات، بينما ان انتاجيته في القطاع الخاص هو ٢٦ جنيها!

إن الخلاف ليس بين يمين ويسار، وانما هو خلاف بين المطالبين بالاصلاح وبين المنادين ببقاء الحال المختل كما هو عليه. الذين يريدون مقاومة الفساد والاسراف وضعف الانتاج هم خصوم ثورة ٢٣ يوليو، اما الذين يدافعون عن الخسائر ويمجدون الجمود ويرحبون بالافلاس فهم انصار الثورة وحملتها.

انهم ينسون أن شركات القطاع العام هي ملك للشعب وليست ملكا للحكومة، فاذا خسرت شركة يدفع الشعب ثمن الخسائر. ولهذا فمن حق الشعب ان يعترض وان يناقش وان يطالب بوقف العبث بأموال الشعب والاستهتار باملاكه. والذين يدافعون عن الاخطاء الموجودة في بعض شركات القطاع العام هم المستفيدون من هذه الاخطاء، هم الذين يديرون الشركات الخاسرة، وهم الذين يقترضون من البنوك ليدفعوا لانفسهم مكافآت سخية ولم نسمع في العالم عن شركة يكافأ مديرها لانه خسر كذا مليون جنيه! والذين يدافعون عن بقاء الحال كما هو عليه لا يهمهم ان يضاعفوا أرباح القطاع العام بل يهمهم ان يضاعفوا الاموال التي تدخل في جيوبهم.

والذين يقولون إن الخلاف هو بين الراسمالية والاشتراكية يهينون الاشتراكية، فهي ترفض المصانع الخاسرة، وترفض الكسل والاهمال، وترفض سوء الادارة وترفض شراء آلات جديدة بلا سبب إلا قبض العمولات. وانظروا ما فعله جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي انه انقذ الاقتصاد السوفياتي من الخراب عندما زاد عدد الشركات والمشروعات الخاصة، وعندما شجع المنافسة بين الشركات الحكومية والشركات الخاصة، حتى أنه أعلن أن أكثر من ٣٠٠ الف شخص يعملون الآن في نشاطات اقتصادية حرة.

إن الوطنية ليست الافلاس، وليست ان يموت الشعب من الجوع، ولا ان تغرق الدول في الديون، انما الوطنية هي ان انتج اكثر، وهي ان احافظ على كل قرش من اموال بلادي، وان احارب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ.

اما الذين يدافعون عن الجمود ويؤيدون القيود ويرفضون فتح النوافذ فهم هؤلاء الذين يتوهمون ان الطريق الوحيد لعودة حكم الرجل الواحد هي ان تفلس مصر ويجوع الشعب، فترتفع الأصوات مطالبة بعودة المشانق والمعتقلات والحراسات.

وهو صراع بين انصار الافلاس وانصار الرخاء!

٧ يعتصمون في مليلة احتجاجاً على الاجراءات الاسبانية

مدريد ـ وكالات الأنباء: اعلن سبعة اشخاص من ابناء الطائفة الاسلامية بمدينة مليلة الواقعة تحت السيادة الاسبانية انهم قرروا الاعتصام إلى أجل غير مسمى في مكتب الجنسيات والجوازات بالمدينة احتجاجا على عدم فعاليته وتباطؤ السلطات المحلية في النظر في طلبات المسلمين للحصول على الجنسية وجوازات السفر الاسبانية.

وقال متحدث باسم هؤلاء السبعة إلى صحيفة «الباييس» الاسبانية الصادرة أمس إن السلطات المحلية لم تقم بتشغيل الأموال التي قرر مجلس الوزراء الاسباني تقديمها لاجراء اصلاحات في المدينة وتحسين أحوال المواطنين المسلمين، علما بأن المبالغ التي قدمت تتجاوز ٨ الاف مليون بيزيتا اسبانية.

مشاورات لمصدري النفط غير الأعضاء في أوبك
تاتشر تستبعد تخفيض أسعار الفائدة خوفاً من ارتفاع التضخم في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط»:

استبعدت امس مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان تقوم الحكومة بتخفيض سعر الفائدة على الاسترليني لوقف تقدمه السريع، كما استبعدت ايضا خلال ردود لها في جلسة مجلس العموم امس ان تلجأ الحكومة الى نوع من التدخل المكثف في سوق العملات.

وفي السوق واصل الجنيه الاسترليني امس ارتفاعه ليصل الى حوالي ٣,٠٧ مارك مقابل العملة الالمانية و١,٨٤ دولار مقابل العملة الأمريكية. ومع استمرار ابتعاد بنك انجلترا عن التدخل في عمليات السوق، رغم تقدم الاسترليني بعيدا متجاوزا الحاجز النفسي مقابل العملة الألمانية التقطت السوق ذلك السلوك على انه اشارة لسياسة نقدية جديدة تتبعها الخزانة البريطانية في الوقت الحاضر.

وفي رأي نيل ماكينان مسؤول وحدة السوق البريطانية في مركز ابحاث نومورا الدولي ان ذلك الموقف من جانب بنك انجلترا يعكس اتجاه الحكومة البريطانية لوضع مكافحة التضخم في مقدمة اولوياتها. ورغم ان معدل التضخم انخفض في الشهور الأخيرة الى اقل من ٤٪ الا ان كمية الائتمان المتاح في السوق تعد كبيرة جدا حيث بلغت قيمة التسهيلات المصرفية المستحقة للبنوك حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ٢٣,٣ بليون جنيه استرليني مقابل ١٩,١ بليون جنيه في الشهر نفسه من العام الماضي.

الا ان ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني من شأنه ان يؤدي الى الاضرار بالصادرات، التي تعتبر نموها احد الحوافز القوية لزيادة الانتاج.

وحتى الآن فان سلوك المتعاملين في السوق يقوم على اساس توقعات مسبقة للاجراءات المتوقع اعلانها في الميزانية الجديدة. ويميل معظم المحللين في بيوت التمويل والاستثمار الرئيسية الى ان هذه الميزانية لن تترافق بتخفيض لاسعار الفائدة على الاسترليني، وهو الاجراء التقليدي الذي صاحب معظم الميزانيات السابقة.

كما يتوقع المحللون ان يكون بوسع نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية تخفيض السعر الأساسي للضريبة الى ٢٥٪ رغم التلميحات التي صدرت عن مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بأن لوسون «ليس لديه بنسا واحدا لاعطائه للجمهور».

وبالاضافة الى ذلك فان طبقا لتوصيات لجان مجلس العموم البريطاني، وبعض لجان العمل داخل الحكومة وحزب المحافظين، من المتوقع ان يتم تخصيص نفقات اضافية للصحة العامة (بليون جنيه استرليني) وتطوير المناطق الفقيرة من المدن، وتوسيع برامج تدريب العاطلين (٣ بلايين جنيه استرليني).

وسيتوقف قرار وزير الخزانة البريطانية بشأن تخفيض الضرائب الى ٢٥٪ على قيمة الفائض المالي المتاح للخزانة، والذي تقدره (نومورا) بحوالي ٣ بلايين جنيه استرليني. وبالمقارنة مع قيمة المخصصات الاضافية التي سيتم ادراجها في الميزانية المقبلة.

ووسط هذه التوقعات فان المضاربات على الاسترليني نشطت الى اقصى حد، مستفيدة من برود بنك انجلترا، الذي لم يتدخل، والخزانة التي لم تعط اية اشارة حتى الآن لاحتمال تخفيض اسعار الفائدة، ثم تصريحات رئيسة الوزراء القاطعة بانه لا تخفيض لأسعار الفائدة في الوقت الراهن لمنع انفجار التضخم.

ويتفق معظم المحللين على ان الحكومة البريطانية قد تقبل في نهاية الأمر بحدود جديدة لقيمة الاسترليني تتجاوز الحدود السابقة، مع المخاطرة باحتمال اختلال الميزان التجاري. لكن اوساط وزارة الخزانة بما في ذلك نايجل لوسون نفسه تؤكد ان الميزان التجاري البريطاني يتمتع بوضع صحي نسبيا رغم العجز الضخم الذي تجاوز بليون جنيه استرليني في الشهر الماضي، والذي عزاه لوسون الى «اجراءات جديدة تتبعها السوق الاوروبية المشتركة في تسجيل الصادرات».

واستمر الاسترليني في التقدم، ليرتفع من ٣,٠٣ مارك الى اكثر من ٣,٠٧ مارك، كذلك وصل الى اكثر من ١,٨٤ دولار مقابل العملة الامريكية التي فقدت جزءا هامشيا من قيمتها مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

- ١,٨٤١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨١٧٠.

- ٣,٠٧٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٤٤.

- ٢,٥٣٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥١٢٠.

- ١٠,٣٩٠٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٣٠٦٠.

- ٢٣٥,٥٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٦٦.

● **الدولار:**

- ١,٦٦٧٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٧٥٥.

- ١,٣٧٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٨٢٥.

- ٥,٦٦٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٨٨٠.

- ١,٨٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٨٤٠.

- ١٢٧,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٠٥.

- ١٢٣٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٩.

وشهدت عمليات المقاصة بين البنوك البريطانية امس انخفاضا في اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه الاسترليني (لمدة ٣ شهور) الى اقل من ٩٪ وهو سعر الأساس الذي يتعامل به بنك انجلترا واذا استمرت اسعار الفائدة السوقية في الانخفاض خلال الايام القليلة الماضية فان ذلك ربما يشكل ضغطا عمليا شديدا على بنك انجلترا لتخفيض سعر الفائدة رغم تصريحات تاتشر امس باستبعاد هذه الخطوة.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات شديدة الهدوء امس. واستقرت اسعار الذهب حول نفس معدلات اقفال امس الأول تقريبا، وسجلت اسعار الفضة تراجعا طفيفا.

وبلغ سعر الأساس للذهب في سوق لندن امس ٤٣٦,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٤٣٦,٥٠ دولار للأونصة امس الأول. كما انخفضت اسعار الفضة في لندن الى ٦,٣٧ دولار مقابل ٦,٤٢ دولار.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٣٦,٥٠ للاونصة مقابل ٤٣٧,٣٠ دولار، وتراجعت اسعار الفضة الى ٦,٣٧ دولار مقابل ٦,٣٩٥٠ دولار امس الأول.

مؤتمر لمصدري النفط

وفي اسواق النفط هبطت اسعار خام برنت (بحر الشمال) الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل مقابل ١٤,٢٥ دولار عند الافتتاح. وتختلف التوقعات بشأن الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للجنة الأسعار التابعة لأوبك.

وصرح امس رئيس منظمة اوبك وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان بأن فنزويلا تقدمت بطلب لعقد اجتماع طارىء للجنة الأسعار التي تضم ٥ دول اعضاء. لكن لقمان استبعد ان تتم الدعوة لعقد اجتماع في الوقت الراهن.

وكان الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي قد اكد منذ يومين اهمية ان تصمد اوبك في مواجهة الضغوط لعرض النفط بأسعار تقل عن الاسعار المتفق عليها في اوبك، وقال ان اجتماع لجنة الأسعار ليس ملحا في الوقت الحاضر.

وعلى صعيد آخر دعت مصر الى عقد اجتماع للدول المصدرة للنفط غير الأعضاء في اوبك. ومن المقرر ان تبدأ اليوم في لندن مشاورات بشأن الموقف في السوق النفطية العالمية بين ممثلين عن كل من مصر والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والنرويج والصين وأنجولا وسلطنة عمان والمكسيك.

اجتماع مدراء تسويق شركات النفط الخليجية

ابوظبي - واس: بدأت امس في ابوظبي اجتماعات مدراء الشركات المنتجة والمسوقة للغاز المسال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على هامش الاجتماع العاشر لمدراء التسويق للشركات الوطنية في دول المجلس.

ويناقش مدراء الشركات المنتجة والمسوقة للغاز المسال عددا من الموضوعات من ابرزها تبادل المعلومات حول الانتاج ومناطق التسويق.

وتأتي اجتماعات مدراء التسويق بشركات النفط في دول المجلس بناء على توصية اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون بهدف تعزيز وتنسيق التعاون فيما بينها بشأن صادراتها من النفط الخام والغاز.

١٦ مليون دولار اصدار لشركة التوفيق الاستثمارية

المنامة - «الشرق الاوسط»:

تشير توقعات خبراء الاقتصاد الى نجاح تجربة اقامة سوق ثانوي لراس المال الاسلامي بالبحرين، بعد الدلائل الايجابية التي اظهرتها عملية طرح اصدارات سندات اسهم المشاركة لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية. والتي تعد أول شركة لتوظيف اموال تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وكانت شركة التوفيق بعد حصولها على ترخيص الممارسة من الحكومة البحرينية عام ٨٧ قد اصدرت اكتتابين متعاقبين للاستثمار. امكن اقفال الاكتتاب فيهما خلال فترة زمنية وجيزة مما شجع الشركة على طرح اكتتاب جديد مع مطلع عام ٨٨ براسمال قدره ١٩ مليون دور امريكي امكن قفل باب الاكتتاب فيه خلال فترة زمنية قياسية لم تتجاوز العشرة ايام الامر الذي شجع شركة توفيق على طرح اسهم للاكتتاب تحت رقم ٨٨٠٢ براسمال قدره ١٦ مليون دولار امريكي. لاتاحة الفرصة لمن فاتهم الاكتتاب في الشرعية المستمدة من احكام الفقه الاسلامي.



مئات من اصحاب المعاشات في بنما تزاحموا امام شبابيك صرف النقود في البنوك لصرف مستحقاتهم بعد ان فتحت البنوك ابوابها للمتعاملين ليلة امس. وكانت البنوك قد اقفلت أبوابها منذ يوم الجمعة الماضي لعدم وجود سيولة نقدية.

اجتماعات وزراء الاتصالات بدول مجلس التعاون تبحث استكمال توحيد رسوم البرق والبريد والهاتف

الرياض - واس: غادر الرياض امس الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي متوجها الى ابوظبي لبراس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة الرابعة لوزراء البرق والبريد والهاتف في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر ان تبدأ اليوم.

واوضح الدكتور كيال في تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته الرياض امس ان الدورة الرابعة لاجتماعات وزراء البرق والبريد والهاتف لدول مجلس التعاون ستبحث عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها بغية تعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس في مجالات الاتصالات والبريد.

واشار الى ان من تلك الموضوعات استكمال توحيد رسم خدمات الاتصالات بمختلف انواعها بين دول المجلس تنفيذا للقرار المتخذ من مؤتمر القمة الخليجي الرابع وهو التوحيد الذي يتجه الى تخفيض هذه الرسوم بوجه عام بين الدول الاعضاء لما فيه مصلحة المواطن الخليجي.

واضاف الدكتور علوي درويش كيال انه من الموضوعات التي ستبحث ايضا استكمال التنسيق الفني بين شبكات الاتصالات في الدول الاعضاء حتى تكون كل شبكة بمثابة داعم احتياطي للشبكات الاخرى في حالات الطوارىء او الازدحام.

كما سيتطرق الاجتماع الى موضوعات شتى بشأن تبادل الخبرات والمساواة بين موطني دول المجلس عند تمتعهم بخدمات الاتصالات في البلد الآخر والتنسيق بين المواقف في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية.

مبارك يؤكد أهمية دور القطاع الخاص

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد محمد شفيق نائب رئيس غرفة التجارة الامريكية المصرية بأن الرئيس مبارك أكد اهتمام الحكومة المصرية بالقطاع الخاص موضحا ان دور القطاع الخاص المصري لا يقل اهمية عن الدور الذي يقوم به القطاع العام.

واضاف نائب رئيس غرفة التجارة الامريكية المصرية عقب استقبال الرئيس لوفد الغرفة التجارية الامريكية برئاسة هارفي دراترا ان الرئيس مبارك اوضح الاهتمام بالاستثمارات الامريكية في مصر كما ان الحكومة المصرية تعمل على حل اية مشكلات تواجه المستثمرين.

واشار السيد شفيق الى ان الاستثمارات الامريكية في مصر تزيد على مليار دولار تتركز في قطاعات البنوك والبترول والصناعة، واضاف اننا نسعى الى فتح الباب امام مزيد من الاستثمارات الامريكية في القطاعات الاخرى وخاصة في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي الصحراوية والتوسع في نقل التكنولوجيا الامريكية المتطورة في مصر.

الفايز: احتياجات السعودية للعمالة الوافدة تتناقص

بغداد - واس: قال السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ان المملكة العربية السعودية تمكنت من الانتهاء من تأسيس وإنشاء الكثير من مشروعات البنية الاساسية التي تطلبت في السنوات الماضية اعدادا كبيرة من الايدي العاملة.

وأشار السيد الفايز في كلمته أمام مؤتمر العمل العربي المنعقد في بغداد الى ان الحاجة للعمالة الوافدة لاتزال قائمة، الا انها ليست بالحجم الذي كانت عليه، حيث ان احتياجات مرحلة التشغيل والصيانة تقل عن متطلبات مرحلة الانشاء.

وأوضح الوزير السعودي في كلمته ان المملكة بدأت تقطف ثمار استثماراتها الضخمة في مجالات التنمية البشرية التي حظيت بالاولوية ضمن أهداف خطط التنمية، حيث اصبح يتخرج سنويا من مختلف المؤسسات التعليمية والتدريبية آلاف المتخصصين والفنيين والمتدربين السعوديين الذين تسعى حكومة المملكة الى ادماجهم في سوق العمل المحلية.

ووجه السيد الفايز تحية اعزاز واكبار للانتفاضة الفلسطينية المباركة وقال انها هزت الكيان الصهيوني فاستفز جميع قواته واستخدم كل الاسلحة لارتكاب ابشع انواع الجرائم.

زيادة رأسمال بنك الرياض من ٥٠ مليونا الى ٢٠٠ مليون ريال

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد جمال عتابي:

قرر مجلس ادارة بنك الرياض بصفته جمعية عامة غير عادية زيادة راسمال البنك بمقدار مائة وخمسين مليون ريال سعودي بحيث يصبح مئتا مليون ريال سعودي بدلا من خمسين مليون ريال.

وستتم هذه الزيادة باصدار اسهم منحة بقيمة الزيادة تؤخذ من فائض احتياطيات البنك وتوزع على السادة المساهمين بواقع ثلاثة اسهم لكل مساهم يمتلك سهما وتعدل القيمة الاسمية للسهم بحيث تصبح قيمة السهم مائة ريال سعودي بدلا من الف ريال سعودي ويصبح رأس المال موزعا على عدد مليوني سهم قيمة كل سهم مائة ريال.

وتعديل نص المادة الخامسة من النظام الاساسي للبنك كما نشر في جريدة أم القرى «الجريدة الرسمية» الصادرة يوم ١٤٠٨/٧/١١هـ.

وتنص المادة الخامسة قبل التعديل: «حدد رأسمال الشركة بمبلغ خمسين مليون ريال سعودي يوزع على خمسين الف سهم قيمة كل منها ألف ريال،

وهذا الراسمال قابل للزيادة بقرار من المؤسسين اذا كان ذلك قبل انعقاد اول جمعية عمومية للشركة وبقرار من الجمعية العمومية متى تم انعقادها ويبقى بعدئذ لها هذا الحق».

وتنص المادة الخامسة بعد التعديل ايضا «حدد راسمال الشركة بمبلغ مئتي مليون ريال سعودي وهذا راسمال قابل للزيادة بقرار من الجمعية العامة غير العادية».

الجزائر توقع اتفاقا لتصدير الغاز الى بريطانيا قريبا

الجزائر - ر: توقع هيئة الطاقة الجزائرية (سوناتراك) بحلول نهاية الشهر الحالي عقدا مدته ثلاث سنوات مع شركة الغاز البريطانية يحق لبريطانيا بمقتضاه شراء كميات من الغاز الطبيعي المسيل من الجزائر.

ويجيء الاتفاق في اعقاب زيارة للندن قام بها السيد بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري في شهر فبراير (شباط) الماضي والتقى خلالها بوزير الطاقة البريطاني سيسل باركنسون.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي اعلنت النبأ امس المزيد من التفاصيل الا انها قالت ان الاتفاق سيفسح السبيل امام صفقات طويلة المدى يصل حجمها الى عدة مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي المسيل.

وكانت مصادر وزارة الطاقة البريطانية كشفت في الاونة الاخيرة عن ان الاتفاق يعطي بريطانيا الحق في ان تشتري بسعر معين خلال السنوات الثلاث شحنات من الغاز الطبيعي المسيل من الجزائر تتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا.

وتقدر الجزائر احتياجات بريطانيا من الغاز خلال الاعوام الخمسة عشر المقبلة بما يتراوح بين ١٣ و١٤ مليار متر مكعب مع نفاد احتياطيات بحر الشمال تدريجيا.

وتستورد بريطانيا الغاز حاليا من النرويج بمقتضى اتفاق تنتهي مدته عام ١٩٩٢.

هشام ناظر يستقبل وفدا برلمانيا بريطانيا

الرياض - واس: استقبل السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة وفد لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم البريطاني برئاسة السيد ديفيد هاول.

وحضر المقابلة وكيل الوزارة عبد العزيز التركي والامير عبد العزيز بن سلمان المستشار بالوزارة وعدد من المسؤولين.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وتحدث السيد هشام ناظر لوفد لجنة الشؤون الخارجية لمجلس العموم البريطاني عن السياسة البترولية للسعودية التي تعمل على دعم واستقرار السوق البترولية العالمية مما يحقق الفائدة لكل من المنتجين والمستهلكين للبترول على حد سواء.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرلينى	٦,٨٧	٦,٨٤١٩
مارك المانى	٢,٢٤٥٠	٢,٢٣٨٢
فرنك سويسرى	٢,٧٢٣٠	٢,٧١٣٠
فرنك فرنسى	٠,٦٦٦٠	٠,٦٦١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٣٨
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٤٠
جلدر هولندى	١,٩٩٤٠	١,٩٩٣٣
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٦٨١
دولار كندى	٣,٠٠	٢,٩٩٦٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٦
كرون سويدى	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣٢٤
كرون نرويجى	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٥٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١١,٠٢	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٠
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية بلكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦٦	١٣,٦٤٨٧
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٦٥	٠,١٣٤٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٩
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥٤
ريال يمنى	٠,٣٤٩٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٨٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

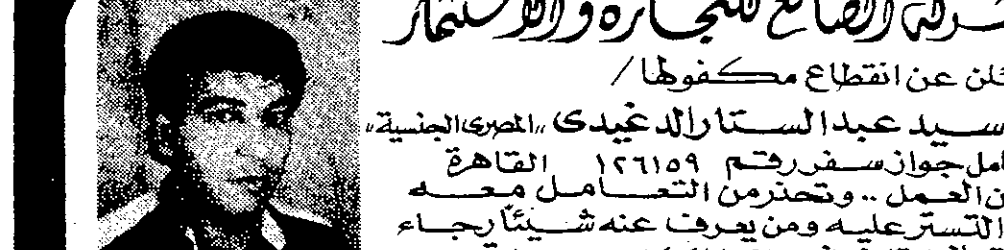
الاتحاد السوفياتي يطلب استيراد ٣٠٠ الف طن من الذرة الامريكية

واشنطن ا. ف. ب: اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان الاتحاد السوفياتي طلب ٣٠٠ الف طن اضافي من الذرة الامريكية في اطار السنة الخامسة والاخيرة للاتفاق حول الحبوب الذي وقع بين موسكو وواشنطن في العام ١٩٨٣.

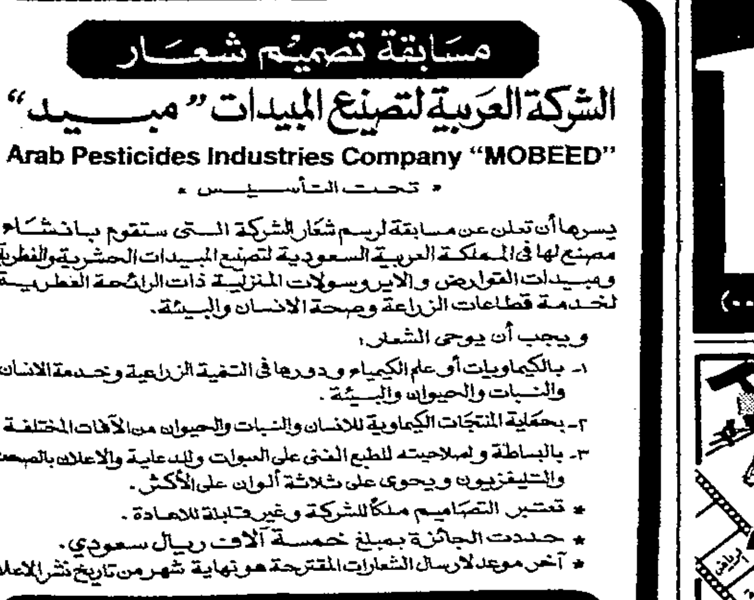
وتقدر قيمة هذه الكمية الجديدة التي ستسلم من الآن حتى سبتمبر (ايلول) المقبل بـ ٢٣ مليون دولار علما بان سعرها محدد على اساس السعر الوسطي لشراء الذرة من المنتجين.

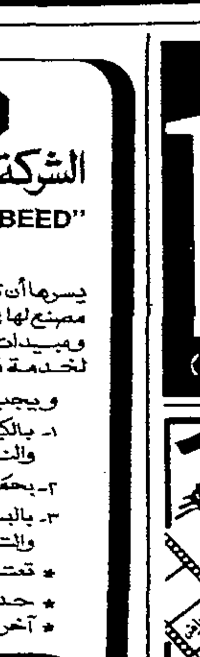
واوضحت وزارة الزراعة الامريكية ان الطلب الجديد يرفع الى ٣,١٧ مليون طن كمية الذرة التي اوصى عليها الاتحاد السوفياتي منذ بداية السنة الخامسة للاتفاق الامريكي السوفياتي في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.











بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

ينعي آل كعكي

فقيدهم الغالي

حسين صالح موسى كعكي

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء

٢٠ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٨ مارس ١٩٨٨م

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

ويتقبل العزاء

بمنزل الفقيد بمدينة جدة - خلف فرع البنك الاهلي التجاري - شارع التحلية

إنا لله وإنا إليه راجعون





جاكسون (اليمين) وبوش في ذروة الحملة الانتخابية ليلة امس

استطلاعات الثلاثاء الكبير

بوش يؤكد تفوقه جاكسون يسبق دوكاكيس

واشنطن - ا.ف.ب: اظهر استقصاء اجري في الولايات المتحدة امس ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش حل في الطليعة متخطيا بكثير السناتور روبرت دول عند الجمهوريين بينما سبق جسي جاكسون مايكل دوكاكيس في المعسكر الديمقراطي في ولايات الجنوب التي صوتت خلال يوم الثلاثاء العظيم امس.

ونال بوش ٦٠٪ من الأصوات اي اكثر بثلاث مرات مما ناله دول منافسه الرئيسي الذي تغلب عليه بسهولة السبت الماضي في كارولينا الجنوبية حسب ما اوضح الاستقصاء الذي اجرته شبكة التلفزيون اي.بي.سي.

ولم يحصل المرشحان الجمهوريان الآخران على التوالي وهما بات روبرتسون ونائب ولاية نيويورك جاك كمب الا على ١٢٪ و٤٪ من الأصوات حسب ما اظهر الاستقصاء.

وعند الديمقراطيين فان القس الأسود جسي جاكسون القوي وسط التجمع الكثيف للسود في الجنوب حل في الطليعة بنسبة ٢٩٪ من الاصوات متغلبا على حاكم ماساشوسيتس مايكل دوكاكيس ٢٥٪ وسناتور ولاية تنيسي البرت جور ٢١٪ ونائب ميسوري ريتشارد جيبارد ١٣٪ اما جاري هارت فنال ٥٪ ونال بول سيمون ٢٪.

منظمة العفو تتهم القوات الفلبينية بارتكاب مذابح

لندن - ر: اتهمت منظمة العفو الدولية حكومة الفلبين وقوات مدعومة من هذه الحكومة يوم الاربعاء بالقيام بعمليات قتل غير قانونية بما في ذلك عمليات تشويه وقطع رؤوس وذلك بحجة وقف حركات عصيان مسلحة.

وادرج تقرير نشرته المنظمة الدولية لحقوق الانسان عشرات الحالات التي جرى فيها انتهاك حقوق رجال ونساء واطفال فلبينيين بشكل وحشي.

المجاهدون يؤكدون: الحرب ستستمر في افغانستان حتى إذا تم التوصل لاتفاق في جنيف

جنيف واسلام اباد - وكالات الانباء: اتخذت باكستان موقفا حازما بالنسبة لمسالة الحكومة الانتقالية في المحادثات الجارية حاليا في جنيف لحل المشكلة الافغانية حيث اكدت ضرورة ابدال الحكومة القائمة في كابول كشرط لابرام اتفاق، وفي نفس الوقت اكد زعماء للمجاهدين ان الحرب سوف تستمر في افغانستان الى ان تنجح مفاوضات جنيف في التوصل لاتفاق بين باكستان وافغانستان يتم بمقتضاه تحقيق خطوات لضمان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وجاءت تصريحات المجاهدين على لسان عبد القادر كرياب مسؤول الشؤون السياسية في الحزب الاسلامي الذي يتزعمه غلب الدين حكميتار في مؤتمر صحفي امس قال فيه ان الحرب ستستمر حتى بعد توقيع اتفاق في جنيف وانسحاب القوات السوفياتية ووصف محادثات جنيف بانها صفقة مبرمة بين القوتين العظميين على حساب المجاهدين.

وأكد كرياب انه يتحدث باسم تحالف احزاب المقاومة السبعة، واضاف ان السوفيات يجرون حسابات خاطئة اذ يعتقدون انه يمكن تشكيل حكومة دمية خلال تسعة شهور وان اتفاقات جنيف يمكن ان تحقق ما لم تنجح في تحقيقه تسع سنوات من الابادة الجماعية.

واوضح ان «اللوبي اليهودي» في الولايات المتحدة نجح بفضل «سيطرته على وسائل الاعلام» في ترويج قناعة مفادها ان حكومة شيوعية في افغانستان افضل من حكومة مجاهدين.

وقال «حتى الان تصرف حلفاؤنا الباكستانيون بشكل شريف في المفاوضات».

وردا على سؤال حول تشكيل حكومة ائتلافية قال كرياب انه تم اختيار رئيس دولة بالاجماع وهو احمد شاه عضو حركة ابو الرسول سياف.

وكان صبغة الله مجددي رئيس الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان قد صرح الجمعة الماضي في اسلام اباد ان هذا الاختيار تم باغلبية اربعة اصوات ضد ثلاثة. ويذكر ان مجددي استقال امس الاول من قيادة حزبه ومن تحالف احزاب المجاهدين السبعة.

على صعيد آخر اكدت باكستان موقفها بخصوص ضرورة تغيير حكومة كابول كشرط لتوقيع الاتفاق، وقال السيد زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية للصحفيين ان حكومته ترى ان تشكيل حكومة مؤقتة في كابول يماثل في اهميته توقيع اتفاق.

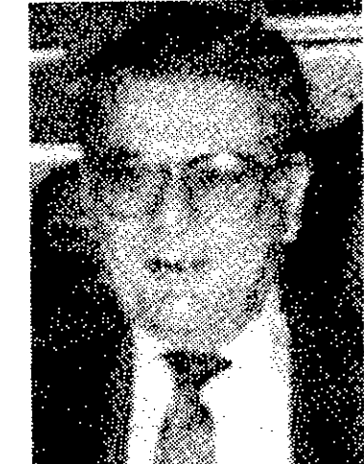
وقد اجرى السيد نوراني في الاونة الاخيرة مشاورات في اسلام اباد. وسئل بعد بدء الاسبوع الثاني من المباحثات امس الاول هل تحقق تقدم فرد بقوله «ليس علي ان احرز تقدما. على الجانب الاخر ان يحقق تقدما».

وقد اتفقت باكستان وافغانستان بالفعل على خطة سلام اشرفت عليها الامم المتحدة تتالف من اربع نقاط منها انسحاب نحو ١١٥ الف جندي سوفياتي من افغانستان.

وعلى الرغم من ضغوط بذلتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة على مختلف الاطراف في المنطقة لتسوية الحرب الافغانية فقد تمسكت اسلام اباد بمطلبها الخاص بان تتولى حكومة ائتلافية جديدة ذات قاعدة عريضة السلطة في كابول.

وتخشى باكستان اذا لم يتم تشكيل الحكومة الائتلافية ان يرفض نحو ثلاثة ملايين لاجئ افغاني وجماعات مجاهدين مسلحة تسليحا جيدا على طول حدودها في شمال غرب البلاد العودة الى بلادهم.

ويرفض المجاهدون وايران التي تؤوي نحو مليوني لاجئ افغاني داخل اراضيها الانضمام الى مباحثات جنيف التي بدأت في يونيو عام ١٩٨٢ قائلين ان ذلك يعادل الاعتراف بحكومة كابول.



زين نوراني





عبد الوكيل

موقف العرب من امريكا في ضوء الانتفاضة الفلسطينية

استعرض تحليل نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية موقف العرب تجاه الولايات المتحدة في ضوء الانتفاضة الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والممارسات الوحشية والقمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حق المواطنين الفلسطينيين هناك.

وقال مراسل الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط يوسف ابراهيم في مقال كتبه ان الحكومات العربية عامة مستعدة لاتخاذ موقف اكثر عداء تجاه الولايات المتحدة لفشل الأخيرة في كبح جماح الدولة الصهيونية.

وكتب ابراهيم في مقاله عن شركة «بكتيل» الامريكية للانشاءات التي كان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يترأسها وكيف تمكنت هذه الشركة خلال سنوات من كسب بلايين الدولارات من الأعمال التجارية في العالم العربي. وأوضح المقال عن كيف ادار شولتز ظهره للعرب عندما تولى وزارة الخارجية الامريكية بعد تركه هذه الشركة.

وحذر استاذ جامعي سعودي من ان الولايات المتحدة تفقد بسرعة مكسبها الرئيسي مع العرب وذلك بعدم معاقبة اسرائيل على الممارسات الوحشية والقمعية التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني.

وتحدى رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش الولايات المتحدة اذا كانت قادرة على تعريف اسرائيل بالوحش الذي يمكن لجمه اذا كان لدى واشنطن الضمير لفعل ذلك.

وحول مسؤولية الغرب عما يجري حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال الدكتور حبش «نريد ان نقول للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والغرب كله انظروا ماذا فعلتم... اسرائيل اصبحت وحشا كاسرا وتعالوا وانظروا الى هذا الوحش... وقولوا لنا اذا كان لديكم ضمير».

واتفق الدكتور حبش مع عدد من الشخصيات العربية على انه بسبب سجل مواقف شولتز المزدوجة فان الوقت غير مناسب ابدا لطرح افكار جديدة لتسوية مشكلة الشرق الأوسط.

وكان شولتز قد اختتم يوم السبت الماضي جولة مكوكية شرق اوسطية ثانية زار خلالها مصر والأردن وفلسطين المحتلة وسورية واجتمع في لندن مع العاهل الأردني الملك حسين.

جورج حبش

وبحث وزير الخارجية الامريكي خلال الجولتين المتعاقبتين مجموعة افكار وصفت بمبادرة أمريكية جديدة لحل القضية الفلسطينية.

وتتضمن هذه الأفكار منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا محدودا وبدء مفاوضات في شهر ابريل (نيسان) المقبل تعقبها مفاوضات اخرى في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل للتوصل الى تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقوبلت مبادرة شولتز بالرفض من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وسورية واسرائيل وقالت مصر ان لديها تحفظات عليها بينما قال الأردن انه لن يقبلها بصورتها الحالية.

واختتم ابراهيم مقاله بالقول ان الجميع متفقون على ان صور الشبان الفلسطينيين الذين تكسر سلطات القمع الاسرائيلي عظامهم وتظهر على شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم اثارت غضبا وسخطا عارمين تجاه الولايات المتحدة واسرائيل والغرب.

«نيويورك تايمز»

قرار الكونجرس الامريكي اغلاق مكتب منظمة التحرير يشكل احتقارا للقانون الدولي

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على قرار الكونجرس الامريكي اغلاق بعثة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك فقالت:

ان الكونجرس الامريكي الذي يسمسر للمصالح الاسرائيلية امر وزارة العدل باغلاق مكتبة المنظمة. وقد اظهرت هذه الخطوة احتقارا للقانون الدولي وللأفكار الامريكية لحرية الكلام والتعبير. وهكذا فان الكونجرس يحصد الآن المكافآت المهنية المذلة.

فقد صوت اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٤٣ صوتا بادانة امريكا بانتهاك التزاماتها كمضيفة للأمم المتحدة. وكانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي صوتت ضد ذلك القرار الدولي.

وهكذا فقد بدات المنظمة الدولية في الاجراءات التي لا يمكن الا ان تؤدي الى اصدار المحكمة الدولية حكما قانونيا ضد امريكا.

وتضاعف عار امريكا نتيجة التفسير الذي عرضته واشنطن خلال مناقشة الأمم المتحدة للقضية. اذ ان الممثل الامريكي هيربرت اوكن لم يستطع ان يعثر على اي حجة سوى حجة واحدة واهية وهي ان خطوة الجمعية العامة كانت «سابقة لأوانها» لأن البيت الأبيض لم يقرر حتى الآن الاستجابة لقرار الكونجرس علما بأن الموعد النهائي للرد على الكونجرس لم يبق عليه سوى اقل من ثلاثة اسابيع.

وتساءلت الصحيفة: اي نوع من الدفاع هذا الذي يقول ان الادارة لا تستطيع ان تقرر ايهما ترفض الانصياع له: الكونجرس ام المعاهدات التي وقعت عليها؟ فوزارة العدل لا تستطيع رفض الانصياع للقانون الامريكي المحلي ويجب عدم تشجيعها على فعل ذلك. فالكونجرس هو الوحيد الذي يمكنه استرداد سمعة امريكا عن طريق الغاء ذلك القرار الفوضوي الذي اتخذه بنفسه.

ان الادارة الامريكية تروج الآن لمساع جديدة تقوم بها من اجل احلال السلام بين العرب واسرائيل. ومن المؤكد انها لن تستطيع اقناع المنظمة بالانضمام الى ذلك الجهد اذا كانت تريد اغلاق مقر بعثتها في نيويورك.

لا شرعية الحكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان محامي ثلاثة اشخاص من سكان الاراضي المحتلة الذين صدر ضدهم امر بالنفي حاولوا اقناع المحكمة العليا للعدل في اسرائيل بالغاء هذا الأمر. وقال المحامي درويش ناصر الذي يترافع عن عبد العزيز ابو عودة من غزة أمام المحكمة انه بما ان اسرائيل وقعت على اتفاقية سلام مع مصر فلم تعد هناك اي شرعية لوجود الحكم العسكري في قطاع غزة. وأضاف ان الحكم العسكري الذي اقيم عام ١٩٦٧ استند الى قانون الحرب بين اسرائيل ومصر في ذلك الحين وبعد التوقيع على اتفاقية السلام لم يعد للجيش اية سلطة قانونية في قطاع غزة.

وقد اعترض رئيس المحكمة ونائبه على هذا الاستنتاج وقالا انه بعيد عن الواقع. واضافوا ان هناك سوابق معروفة في القانون الدولي حيث بقي الحكم العسكري في مناطق معينة مستمرا حتى بعد التوقيع على اتفاقات السلام بين الدول المتحاربة.

«هآرتس»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت تفاصيل حادثة جبل طارق التي قتلت فيها القوات البريطانية ثلاثة من اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الصدارة في عناوين جميع الصحف البريطانية.

اذ نقلت هذه الصحف تصريحات وزير الخارجية البريطانية سير جفري هاو عن الحادث بينما اشارت بعضها الى ان البحث مستمر الآن عن شخص رابع كان من ضمن افراد الخلية.

● كذلك ابرزت الصحف البريطانية وفي مقدمتها «الجارديان» و«اندبيندانت» نبأ اختطاف سيارة الباص الاسرائيلية في صحراء النقب وما ذكره الناطق الاسرائيلي عن مقتل ثلاثة من ركابها والمسلحين الفلسطينيين الثلاثة الذين اختطفوها. ونشرت عدة صحف صورة للسيارة وعملية اقتحامها.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى وفي مقدمتها الارتفاع المفاجئ الذي طرا على قيمة الجنيه الاسترليني. فقد بلغت قيمته حوالي ١,٨٢ دولار كما انه تجاوز الثلاثة ماركات لأول مرة منذ فترة طويلة. ومعنى ذلك انه لم يعد هناك ضغط على وزير المالية نايجل لوسون لزيادة اسعار الفائدة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اوردت من بينها «هيرالد تريبيون» صورة ضخمة على خمسة اعمدة عن اختطاف الباص الاسرائيلي في النقب كما نشرت تفاصيل العملية وقالت ان ثمانية اشخاص جرحوا ايضا اضافة الى الستة الذين قتلوا.

● وركزت صحيفة «نيويورك تايمز» على ما تعتبره تحولا استراتيجيا في السياسة السوفياتية وحدوث تغييرات جذرية تشير الى بدء التركيز على الدفاع.

وتنسب الصحيفة الى خبراء امريكيين قولهم ان الاتحاد السوفياتي اخذ الآن يركز استراتيجيته على الدفاع بدلا من الهجوم في المجال العسكري.

● وتابعت كل الصحف الامريكية تطورات الحملة الانتخابية الامريكية. ولكن الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» كان المناشدة التي وجهتها موسكو الى كل من ايران والعراق للتوقف عن قصف مدن الطرف الآخر.

● كما اشارت الصحيفة الى اقتحام السفارة البنمية في لندن من اجل عزل القنصل الذي يؤيد الرئيس المخلوع اريك ديلفاييه، ونشرت ايضا موافقة وزراء مالية السوق الأوروبية المشتركة في اجتماعهم الأخير على الميزانية الجديدة، واستمرار الاضطرابات في التيبت، واعلان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عن بدء العمل في برنامج بناء الأحياء الداخلية من المدن الكبرى، وتخصيص مبلغ ثلاثة بلايين جنيه استرليني لهذا الغرض.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«تصعيد اعمال العنف في الأراضي العربية المحتلة»، «شيراك يحاول استدراج ميتران الى مبارزة بين اليمين واليسار»، «احباط عملية ارهابية للجيش الايرلندي السري في جبل طارق».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«انقسام داخل الحكومة الاسرائيلية في شأن مقترحات شولتز السلمية»، «تظاهرات جديدة في موسكو»، «اسبوع حاسم بشأن المشكلة الأفغانية».

وأبرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الأولى خبر الأزمة القضائية التي نشبت بين ايطاليا وفرنسا بسبب ما سمته الصحيفة فضيحة التحقيق مع مجرم فرنسي تم اعتقاله في ايطاليا.

تناقض السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط

علقت صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» الألمانية على السياسة الامريكية الحالية تجاه الشرق الاوسط فقالت ان الدبلوماسية الامريكية فقدت الاهتمام بمسألة الشرق الأوسط منذ ان فشل وزير الخارجية الامريكي سنة ١٩٨٣ بالتوسط بين لبنان واسرائيل.

وصارت النجاحات التي احرزها كيسنجر والرئيس كارتر بمثابة حوادث تاريخية. وبدا لواشنطن بأن الابقاء على الأوضاع كما هي دون تغيير رغم كل النواقص مسألة يمكن احتمالها، اذ لم تجشم الحكومة الامريكية نفسها اي شيء من العناء من اجل ايجاد حل لحقوق الشعب الفلسطيني ولا التفكير بمصير اسرائيل.

لكن الحكومة الامريكية انتابها الذعر فجأة اثر احتجاجات الشعب الفلسطيني التي لا تريد ان تنتهي وبعد مشاهدتها لصور الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بكسر عظام الأطفال الفلسطينيين. وهكذا شد شولتز الرحال مجددا الى الشرق الأوسط.

وبالنظر للعدد الكثير من مشاريع السلام التي خيم عليها الغبار مع الزمن فقد كان على شولتز ان يدرك مقدما عدم جدوى مهمته التي سافر من اجلها.

وفي الاسبوع الماضي وصف الرئيس ريجان الاضطرابات في الأراضي المحتلة بأنها من تحريض خارجي. وبعد يوم من هذا التصريح قال شولتز بأنها من نتائج الأوضاع في الأراضي المحتلة. ان هذا التناقض في الأقوال يبين مدى عجز السياسة الامريكية عن اتخاذ القرار السياسي ازاء مشكلة الشرق الاوسط.

«فرانكفورتير روندشاو»

الشرق الاوسط
العدد ٣٣٨٩ / الاربعاء ٩-٣-١٩٨٨ — NO. 3389 Wednesday 9-3-1988

العصيان المدني والانتفاضة

خالد القشطيني

اما وقد اصبحت فكرة العصيان المدني تتردد على ألسنة المناضلين والمراقبين وايضا المحتلين الاسرائيليين، فقد آن لنا ان نلقي نظرة جديدة على هذا الاسلوب من العمل السياسي وقصة تطوره وتبنيه في فلسطين.

لقد تطلعت اذهان المفكرين السياسيين طوال العصر الحديث الى العثور على اسلوب يضمن الحصول على الاهداف السياسية والاجتماعية بدون اللجوء الى العنف وسفك الدماء ونشر الدمار. وتوجهت الانظار في القرن التاسع عشر الى فكرة الاضراب العام كأحسن وسيلة والتفت آخرون الى وسائل العمل اللاعنفي، وفي طليعتها اللاتعاون والعصيان المدني.

اللاتعاون اسلوب سلبي نسبيا ويجري استعماله في اطار القانون والنظام، ومن ذلك مثلا الامتناع عن المشاركة في الاحتفالات الرسمية او السباقات الرياضية او تزويد السلطة بالمعلومات أو مساعدة رجالها في اي مهمة. وكل هذه الاعمال اعمال من حق المواطن ولا تتضمن اي خرق للقانون، ولكنها تجعل مهمة سلطات الاحتلال الاجنبي صعبة ومحرجة ولا اخلاقية.

اما العصيان المدني، فهو توسيع لاسلوب اللاتعاون والخروج به من نطاق الشرعية الى نطاق اللاشرعية وتحدي القانون. واحسن امثلة على ذلك الامتناع عن دفع الضرائب، ودخول المناطق المحرمة والقيام بأعمال ممنوعة كزرع الاشجار في ارض غير مصرح بها. او بناء مدرسة او مسجد او معمل بدون اجازة. ورغم حداثة هذا النوع من العمل السياسي، فان له في الواقع تطبيقات عملية قديمة في تاريخها. ومن امثلتها امتناع بني اسرائيل عن دفع الضرائب الى الروم وامتناع المسلمين عن المشاركة في تنظيمات المشركين من قريش. ولكن أشهر حملة من العصيان المدني ارتبطت بأسم المهاتما غاندي في نضال الهند من أجل استقلالها، مما سيلي ذكره.

نماذج من اوروبا

ومن اهم ما جرى في اوروبا في هذا الميدان كان امتناع الهنغاريين عن دفع الضرائب الى النمساويين الذين كانوا يحتلون بلادهم حتى نهاية الحرب العظمى، وكالعادة في مثل هذا الموقف، عمدت السلطات الى وضع الحجز على اموال الممتنعين لاستحصال الضريبة قسرا. غير انهم لم يتخاذلوا فعمدت الحكومة الى بيع اموالهم، ولكنها لم تستطع ان تجد المنادين او الدلالين الذين يبيعون لها هذه الاموال في المزاد. فاضطرت الى جلب الدلالين من فينا وتفاقمت المشكلة عندما تعذر على الدلالين العثور على احد مستعد للشراء او المزايدة. فجاءت السلطات بمشترين من فينا ايضا. وعندما تم البيع لم يستطع المشترون العثور على حمال واحد يحمل لهم ما اشتروه. ووصل الموقف حدا ان اصبحت الحكومة النمساوية اضحوكة في اوروبا.

وشن المعلمون في النرويج حملة مختلفة من العصيان المدني ضد الاحتلال النازي عندما رفضوا تلاوة يمين الولاء للنظام الجديد او تدريس مناهجه الدراسية في مدارسهم.

وأدى ذلك الى دخولهم في معارك واسعة ضد سلطات الحكومة العميلة وتحملوا شتى الشدائد منها ولكنهم انتصروا عليها في الاخير وفرضوا ارادتهم. وعلق الرئيس روزفلت على انتصارهم بقوله «اذا كان هناك أي شخص يشك في قدرة الارادة الديمقراطية على الانتصار... فعليه ان ينظر الى النرويج».

في الهند

وفي الهند تعاون غاندي وعبد الغفار خان على شن حملة من العصيان المدني ضد الانجليز وصحب الحملة حماس وطني تمثل بمظاهرات ومسيرات لم تشهد البلاد مثيلا لها، بيد ان هذا الحماس سرعان ما طغى فتفجر بأعمال عنيفة وتخريبية سائبة كمهاجمة المتاجر واضرام النار في المؤسسات العامة والاعتداء على الاجانب مما كانت السلطات تنتظره بفارغ الصبر لتتخذه ذريعة لضرب المقاومين واعتقال قادتهم. وسارع غاندي الى انهاء عملية العصيان المدني بأسف وحسرة قائلا ان الشعب لم يبلغ بعد من النضوج مستوى يمكنه من الاضطلاع بمثل هذا العمل السياسي ويبقى هذا الفشل نقطة سوداء تؤله طيلة حياته.

ومن كل الدروس المستخلصة من تجارب الهند واوروبا وافريقيا الجنوبية، يتضح ان العصيان المدني يتطلب توافر مجموعة من العوامل اهمها وجود تضامن وطني شامل في تبني حملة العصيان المدني وبلوغ الشعب مرحلة كافية من النضوج تجعله يتصرف بمسؤولية تصونه من الوقوع ضحية للاستفزاز او الارهاب او الجنوح الى الفوضوية. فلم يكن بامكان المغيار الانتصار على المحتلين النمساويين لو ان قسما منها تخاذل ودفع الضرائب للسلطة او حاول الاستفادة فاشترى الاموال التي صادرتها السلطة من الممتنعين عن الدفع. ومثل ذلك يقال عن تمسك الجمهور بالنظام وعدم الاستجابة لاستفزازات القوات النمساوية او الوقوع في اعمال تخريبية طائشة تضر بمصالح بقية المواطنين، ومن ثم تؤدي الى تفتيت التضامن الوطني من ناحية، وتعطي سلطات الاحتلال الفرصة لتتصرف كما تشاء من ناحية اخرى.

وقد تداخلت هذه العوامل عبر تاريخ النضال الفلسطيني فحالت في مناسبات مختلفة دون تبني اسلوب اللاتعاون والعصيان المدني في الضغط على حكومة الانتداب البريطاني ثم السلطات الصهيونية فيما بعد. وقد طرح هذا الموضوع اول مرة للمناقشة والاعتماد عليه كسلاح ضد سياسة الانتداب في المؤتمر الفلسطيني السادس لعام ١٩٢٣ عندما تبنى فيه جمال الحسيني شعار «لا ضرائب بدون تمثيل». وهو الشعار الذي اصبح محور الحركة الوطنية في ميدان العصيان المدني. وكان التفاتة موفقة القت بوزر اللاشرعية على عاتق الاستعمار الذي يفرض ضريبة بدون تمثيل من الشعب، وليس على عاتق الممتنعين عن دفعها. بيد ان القيادة الفلسطينية لم تأخذ بالاقتراح لسبب واضح هو عدم وجود تضامن وطني شامل وآثرت بعض الشخصيات الالتفات الى مصالحها الشخصية وصيانتها من ردود الفعل.

ولكن الموضوع ظل يتردد على الالسن وعندما تأسس حزب الاستقلال في ١٩٣٢، تبنى برنامجه شعارات اللاتعاون والمقاطعة والعصيان المدني. وتضمن ذلك مقاطعة الحفلات والولائم والجمعيات والاندية اليهودية والانجليزية. ومقاطعة اللجان والمجالس التي تؤلفها الحكومة والامتناع عن دفع كافة الضرائب ومقاطعة البضائع والصناعات الانجليزية واليهودية، وتحاشي البضائع التي تستلم السلطات عنها رسوما جمركية.

وأصبح الموضوع نقطة نزاع صاخب ومستمر بين الحسينيين والنشاشيبيين في اللجنة التنفيذية واخيرا قررت اللجنة في اجتماعها في يافا خلال مارس ١٩٣٣، تبني فكرة اللاتعاون ومقاطعة البضائع وعدم حضور الحفلات والولائم اليهودية والبريطانية، بيد ان اللجنة تهيبت من اسلوب العصيان المدني او تحدي الشرعية البريطانية.

وفي هذه الاثناء كانت الانباء تتوالى عن كفاح الهند من اجل استقلالها عبر تحديات المهاتما غاندي والعصيان المدني. وكان لكل ذلك وقعه على الاوساط الفلسطينية فأعيدت الحياة الى شعار «لا ضرائب بدون تمثيل» واصبح نشيدا للكشافة ونادي الاتحاد الرياضي. واخيرا تضافرت الظروف الموضوعية لوضع العصيان المدني موضع التطبيق عند اعلان الاضراب العام لسنة ١٩٣٦ وتبني اللجنة القومية لهذا الشعار في اجتماعها الاول في نابلس في ابريل ١٩٣٦.

وفي يوم القرية الذي انعقد في الخامس من مايو (ايار)، عقدت اللجان القومية اجتماعا شعبيا ابتدأ بتلاوة من ايات الذكر الحكيم، وانتهى بيمين أقسم به جميع الحاضرين وايديهم مرفوعة الى السماء بأن يبذلوا النفس والنفيس من اجل الوطن. وفي هذا الاجتماع اثار اكرم زعيتر فكرة اللاتعاون والامتناع عن دفع الضرائب واعلان العصيان المدني. او كما قال العصيان بكل ما في هذه الكلمة من معنى. واخيرا تجاوبت اللجنة العربية العليا مع هذا الزخم الوطني فتبنت اسلوب العصيان المدني وحددت يوم ١٥ مايو موعدا لبدئه.

الاضراب الشامل

وفي ذلك اليوم التاريخي، تدفقت المظاهرات في كافة المدن والقرى ورفعت الاعلام الوطنية من الشرفات والبنايات. وفي مدينة عكا، حمل المتظاهرون نعشا رمزيا كتبوا عليه «العدل البريطاني» ساروا به الى مقبرة الشهداء حيث دفنوه. وعم الاضراب شتى ميادين الاقتصاد الفلسطيني وشارك فيه حتى السجناء في زنزاناتهم. ومن اروع صفحات ذلك اليوم المشهود ان السلطات اضطرت الى سحب عساكرها وشرطتها امام هذا الغليان الشعبي، ولكن الجمهور حافظ على النظام وادامة الخدمات الضرورية وسير المرور في الشوارع وحماية الممتلكات والاشخاص. والفت اللجان القومية مكاتب لتأمين الطعام والتجهيزات اليومية الضرورية وتقديم العناية الطبية وفتح صيدليات الخفر ونحو ذلك من الاساسيات التي اضطلع بها المتطوعون الوطنيون. كما اسست اللجان القومية محاكم خاصة لمحاكمة كاسري الاضراب والعصيان المدني.

وبلغت حملة مقاطعة البضائع الصهيونية ان نسقت اللجان القومية مع التجار في سورية بحيث يمنع استيراد اي بضاعة من فلسطين ما لم تحمل تصريحا خاصا من لجنة قومية بمنشئها العربي.

وكما هو الحال في الانتفاضة الراهنة، لعب الطلبة والشبيبة دورا اساسيا في العملية. ومن ذلك ان الكشافة الفلسطينية رفضت الانضواء تحت لواء التنظيم البريطاني للكشافة فعقدوا اجتماعا في ١٩٣٤ قرروا فيه تشكيل كشافة عربية مستقلة واتخذوا الملك غازي ملك العراق، الكشاف الاول لها، بدلا من الملك جورج الخامس، وقاموا بتغيير شارة وراية الكشاف بما يتماشى مع التراث العربي والروح الوطنية وساهمت فرق الكشافة في عمليات الاضراب والثورة في اسعاف الجرحى ونقلهم والسهر على النظام والامن. واثار كل ذلك حفيظة الادارة البريطانية فاعتبرت ذلك عصيانا ليمين الولاء للتاج البريطاني، واصدرت امرا بمنع مشاركة الطلاب في الكشافة الوطنية وراحت تعتقل كل من يلبس بزتها ويشترك في نشاطها. وبقيت المدارس مضربة عن الدراسة طوال الاضراب وعندما حاولت الحكومة كسر اضرابها بتحديد يوم لبدء الامتحانات، حضر جميع الطلبة الى قاعات الدرس وبعد ان وزعت عليهم اسئلة الامتحان، مزقوها وتركوا القاعات.

وواجه افراد الشرطة العرب محنة عسيرة في تلك المرحلة، ولكن الوثائق تؤكد ان الكثير منهم رفضوا تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم او اكتفوا بأطلاق النار فوق رؤوس المتظاهرين. واضربت الشرطة العربية عندما قام ضابط بريطاني بقتل شرطي عربي امتنع عن اطلاق النار على فلسطيني مسلم كان يؤدي فريضة الصلاة. وكان من اروع مشاهد الحملة مجيء كوكبة من البوليس الاضافي الى النادي الرياضي في نابلس ليعلنوا امام اللجنة القومية عن ولائهم للجنة ويقسموا امامها بقطع علاقاتهم مع سلطات الاحتلال. ومن المعروف ان كثيرا من الشرطة العربية فروا من وحداتهم او مدوا الثوار بالعتاد والسلاح. واضطرت السلطات الى تسريح فريق منهم وتجريد الكثيرين من السلاح والاكتفاء بتزويدهم بالعصي.

وكما في الانتفاضة الحالية، حاولت السلطات ارغام اصحاب الدكاكين على فتح متاجرهم، فعمد هؤلاء الى اخلاء الدكاكين من محتوياتها او تسليم مفاتيحها الى اللجنة القومية. وعاقبت ادارة الانتداب المخالفين والممتنعين بفرض غرامات عليهم ولكن الجمهور رفض دفع الغرامات، فأمرت السلطة بمصادرة اثاث بيوتهم وبيعه بالمزاد. ولكنها لم تستطع ان تبيعه فاضطرت الى خزنه واخيرا ضاقت ذرعا به واضطرت الى اعادته الى اصحابه.

الكفاح المسلح

لم يحقق اضراب ١٩٣٦ وما صحبه من العصيان المدني كل ما طمح اليه الوطنيون، واخذت الانظار تتجه نحو الكفاح المسلح كحل وحيد للصراع، بيد ان تطورات السنين الاخيرة، وما صاحب الكفاح المسلح في بعض الاحيان من تشويهات ونتائج سلبية وانسداد السبل نحو العمل المسلح على نطاق واسع فعال، جدد الاهتمام بأساليب الكفاح غير المسلح الذي اتخذ اسماء مختلفة كاللاعنف والمقاومة المدنية. واخيرا جاء العصيان المدني كآخر صفحة من هذه المواصفات.

وكان الدكتور مبارك عوض اول من تبنى فكرة المقاومة المدنية للاحتلال بتأسيسه للمركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في القدس، وتلى ذلك تأسيس اللجنة الفلسطينية للمقاومة المدنية في الضفة الغربية. والتف حول كلتا المنظمتين رهط من الشبيبة المتحمسة، تحدت سلطات الاحتلال بتشجيع المواطنين على التشبث بأرضهم وبيوتهم ومتاجرهم وتوسيع رقعة المزارع والمشاغل العربية.

ولكن عمل هذه المنظمات ظل محدودا واتجه بصورة عامة نحو التثقيف بأفكار المقاومة المدنية واقناع الجمهور بها. وفي اواخر عام ١٩٨٦، عقدت منظمة منتدى الفكر العربي في عمان، تحت رئاسة الامير حسن ولي عهد الاردن، اول مؤتمر عالمي في المنطقة العربية لموضوع الكفاح اللاعنفي. وتحدث فيه وحضره عدد من مثقفي الضفة الغربية. كما قدمت للمؤتمر اوراق مختلفة بشأن امكانات المقاومة المدنية في فلسطين وتاريخها.

لا ندري كم ساهم كل هذا العمل التثقيفي والتعبوي في تفجير الانتفاضة غير المسلحة في الضفة والقطاع بيد ان من الملحوظ ان ابناء المنطقة ما ان تحركوا لتحدي سلطات الاحتلال، حتى رددت الصحافة العبرية مخاوفها من التجاء العرب الى حملة من العصيان المدني ضد الحكم الاسرائيلي. وبالفعل اجتمع نحو ١٢ شخصا من المؤمنين بالمقاومة المدنية في الارض المحتلة برئاسة حنا سنيورة وبينهم مصطفى النتشة وداوود كتاب وجوناثان كتاب ومبارك عوض، في الفندق الوطني بالقدس في ٤ يناير وتدارسوا موضوع شن العصيان المدني.

وفي ٧ يناير تحدث ابا ايبان فحذر الحكومة الاسرائيلية من احتمالات لجوء العرب الى «العصيان الوطني الفلسطيني» اذا لم تراجع سياستها بشأن الضفة والقطاع. وبعد يومين فقط وزعت في شتى نواحي الاراضي المحتلة منشورات تدعو الجمهور الى العصيان المدني باسم اللجنة الشعبية للعصيان المدني، وادرج المنشور ١٧ بندا من الواجبات الملقاة على المواطنين العرب في اطار هذه الدعوة. وجاءت هذه البنود بالشكل التالي:

١ - الامتناع عن شراء البضائع والمنتوجات الاسرائيلية.
٢ - نداء الى عمال وموظفي ادارة الاحتلال المدنية العرب بالاستقالة من وظائفهم.
٣ - نداء الى سكان القدس العربية بعدم التصويت في انتخابات بلدية القدس.
٤ - الامتناع عن دفع كافة انواع الضرائب المفروضة على السكان في الضفة الغربية والقدس.
٥ - عدم الانصياع لاوامر حظر التجول والخروج خارج البيوت.
٦ - الهتاف بالقول «الله اكبر» في ساعات معينة في المساجد.
٧ - الامتناع عن اجراء الحفلات المختلفة.
٨ - اصدار صحف ومنشورات سرية تغطي ما يحدث في الضفة الغربية.
٩ - رفع الاعلام الفلسطينية واعلام الامم المتحدة في انحاء الضفة الغربية.
١٠ - التحدث مع الجنود الاسرائيليين ومحاولة التأثير عليهم نفسيا.
١١ - الاعلان عن اضرابات تجارية كاملة.
١٢ - الشيوخ والشبان والاطفال يرتدون الكوفية الفلسطينية.
١٣ - استخدام زوامير السيارات في ساعات الظهر.
١٤ - تنظيم وانتخاب لجان شبيبة في الاحياء ومخيمات اللاجئين والقرى كي تنظم حياة السكان.
١٥ - مواصلة التطوير الزراعي لتكوين اقتصاد مستقل.
١٦ - دعوة المنظمات العربية والدولية لمساعدة السكان والعمال العرب العاطلين عن العمل.
١٧ - التوجه الى المعتقلات بالمئات.

هذه اساليب تكون الاركان المألوفة من العصيان المدني. البند السادس يذكرنا بما دأب على القيام به المجاهدون الافغان في كابل. البند العاشر يشير الى المؤثرات الغاندية في ضرورة غزو نفسية الخصم والتأثير عليها. البند (١٢) استعادة لحملة ١٩٣٦ وما اعتاد على القيام به الوطنيون اللاعنفيون في شتى الاماكن. البند (١٣) يذكرنا بما قام به الجزائريون والبولونيون مؤخرا.

وعلى كل فأن نداء اللجنة الشعبية للعصيان المدني يكشف بجلاء عن نضوج سياسي وثقافي ملحوظ في ميدان المقاومة المدنية واللاعنف لم تعرفه فلسطين من قبل. وهذا النضوج ثمرة من ثمار الجهود الفكرية والثقافية التي تدفقت في السنوات الاخيرة عبر هذا الطريق. وهو درس لمن يشكك في جدوى البحوث والكتابة في مواضيع غير رائجة. واصبحت الآن الوسائل اللاعنفية للمقاومة المدنية مدار الحديث والنقاش لشتى قطاعات الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن ذلك استعمال الحجارة. هل تعتبر الحجارة سلاحا عنفيا او لا عنفيا؟ وقد كتب لي البروفسور جون بودر، الحجة العالمية في ميادين اللاعنف، فقال ان من غير المعقول ان نعتبر قيام صبي صغير برمي حجارة في وجه دبابة عملا عنفيا.

وقد اثارت حملة العصيان المدني قلق المؤسسة الاسرائيلية فناقشتها لجنة الشؤون الخارجية للكنيست وتحدث بشأنها النائب يوسي سريد فأشار الى ان من اهم مظاهرها اندثار عنصر الخوف في نفوس المتظاهرين. هذه نقطة مهمة جدا. فبعد النكسات المتوالية التي اصيبت بها الجيوش العربية وفصائل المقاومة المسلحة، اصبح المقاتل الاسرائيلي يثير مخاوف اسطورية في نفوس العرب. وكان من الاهداف الاساسية لدعاة اللاعنف تبديد هذه المخاوف بجر الاسرائيليين الى ميدان لا قدرة لهم فيه على استعمال اسلحتهم العنفية. ومن ثم استعراض عضلاتهم وفرض قوتهم. هذا هو الاسلوب الذي استعمله غاندي في تنمية معنويات الهنود البسطاء وتعبئتهم لمنازلة العساكر الانجليز. ويمكننا في ضوء ذلك أن نفهم الاساليب الموغلة في البربرية التي استعملها الاسرائيليون ككسر الايدي والدفن حيا ضد حتى الابرياء. والغرض منها اعادة غرس الخوف في نفوس العرب.

مهما ستثمر عنه هذه الانتفاضة من نتائج، فان الاسرائيليين لن يستطيعوا تجريد الفلسطيني من الدروس التي تعلمها في هذه الحملة.


غاندي في قماش الكادي الوطني والنعل: مقاطعة بضائع العدو.


اكرم زعيتر: العصيان المدني بكل ما في الكلمة من معنى.

«الله اكبر» صرخة الصمود الفلسطينية تدوي من الحرم الشريف.

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع «نحن والاستبداد» لصلاح حافظ:

مرد الاستبداد، التربية الخاطئة والعصبية الضيقة

اثار الكاتب الاستاذ صلاح حافظ بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ وعلى الصفحة الأخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء وتحت عنوان «نحن، والاستبداد» موضوعا اجتماعيا على قدر كبير من الاهمية. وفتح الشهية للنقاش.

ولقد تساءل الكاتب الكبير - متنازلا عن نصف ما بقي من عمره المديد باذن الله لمن يدله على جواب - عن سر هذا الاستبداد الذي يخيم على ذهنية وممارسات الانسان العربي عموما، سواء أكان حاكما او محكوما، زوجا ام والدا، متعلما او اميا، وهل ذلك عدم ايمان بالديمقراطية وارتياح الى نقيضها؟

لقد حاولت جهدي ان اعثر على الجواب المطلوب، في اختصار شديد وباقل كلمات ممكنة وذلك دون مطالبتي بما تبقى من نصف عمر الأديب الكبير في حالة نجاحي بالاجابة، فهو احق بذلك كما ان الاعمار بيد الله.

ان مرد ذلك الى التربية الخاطئة الهائمة على وجهها والناتجة عن ركامات الهائمة على وجهها والناتجة عن ركامات الحمية والعصبية الضيقة مما لم يأت به دين او يفت فيه علم. ومما هو متأصل في الفرد العربي، حيث وجد ذلك طريقه الى ذهنه في ظل الجهل والأمية وغياب التربية الاسلامية السليمة القائمة على نهج من العقل والمنطق والشورى.

ان المسلم الحق، ليس الذي يرفض الحوار ويفرض رأيه على غيره، سواء أكان ولده او زوجه او محكومه او من يخالفه في العقيدة، الا بالتي هي احسن، اي بعد ان يقنعه حجة بحجة ويبين له حكمة الاسلام الخالدة، حتى يطمئن قلبه ويرضى. اما من يأمر وينهى، دون نقاش او حوار هادىء ورزين، بدعوى انه اكثر خبرة ودراية ببواطن الامور، حتى ولو كان الأب مع افراد عائلته، فذلك ليس من السداد في شيء وليس فيه احترام لعقول الآخرين. لا يكفي ان نكون ادرى بمصالح غيرنا او اكثر خبرة ودراية والماما بالحقيقة، لنصبح اباطرة على الآخرين حتى ولو كانوا اطفالنا، بل يجب ان نبين لهم عن طريق الحوار لماذا نحن على حق. ولعمري تلك هي المتعة والراحة الحقيقية

ولعلي بهذا ايضا اكون قد مددت بطرق الحوار الى القارىء الكريم الاخ محمد احمد النحراوتي، من الدمام، مستفيدا من مقاله القيم المنشور بهذه الجريدة بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٧ والذي جاء «تعقيبا» على مقال الاستاذ صلاح حافظ. حيث اني اعتقد بانه خلط بين دعوة الآخر - حسب فهمي لرأي كل منهما - الى تحرير عقولنا من الاستبداد بالرأي وبين ما تقوم عليه الأمم من «الثوابت والقيم والأعراف الاجتماعية».

صلاح حافظ

ان لكل امة الحفاظ على ثوابتها وقيمها واعرافها الاجتماعية السائدة، ففي ذلك معنى وجودها وبقائها. على ان تتمثل ذلك وتتشربه.

والايمان به لا يكون عن طريق سوق الناس اليه «بالعكاز» دون مخاطبة عقولهم وعواطفهم معا، وذلك لا يتحقق بمحتواه الرائع اذا ظللنا اسرى لعقلية «انت بترد علي يا ولد!» كالمثل الواقعي الذي ضربه الاستاذ صلاح حافظ في مقاله.

فلنعط «الولد» فرصة ليفصح عما يعتقد ومن ثم تزيل عن عقله «الصغير» جميع الاعتقادات «الباطلة» مادمنا الاكبر والأدرى بشؤون الحياة والمسؤولين عنه.

حسن محمد حماد
الرياض - المملكة العربية السعودية




الحديث الثاني لفلسطيني في المهجر




«كان الشاعر مصطفى احمد يعقوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون قد نشرت له «الشرق الاوسط» يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ قصيدة بعنوان «حديث فلسطيني في المهجر» بمناسبة الانتفاضة المباركة في الاراضي العربية المحتلة. واليوم ننشر له هذه القصيدة بالمناسبة نفسها».

الفكرة رائعة لو احسنت الاسلوب
الفكرة رائعة لكن ماذا يفعل مسلوب؟
الفكرة ما احلى الفكرة ما اغلاها
من يرسي اسسا فيها؟ من يعلي مبناها؟
لا اوضح من حق فلسطيني في المهجر
لا اوضح من حق فلسطيني في الداخل
كل لا يتجزا في نظري ان احسنا المخبر والمظهر
وجعلنا من حب الوطن الغالي معنى يفضح كل مخاتل
يا اطفال الرمل المعجون بكل رجولة
يا عربا جددا
ليسوا اشلاء وبقايا مخذولة
يا من نحوكمو ترنو الشمس فترتد خجولة
انتم أبهى منها انتم ازهى من كل خميلة
يا من لحجارتكم اصداء تروي كل بطولة
وحجارتكم اقوى من افواج واساطيل
انتم لا تحتاجون لمعجزة
فامضوا
فالارض لكم
والحق لكم
والله تعالى سيؤيدكم
فيما تبدون وما تخفون
وأنا افديكم بدمي
لو اقدر
افديكم بدمي
لكن لا اقدر
فانا من اهل الخارج والخارج لا يصنع شيئا للداخل
ولكل شجاع حر ومقاتل
فامضوا لا تنتظروا مني شيئا غير دعاء
والله يوفقكم

مصطفى احمد يعقوب
سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المانيا الاتحادية
بون

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

مدير التحرير
محمد معروف الشيباني

ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الحق الذي تحميه القوة

●● لم تكن السعودية في حاجة الى توضيح الواضح من سياستها تجاه الحج وخدمته، وواجبات المسلم ازاءه، ومن ثم المجهودات الرائعة التي تقدمها لحجيج بيت الله الحرام. لكنها جُبِلتْ على ان تجادل بالكلمة، وبالتي هي احسن، كما هو خطها، وكما هي طريقتها، ونهجها، لأنها تؤمن ايمانا جازما بان الاقناع بالمنطق هو الوسيلة المثلى والفضلى، لا المزايدة، والصراخ، وافتعال الضجيج.

لهذا فإن الرياض، كسبت معركتها مع طهران بسهولة وبيسر، وجيشت معها عالمها العربي، ومحيطها الاسلامي، بعد ان انجلت الصورة، ووضعت أمامها الحقائق، والوثائق، والدلائل، على صحة معتقدها، وصوابية موقفها، وحزم قيادتها، فيما يتعلق بحرمات الله تعالى، التي لا تقبل الجدال والمناقشة، والرفث، والفسوق والعصيان.

ولأنها كذلك فهي الآن تقول بصريح العبارة، وبلا تردد، وبشجاعة لا تقبل المهادنة، إن ممارسات بعض الحجاج الايرانيين في موسم الحج المقبل، لن تمر بسهولة، ولن تترك دون عقاب وردع. فالموضوع في هذا الاطار محلول، لأن بيت الله، وحرم نبيه الكريم، ومثوى صحابته الأبرار الاخيار، هي في موقع التوقير، والاحترام، والتقديس من العالم، فكيف اذا كان هذا العالم مسلما، مؤمناً بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر، خيره وشره؟!

تحذير واضح، يستند على قاعدة شعبية قوية، وداخل اطار من التأييد الاسلامي الواسع، الذي لم يتم عبر التشويش، والمبالغة والارهاب، والكذب والبهتان، وليس في اهدار ثروة الشعب الايراني على جهات اسلامية معينة وصلت الى نصف بليون دولار «لخومنة» بعض المسلمين. ففشل هذا الاهدار كما فشلت محاولاتهم المستميتة، في تدنيس بيت الله، او في تركيع الصمود العراقي، المستمر المتحدي.

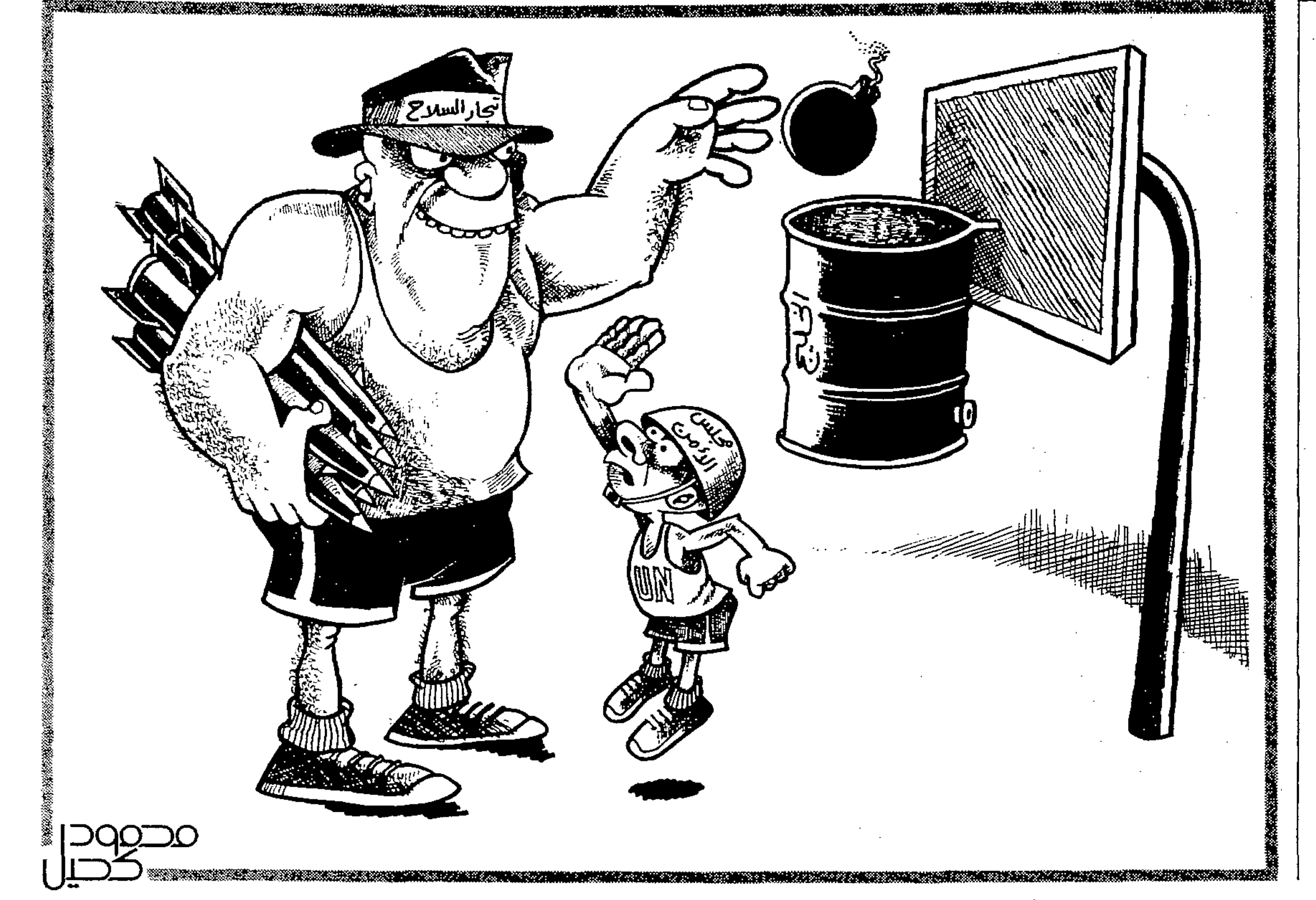
ورؤية السعودية لموسم الحج، واضحة صريحة كما هي رؤية عموم المسلمين، وإجماع الأمة. فموسم الحج، بما يحمله من كثافة، وما يشتمل عليه من معان، وسمو وسماحة، هو حديقة المؤمن التي يذهب اليها مرة واحدة في العام، خاليا من ادرانه، وذنوبه، وعقده، واهوائه، وهو السلام، والاسلام، والأمن، والطمأنينة، التي لا تقبل اشراك احد، او، السعي لبشر، او عبادة افاق.. فالله وحده هو المعبود، ونبيه العربي، هو المتبع، والمثال، والرمز، والهدى الوحيد لكل مسلم.

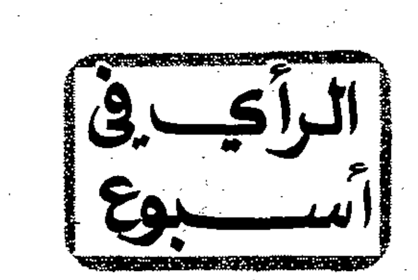
لقد تمكنت ايران بقيادة الخميني ومن خلال مخطط مدروس، ان تصرف العرب عن قضاياهم الأساسية وان تسهم من خلال عدوانها على العراق، ان تدخل المنطقة في نفق طويل مملوء بالمشاكل، والعثرات الاقتصادية.

وها هي الآن تحاول قيادة حرب اخرى في اقدس مقدسات الاسلام، لكي لا تبقى للاسلام حرمة، ولأراضيه قداسة، ولمسلميه احترام.

ورسالة السعودية، وهي الحامية لهذه المقدسات والمدافعة عن وجودها، كما كان غيرها من قبل ضد هجمات المعتدين، وتخرصات المخرفين، وخزعبلات المتزمتين، رسالة جلية، فهمها المسلمون وايدوها، وعلى طهران ان تخضع لها، لأنها رسالة الحق، الذي تحميه القوة.

«الشرق الأوسط»





الرأي في أسبوع

الاتحاد السوفياتي: غائب حاضر في قمة الأطلسي وفي مقترحات شولتز

الدكتور أمين العالم

اثر غورباتشوف في القمة

يتمنع الصحفيون والمراقبون الذين حضروا مؤتمر قمة دول حلف الأطلسي في بروكسل الاسبوع الماضي عدداً من أعضاء الوفود الأوروبية يتمتمون بعبارات يفهم منها أنهم غير راضين عن الموقف الأميركي من موجة الوجل والتحسب التي سادت الدول الأوروبية الغربية بعد اتفاق الزعيمين ريغان وغورباتشوف في واشنطن منذ شهرين على الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى. ولم يبق إلا أن يجأر هؤلاء المسؤولون بريبتهم وعدم اطمئنانهم إلى مستقبل السلامة الأوروبية الغربية من خلال النتائج التي سيتمخض عنها لقاء الزعيمين مرة أخرى في مايو (ايار) المقبل في موسكو.

والواقع أن مؤتمر بروكسل قد انعقد في جو متأرجح بين الصحو والغيوم، ومتردد ما بين تصديق السياسة الجديدة السوفياتية المترعة بوعود الانفراج، وما بين الحذر والريبة اللذين يبررهما اقتصار الموقف السوفياتي على الأقوال وتأجيل الأفعال.

صحيح ان حلف الأطلسي قد انشىء أساساً من أجل الوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي، لكن هذا السبب التقليدي بدأت تهب عليه رياح آتية من موسكو تضعه في موقف الارباك، فلا يدري هل ينسجم مع الدعوة إلى الاسترخاء وخفض التسلح، أم يزيح عنه أفكار الاستكانة إلى العبارات الجميلة وهو يرقب استمرار التفوق السوفياتي في الأسلحة التقليدية المحيقة بأوروبا الغربية، وكذلك السلاح النووي القصير المدى الذي ما برح يهدد في مقدرته المحدودة بـ ٥٠٠ ميل بلاداً أوروبية داخلة ضمن حيز مرماه، وفي طليعتها المانيا الغربية.

وربما كان الزعماء الأوروبيون قابلين للخيار الأول القاضي بالتصديق والتفاؤل لو أنهم لمسوا في موقف الحليفة الكبرى الولايات المتحدة قدرا كافياً من العناية بالمستقبل الأوروبي والاهتمام بسلامة الحلفاء، أو لو لم يصابوا بخيبة أمل عندما وجدوا الرئيس ريغان في وضع نفسي وذهني يعرضه عن التركيز على أخطر موضوع دولي يفترض أن يشغل بال رئيس جمهورية الولايات المتحدة، بحيث اقتصر دوره في المؤتمر على القاء كلمة مكتوبة حاول بها بث الطمأنينة في النفوس، لكنه أخفق في أن يحتفظ «بالحضور» المتألق والطاغي الذي يفترض برئيس الدولة المتزعمة للعالم الغربي أن يظهر به. ولقد اختطفت الأضواء منه هذه المرة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي حاولت أن تبرز بلادها على أنها صاحبة الدور الفعال في طمأنة الدول الأوروبية على أمنها وسلامتها الدفاعية. ويبدو ان أقوال ميخائيل غورباتشوف وأفعاله التي اثرت فيها التأثير الايجابي فأخذت تكيل له المديح مبدية ارتياحها لتصريحاته المتكررة التي يعتبر فيها أن الأسلحة النووية يجب تدميرها والقضاء عليها وكذلك للاجراءات التي اتخذها حول البرنامج الزمني لمراقبة التسلح والذي تأكد بقرارات بروكسل.

ولقد ورد في البيان الرسمي الذي صدر بعد انتهاء مؤتمر القمة عبارة ترحب «بأمارات التغيير المشجعة في سياسات الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الحليفة له، والتي تخلق توقعات لمزيد من الانفتاح في علاقات هذه الدول بشعوبها وبالأمم الأخرى».

وذهبت السيدة تاتشر إلى أبعد من ذلك، فوصفت اصلاحات غورباتشوف بأنها متينة وشجاعة وتفاخرت بأنها كانت أول زعيم غربي اكتشف بأنه يختلف عن غيره من زعماء السوفيات السابقين، لكنها اكدت ان هذا لم يمنعها من اتخاذ موقف صارم من قضية الدفاع الأوروبي، وان عباراتها هي التي كانت المادة الرئيسية لصياغة البيان الختامي، ذلك لأنها تعتبر من الضروري مقابلة الانفتاح السوفياتي من موقع قوة أوروبية لا من وضع متراخ متفسخ، بحيث يتم تجميع القوى الغربية على أنواعها في وجه الترسانة الهائلة التي مازال الاتحاد السوفياتي يحتفظ بها أمام أوروبا الغربية.

والواقع ان الدول الأعضاء لم يسعهم إلا أن يأخذوا هذا التفوق بكثير من الجدية والاعتبار وحرصوا على أن يضمنوا البيان الختامي دعوة لحلف وراسو بأن يعمد إلى تخفيض في ترسانته الذرية والتقليدية لا يتساوى مع التخفيض الذي ستقوم به دول حلف الأطلسي، وذلك لأن ما لدى الحلف الأول أكبر وأضخم لدى الحلف الثاني. لكن الجانب السوفياتي لم يلبث أن رد على بيان بروكسل مبرزاً فقدان الوفاق الكافي واللازم بين دول حلف الأطلسي بحيث اتت مواقف كل دولة متباينة مع بعضها مما أدى إلى تجميد المساعي التي بذلتها موسكو والعرض الذي قدمته بالبدء بحوار جدي شامل يتناول مسألة التسلح من أساسها.

وسواء أكان الاتحاد السوفياتي مخلصاً في موقفه هذا أم غير ذلك، إلا أن الراهن هو أنه كان الحاضر الغائب في محادثات قمة بروكسل، وأنه بسياسته الجديدة قد هز الأدمغة وحرك العقول وأثار الأعصاب وتمكن من ارباك الدول الغربية التي ما كانت لتختلف أو تفكر في تغيير سياستها الستراتيجية والدفاعية والعسكرية لو بقي الحكم في موسكو كما كان عليه منذ عشرات السنين.

قبول أميركا بدور للسوفيات

ويعود الاتحاد السوفياتي إلى واجهة الأحداث أيضا عبر المقترحات التي قدمها وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز خلال الاسبوع الماضي إلى زعماء عدد من الدول العربية واسرائيل. وتتضمن هذه المقترحات أفكارا متعددة عن الحكم الذاتي ومصير الضفة الغربية وغزة والسياق الزمني لمفاوضات مباشرة وغير مباشرة، وهي مواضيع تحتاج إلى مقالة خاصة وليس هنا مجال الخوض في تفاصيلها، إلا أن ما يهمنا تسجيله هنا هو ان أمرا طرأ على السياسة الأميركية، إذ أن شولتز اورد في مقترحاته أن ينعقد مؤتمر دولي تفتتح به المفاوضات، وذلك في مهلة أقصاها نهاية الربيع المقبل. وسواء أكان هذا المؤتمر الدولي الذي يرى شولتز ضرورة «تغطيته» للمحادثات الثنائية مقتصراً على الدولتين العظميين أم أنه يشمل كل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، إلا أن الجديد في الموقف هو ان واشنطن لم تعد تمانع في وجود الاتحاد السوفياتي مشتركا في حل مشكلة الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي كما درجت على ذلك منذ زمن بعيد، أو على الأقل منذ بدء المحادثات التي انتهت باتفاقيات كامب ديفيد، بل غدت هي التي تقترح ذلك. ولعل هذا الاتجاه الجديد كان من جملة المواضيع التي بحثها شولتز مؤخرا مع شيفرنادزه وهما يحضران للقاء القمة المرتقب بين ريغان وغورباتشوف والذي يتوقع أن ينعقد أيضا في الربيع المقبل أي في الزمن الذي اقترحه شولتز للمؤتمر الدولي الذي سيفتتح به المحادثات الخاصة بعدد من أوجه القضية الفسطينية والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

والملفت للنظر أيضا أن رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير قد أبدى حتى الآن ملاحظات وتحفظات على عدد من النقاط المتضمنة في مقترحات شولتز، وأبدى ترددا وسلبية وتصعيبا وتصعيداً. لكنه هذه المرة لم يعترض على اشتراك الاتحاد السوفياتي ولم يردد شرطه القاضي بضرورة رجوع العلاقات الدبلوماسية السوفياتية الاسرائيلية قبل قبول اسرائيل بذلك. فهل أبلغه شولتز أمراً يتعلق بالعلاقات بين موسكو وتل ابيب خلال الاجتماعات التي عقدها معه مؤخراً؟

هذا، ولعل ادخال فكرة اشراك الاتحاد السوفياتي هي التي استعملها شولتز في تليين موقف الزعماء العرب الذين التقاهم. فهم وإن لم يوافقوا على مقترحاته، إلا أنهم ابدوا استعدادهم لتقبلها ومناقشتها، فضلا عن استقبالهم له أكثر من مرة. ولعل هؤلاء الزعماء قد أدركوا أن الكرة الآن ليست في ملعبهم، بل في ملعب اسرائيل التي تعصف بها الخلافات السياسية بين الليكود والعمال حول الاسلوب المختلف عليه وفي سبيل الهدف الصهيوني الواحد.

ولا بد لنا هنا من التذكير بما حدث سنة ١٩٨٢ يوم سارعت اسرائيل إلى رفض «مشروع ريغان» الشهير الذي اصبح الآن في عالم الغيب ولم يعد صاحبه يطالب به أو يذكره على الأقل. وكانت الحكومات العربية قد تحفظت عليه بعد رفض اسرائيل له، لكنها لم تعرف في حينه كيف توظف هذا الرفض اعلاميا وسياسيا أمام الرأي العام العالمي وأمام المجتمع الدولي.

أما اليوم فاننا نجد أن الحكومات العربية المعنية قد أحسنت صنعاً بعدم رفض مقترحات شولتز رفضا قاطعا في الاتصات اليه، مع علمنا جميعاً بأن شولتز لا يرغب في حل عادل حقيقي لقضية الشعب الفلسطيني، بل هو يريد أن يرتب علاقات سلمية بين الدول العربية واسرائيل بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الهدف الذي فوته عليه موقف أعيان الداخل في فلسطين الذين رفضوا محاورته على هذا الأساس. لكننا نعرف من جهة أخرى أن شامير وزمرته لا يرغبون في سلام ولا في حل قبل أن يبتلعوا الضفة الغربية ويتخلصوا من سكانها العرب حتى ولو كان هدفهم هذا خيالياً. فمن المفيد أن تبرز هذه النوايا الاجرامية بصورة أوضح من خلال رفض شامير القاطع لمقترحات شولتز قبل زيارته لواشنطن في منتصف هذا الشهر أو خلالها، وعندها يكون العرب بموقفهم اللين قد أظهروا للعيان الموقف المتعنت المتعصب الاسرائيلي ويأتي ذلك ليزيد في تبرير الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ويضاعف من مشروعيتها أمام المجتمع الدولي والرأي العام العالمي.

الوقت المداهم

وهنا نعود إلى الاتحاد السوفياتي، فنجد أنه أصبح في موقع وفاقي مع اميركا، سواء عبر تفاهمه معها على برامج خفض التسلح ولو كان ذلك مزعجا للأوروبيين، أو عبر تعاونه معها في قضية الشرق الأوسط ولو أدى الأمر إلى تقبله لمزيد من التنازلات العربية باعتماد فكرة الحكم الذاتي ولو مؤقتاً. وقد يكون هذا الموقف المتوقع ناتجاً عن اقتناع الجميع بأن مثل هذه المساعي سوف يدهمها الوقت، وسوف تنتهي أيام رئاسة رونالد ريغان قبل أن يتمكن شولتز من التحقيق، هذا إذا رأى النور منذ البداية. بل قد يتأتى عليه ما حل بالشق الفلسطيني من اتفاقية كامب ديفيد، إذ مات يوم خسر الرئيس كارتر الانتخابات وأتى ريغان إلى الحكم ودفنه إلى غير رجعة. فستأتي هذه المرة إدارة الرئيس المقبل لتتناسى كل ما جاء به شولتز وتقذف بأرائه واقتراحاته وأوراقه في سلة المهملات!

ولكي نفهم كل موقف مستجد تتخذه السياسة الأميركية، ولكي نستطيع على ضوء هذا الفهم ان نتعامل معها، يجب أن ندرس الحدث الذي أبدت ردة فعل حياله. بل يجب أن نتوقع ردة الفعل قبل أن تبدأ لكي نتمكن من استخلاص ما فيه مصلحتنا منها، ولكي نستطيع اختيار موقفنا مسبقا حيال كل من احتمالات ردود الفعل المتوقعة. فيجب مثلا أن نستعرض في حينه القوة العسكرية الأميركية المتاحة وعناصر تزايدها وتناقصها، وكذلك موقعها وتواجدها، وان نعرف هذا الاستعراض بآخر مماثل يتناول الدول الأخرى المعنية بمشكلة نزع السلاح من جهة وبمشكلة الشرق الأوسط من ناحية أخرى، أي الاتحاد السوفياتي والدول الأوروبية، ومدى قوتها العسكرية والاقتصادية المتاحة في ذات الظرف والزمان.

ويجب كذلك استعراض افكار ومواقف وتجارب الأفراد الموجودين في القمة حول الرئيس الجديد. إذ قد يكون من المفيد دراسة اتجاهات السياسة الأميركية وتياراتها، إذ قد تكون مضادة للتيار الحالي الناشىء بين إدارة ريغان والاتحاد السوفياتي بزعامة غورباتشوف، فاذا لم نفهم مقاصد أولئك الأفراد الذين سيخلفون الوزير شولتز وأمثاله، والذين سيكونون موجودين في «المطبخ»، وحاملين لمفتاح القرارات المنتظرة، وإذا كنا نظن تلقائياً بأن هؤلاء سيكونون مثل أسلافهم في إدارة ريغان فاننا سنتعرض للضياع أو الالتباس في تقصي أسباب كل تغيير سيطرأ.

هناك مثل أميركي يتردد في الأوساط السياسية يقول: «المكنسة الجديدة تنظف بصورة افضل». وذلك للتدليل على ان الفريق الجديد عندما يأتي مع الرئيس المنتخب حديثا فانه يبدأ بالتصدي للمشكلات بحماسة ممزوجة بالأفكار الجديدة التي ينوي الآتون بمعية الرئيس تطبيقها والتي حملوها من مواقعهم السابقة، سواء في الرحاب الأكاديمية أو في قطاعات الأعمال الخاصة والمؤسسات المتخصصة. ويأتي الرئيس مرجعا أعلى لكل هذه الأفكار في مواجهة «المكنسة» الجديدة الأخرى التي حملها غورباتشوف واستطاع بها أن يدخل إلى أوروبا فيدخل الارتباك في صفوف الحلفاء، واستطاع بها أيضا أن يعصف بالاعتراض الأميركي (وربما الاسرائيلي) على اشتراكه في حل مشاكل الشرق الأوسط. وعندما تصبح أفكار السيد شولتز قديمة بائدة، ونحن نراها الآن جديدة مثيرة للكثيرين.

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

الوقت من الذهب في رحلة شولتز!

حول رحلات شولتز المكوكية في الشرق الأوسط، ساعيـ بالاقتراح الأمريكي الجديد للبدء في سلسلة مفاوضات حول شتى جوانب القضية الفلسطينية، افترضت جريدة «التايمز» الانجليزية افتراضا طريفا، وهو ان هناك علاقة بين مدى الاتفاق والاختلاف بين شولتز والطرف الذي يتحدث اليه، وبين الوقت الذي استغرقه لقاؤه مع كل طرف.

ولاحظت الجريدة ان جورج شولتز قضى خلال زياراته: تسع ساعات مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، وثماني ساعات مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، وست ساعات مع الملك حسين، وست ساعات مع الرئيس حافظ الاسد، وخمس ساعات مع الأمير الحسن، وثلاث ساعات مع الرئيس محمد حسني مبارك!

ولا نظن ان هذا الاستنتاج صحيح مائة في المائة، رغم طرافته على اساس ان الوقت الأطول معناه ان الخلاف كان أكبر والصعوبة كانت اكثر. فلا نظن - مثلا - ان الخلاف مع شمعون بيريز كان اكثر من الخلاف مع الرئيس حافظ الاسد، وبالتأكيد ليس فارق الساعة بين لقاء شولتز بالأمير حسن ولقائه بالملك حسين، معناه اختلاف الرأي - بمقدار ساعة من النقاش - بين الشقيقين، الملك حسين وولي عهده الأمير الحسن!

يبقى ان نضيف لهذا المنطق شيئا إلى استنتاج جريدة «التايمز». وهو:

إن شولتز حين توجه إلى القدس ضرب موعدا في فندق «امريكان كولوني» بالقدس الشرقية العربية، للقاء عدد رشحه هو من وجوه الضفة الغربية من الفلسطينيين للاجتماع به، ولكنه جلس هناك ولم يحضر احد! فانصرف بعد قليل واكتفى بتوجيه رسالة مفتوحة إلى الشعب الفلسطيني.

اي ان مدة المقابلة بينه وبين الفلسطينيين، بطريقة جريدة «التايمز» في الحساب كانت: صفر!

هذا.. حتى كتابة هذه السطور!

والفلسطينيون هم اهم طرف عربي في القضية!

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

مباراة هادئة جدا بين السعودية والبحرين

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

□ في ثامن ايام دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تجري مبارياتها في الرياض على ارض ملعب الملك فهد الدولي... تقام عند الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم (الاربعاء) المباراة العاشرة وستكون بين منتخبي السعودية والبحرين اللذين يلعبا كل منهما مباراته الثالثة.

فمنتخب السعودية فاز على منتخب عمان ٢/صفر وتعادل مع منتخب قطر من دون اهداف ليصبح رصيده ثلاث نقاط. بالمقابل خسر منتخب البحرين امام منتخب الامارات صفر/٢، وفاز على منتخب عمان ٢/صفر، ليصبح رصيده نقطتين وبفارق النقطة الواحدة، تظل المنافسة حية لكل من الفريقين على صدارة الترتيب اذا ما كسب وجاءت نتيجتا مباراتي مساء امس لصالحه سيما المنتخب السعودي المرشح للفوز اليوم.

تقابل منتخبا السعودية والبحرين ٨ مرات في دورات الخليج ففاز المنتخب السعودي في ثلاث مباريات وتعادل في ثلاث وفاز منتخب البحرين في مباراتين وكانت النتائج على التوالي:

– في الدورة الاولى تعادلا صفر/صفر، وفي الثانية فاز منتخب السعودية ٢/١ وقد انسحب منتخب البحرين قبل نهاية المباراة، وفي الثالثة فاز منتخب السعودية ٤/١، وفي الرابعة فاز منتخب البحرين ٢/١، وفي الخامسة والسادسة تعادلا ١/١ و٢/٢، وفي السابعة فاز منتخب السعودية ٢/صفر، وفي الثامنة فاز منتخب البحرين ٢/١.

اما أخر مقابلاتهما الرسمية فقد كانت في مباراتين ضمن التصفيات التمهيدية الاولمبية لمجموعات دول غرب آسيا قبل اقل من عام وفاز حينها المنتخب السعودي بنتيجة المباراتين.

يدرب المنتخب السعودي عمر بوراس ويلعب بطريقة ٤/٣/٣ بتشكيل مكون من عبد الله الدعيع لحراسة المرمى وللدفاع محمد عبد الجواد وأحمد جميل وصالح النعيمة وبندر سرور، وللوسط باسم ابو داوود وزكي الصالح وفهد الهريفي، وللهجوم محيسن الجمعان وماجد عبد الله، ويوسف جازع.

واما المنتخب البحريني فيدربه عبد المجيد الشتالي ويلعب بطريقة ٤/٤/٢.. ويضم حمود سلطان لحراسة المرمى وللدفاع حسن خلفان وعدنان ضيف وفياض محمد وسمير الحمادي وللوسط علي حسن وهشام عبد الرحمن وخميس عيد ومرجان عيد، وللهجوم محمد صالح وحمد محمد.

ويغيب عن الفريق اليوم ابراهيم عيسى لحصوله على بطاقتين صفراوين خلال مباراتي البحرين مع الامارات وعمان وبالتالي اوقف مباراة واحدة فبات اول لاعب في الدورة يتعرض لهذه العقوبة؟!

بسرعة من الدورة

– قال الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم ان مشاركة الحرس الوطني في حفل افتتاح الدورة بناء على توجيهات ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني «ساهمت كثيرا في انجاح الحفل من جميع الجوانب لاسيما في اللوحات الخلفية التي قدمها اكثر من خمسة الاف رياضي ومنسوبي الحرس الوطني. وقد كانت مثار اعجاب كل من شاهد حفل الافتتاح حضوريا او عبر شاشات التلفزيون».

واشاد الامير فيصل «بالجهود العظيمة التي بذلها الحرس الوطني لانجاح حفل الافتتاح الذي شرفه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، مشيرا الى ان الحرس الوطني كانت له الريادة في الاهتمام بالمجال الرياضي ودعمه بما يستحق. مدللا على ذلك بانشاء الحرس الوطني للمدن الرياضية في مناطق السعودية الرئيسية واوضح الامير فيصل ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب ورئاسة الحرس الوطني تتعاونان في العديد من النشاطات في مجالي الرياضة والشباب.

● قررت اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد تخصيص العائد المادي من دخل مباريات الدورة (٢١ مباراة) للمجاهدين الافغان وبعض المعوقين في العالم العربي. وكان الامير فيصل قد نوه في مؤتمر صحافي مختصر عقد في المركز الاعلامي بفندق ماريوت بالانتفاضة الفلسطينية «التي احدثت اصداء كبيرة في انحاء العالم». مشددا على ان الجميع مع ابطالها «قلبا وقالبا كونهم يكافحون من اجل قضيتنا الاساسية التي تعتبر قضية كل شخص رجل او امرأة». مشيرا الى ان دعم السعودية لها لا حدود له. وبالتالي «من واجب الرياضيين المشاركة في دعم الاشقاء الفلسطينيين».

واكد انه فيما يختص بدعم الشباب السعودي فسيتم وعن قريب اتخاذ اجراء مناسب له «فالشباب يمثل ما نسبته ٥٠٪ من الشعب السعودي».

● قام وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية السيد ابراهيم العلي التسامي رئيس اللجنة الطبية بالدورة صباح امس بزيارة تفقد واطمئنان للزميل الصحافي الرياضي المصري نجيب المستكاوي الذي يعالج حاليا بالمستشفى العسكري في الرياض اثر الوعكة الصحية التي المت به بعد وصوله لتغطيته فعاليات الدورة باربعة ايام.

سلامات للزميل الكبير.

● اعرب فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد «على دعوته الكريمة لحضور مباريات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم».

وكان تايلور قد وصل الى الرياض قبل يومين لحضور مباريات الدورة وحفلها الختامي.

● قررت اللجنة الفنية بالدورة مضاعفة ايقاف مهاجم المنتخب الكويتي صلاح الحساوي ومدافع منتخب الامارات محمد سالم (رضوان) لمباراتين بدلا من مباراة واحدة.. وذلك عقب حصول كل منهما على بطاقة حمراء لتشابكهما بالايدي عقب اطلاق حكم المباراة السويدي لارسن صافرته معلنا نهاية الشوط الاول من المباراة التي جمعت منتخبي بلديهما يوم الخميس الماضي.

نجم خليجي:

مفتاح : لو لعبنا بحماس سوف نحرز الكأس

قال مهاجم المنتخب القطري الاول لكرة القدم منصور مفتاح لـ «الشرق الاوسط» بانه في الوقت الحالي يشعر بان التوفيق يجانبه في عملية استغلال الفرص امام مرمى الخصوم بالرغم من تحركاته المستمرة وتمركزه الجيد داخل منطقة الجزاء.

وأوضح رأس الحربة المخضرم ان سبب ابعاده عن تشكيلة المنتخب القطري ابان اشراف البرازيلي افرستو على الجهاز الفني يعود الى غيابه عن احد التمارين مشيرا الى ان ما ذكر في الاعلام الرياضي حول مشكلته مع افرستو غير صحيح ويفتقد للموضوعية.

وردا على سؤال حول توقعاته لمنافسات دورة كأس الخليج التاسعة اجاب قائلا: التوقع صعب جدا خلال هذه المرحلة فجميع الفرق المشاركة متقاربة في مستواها الفني.

واستطرد قائلا: قد يكون المنتخب السعودي والكويتي الاقرب الا انني اتمنى فوز القطري الذي ينقصه الحماس.. ولو لعب افراده برجولة وحماس لحققوا كأس الدورة بلا شك.

وحول سؤال عن افضل اللاعبين الذين يلعبون في نفس مركزه قال: «خليجيا السعودي ماجد عبد الله والكويتي صلاح الحساوي والاماراتي عدنان الطلياني وعلى المستوى العربي جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد من مصر وعالميا الويلزي ايان راش والهولندي رود خوليت».

البطاقة:
الاسم: منصور مفتاح العبد الله
الميلاد: ١٩٥٥
مركز اللعب: راس حربة بنادي الريان القطري ومنتخب قطر الاول لكرة القدم
عدد المباريات الدولية: ١٠٠ مباراة
الاهداف: ٣٨٢ هدفا

قطر أوقفت الانطلاقة الاماراتية بهدفين ملعوبين والعراق قضى على آمال الكويت بهدف راضي

احمد راضي (بالفانلة البيضاء) سجل رغم قلة تحركاته.

بهدفين مقابل هدف واحد فاز المنتخب القطري على نظيره الاماراتي في ثامن مباريات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اجريت عصر امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

النتيجة اكدت جدية الفريق القطري في مواصلة عروضه القوية بالدورة وسجلت اول فوز له بعد تعادله مع منتخب الكويت والسعودية ١/١ وصفر/صفر (على التوالي)، وبالمقابل اوقفت الانطلاقة القوية لمنتخب الامارات والحقت به اول خسارة بعد فوزه على البحرين ٢/صفر والكويت ١/صفر. واجمالا جعلت المنتخبين يتقاسمان الصدارة برصيد اربع نقاط لكل منهما مؤقتا، بانتظار مباراة اليوم بين منتخبي السعودية والبحرين.

المباراة

البداية كانت سريعة من الفريقين وضح من خلالها محاولة كل منهما ايهام الاخر بانه هو المبادر للهجوم في مناورات فنية كان الكاسب فيها المدرب القطري...

الفريقان لعبا بطريقة ٤/٤/٢ وان تباين التنفيذ مع الميل للهجوم اكثر من لاعبي وسط الفريق القطري الذين تمكنوا من فرض طابع لعبهم على المباراة بفضل ديناميكية النجمين عيسى احمد وخالد سلمان في الوسط ومحمد صوفي وعادل خميس في الهجوم.

منتخب الامارات مثله: عبد القادر حسن في المرمى ولم يكن موفقا! ولعب ابراهيم مير وعبد الرحمن محمد الحداد ومبارك غانم ومحمد عبيد في الدفاع وعبد الرحمن محمد وعبد الله سلطان وفهد عبد الرحمن وحسن محمد في الوسط والثنائي عدنان الطلياني وزهير بخيت في الهجوم..

بالمقابل اختلف التنفيذ بالنسبة لمنتخب قطر الذي مثله: احمد الماجد في المرمى ومحمد دهام ويوسف العدساني وسعد سلمان ومحمد العماري للدفاع ومحمد مبارك المهتدي وعيسى احمد وخالد سلمان ومحمود صوفي للوسط وحسن جوهر وعادل خميس للهجوم.

لكن كيف تم التنفيذ؟!

مع ثبات محمد مبارك في الوسط وحسن جوهر في الهجوم ظل لاعبا الوسط عيسى احمد وخالد سلمان وجناحا الهجوم محمود صوفي وعادل خميس يلعبون بطريقة المناورات وفقا لمن يملك الكرة مع الفريق او الخصم ناحية اي من الاطراف.. الامر الذي ادى الى فتح الثغرات في دفاع المنطقة لفريق الامارات.

في الوقت ذاته نجح الفريق القطري في اللعب باسلوب «رجل لرجل» في نصف ملعبه مع جميع لاعبي الامارات لاسيما زهير بخيت الطلياني.

وفي الدقيقة ٣٦ ومن هجمة ملعوبة من اليسار حول محمود صوفي كرة عرضية استقبلها عادل خميس في اقصى يمين منطقة جزاء الامارات وفيما اعتقد قلبا دفاع الامارات وحارس المرمى انه سيسدد في المرمى نقل كرة عرضية ساقطة قبالة المرمى الاماراتي وخلف مبارك غانم فانقض عليها قائد الفريق القطري النشط خالد سلمان وحولها براسه بقوة في الزاوية الصعبة فكانت الهدف الاول لقطر.

رد الاماراتيون جاء سريعا ففي الدقيقة ٤٣ ومن هجمة مرسومة عرض عدنان الطلياني كرة لزهير بخيت ناحية اليسار وما ان مرر الكرة بجانب حارس المرمى القطري احمد الماجد وهي في طريقها للخارج اعترض الاخير طريقه ليحتسب حكم المباراة الايطالي كارلو لونجمان ضربة جزاء تقدم لها عبد الرحمن محمد واحرز منها هدف التعادل للامارات بتسديدة محكمة ارتدت من باطن القائم الايمن للشباك.. وكانت هذه الضربة الاولى المسجلة في الدورة فقد تصدى حارس مرمى الكويتي سمير سعيد لضربة جزاء من قدم اللاعب نفسه كما تصدى حارس مرمى عمان يوسف عبيد لركلة جزاء للبحرين نفذها خميس عيد (؟!).

المنتخب القطري استهل الشوط الثاني بضغط هجومي مدعوم بسيطرة ميدانية على الوسط حيث تركزت مناورات الفريقين.. وما ان مضت عشر دقائق من الشوط حتى تقدم الفريق القطري مرة اخرى..

ففي الدقيقة ٥٦ مرر عادل خميس كرة جانبية لزميله الظهير الايسر محمد العماري المندفع من الخلف لساندة الهجوم وقام الاخير بلعب كرة عالية قبالة المرمى الاماراتي فقفز لها عاليا «العملاق» محمود صوفي ورغم مضايقة عبد الرحمن محمد له حول الكرة براسه في المقص العلوي لمرمى عبد القادر حسن ٢/١.

وكاد الفريق الاماراتي ان يرد بهدف تعادل لكن عبد الرحمن محمد الذي سجل من نقطة الجزاء بمساعدة القائم، كان في برج نحسه عندما ارتدت براسه من اسفل القائم ليبعدها محمد دهام الى ضربة ركنية قبل ان تصل لعدنان الطلياني.

ولمقاومة تفوق خط الوسط القطري وازاء تخلف فريقه تدخل كارلوس البرتو بيريرا مدرب الامارات سريعا واشرك عبد العزيز محمد بدلا من فهد عبد الرحمن وسالم سعيد بدلا من عبد الله سلطان على دفعتين بهدف تكثيف الطاقة الهجومية للفريق لكن دون جدوى، بل اخفق محمد دهام في استثمار كرة جاهزة جدا امام المرمى الاماراتي عند الدقيقة ٨٢ عندما جهزها له محمد مبارك ليقذف بها فوق العارضة.

وبعد اشراك صلاح سليمان بدلا من حسن جوهر في الهجوم القطري وعند الدقيقة ٨٥ هاج احتياطي منتخب قطر عندما دفع حارس مرمى الامارات محمود صوفي في حركة مشابهة لحركة ضربة الجزاء الاماراتية واكتفى الحكم باحتساب ضربة ركنية لقطر!؟

وقد لعب حسن سبيله في الدقيقتين الاخيرتين بدل عادل خميس.

بروكيبيو: تقدمنا خطوة!

● مدرب منتخب قطر بروكيبيو اكتفى بقوله لـ «الشرق الاوسط» «الفوز على منتخب الامارات بمنتخبنا الشاب نتيجة مشرفة وتقدمنا خطوة للمنافسة التي لم نحسب حسابها لحداثة تكوين الفريق وقلة انسجامه. فنحن كنا نجهز لكأس أسياء.

بيريرا: الفريق الافضل كسب!

اما كارلوس البرتو بيريرا مدرب الامارات فقد قال: «.. لازلت اصر على ما قلت لكم من قبل ان السعودية والعراق هما المرشحان الاقوى للفوز بالكاس، ومهمتنا الان صعبة للمنافسة لكنها ستظل قائمة، وكما قلت سابقا ايضا سناخذ المباريات واحدة واحدة بداية بالعراق حتى ننهي الدورة، واشدد هنا على ان الفريق القطري بات مخيفا»؟!


خالد سليمان فرحا بهدفه الاول

منتخب العراق قضى على آمال المنتخب الكويتي

بهدف وحيد سجله احمد راضي في الشوط الاول فاز المنتخب العراقي الكروي على نظيره الكويتي في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض وحضرها قرابة ثلاثين الف متفرج.

خاض المنتخب العراقي المباراة باسلوبه المعتاد (٤/٤/٢) وركز افراده على ارسال الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء الكويتية حينما كان يتقدم ليث شهيب ناحية الجناح الايسر وحبيب جعفر في الجهة المقابلة عند الهجمات بينما اعتمد المنتخب الكويتي الذي مني بالخسارة الثانية على التوالي بطريقة ٤/٣/١/٢ اذ لعب فيصل الدخيل خلف بدر العنبري وخالد الشليمي واضطر مدربه الانجليزي ارمسترونج الى ابدال صانع الالعاب الماهر ناصر الغانم بعد مرور نصف ساعة من بدء اللعب بسبب الاصابة ليحل محله المهاجم الاحتياطي عنبر سعيد.

اولى الكرات الخطرة في المباراة كانت للمنتخب العراقي اثر الضربة الحرة التي ارسلها عدنان درجال وسط منطقة الجزاء الكويتية لتتهيأ الكرة للاعب الوسط العراقي ناطق هاشم الذي سددها من على خط الست ياردات انقذها سمير سعيد حارس المرمى الكويتي.

على الاثر تلقى درجال ولاعب وسط الكويت خالد الشريدة انذارين.

وقبل نهاية الشوط الاول بست دقائق شن المنتخب العراقي هجمة سريعة ناحية اليسار حول معها الدفاع الكويتي الكرة الى ضربة ركنية سجل منها احمد راضي هدف المباراة الوحيد. ثم تصدى الحارس الكويتي سمير سعيد لتسديده ناطق هاشم الارضية.

ومع مطلع الشوط الثاني عاد سمير سعيد لينقذ فريقه من تصويبة مماثلة من اللاعب نفسه.

وعند الدقيقة ٥٢ استنفذ مدرب الكويت حقه في التغيير ليخرج لاعب الوسط (المصاب) عبد الله البلوشي وليحل محله المدافع وائل سليمان.

وفي اجراء مماثل لعب العراقي علي حسين محل المهاجم حارس محمد. وانحصر اللعب وسط الميدان بسبب تحفظ المنتخب العراقي وخشية نظيره الكويتي الاندفاع للامام وبالتالي مضاعفة النتيجة وكاد ذلك ان يحدث في الدقيقة ٦٥ عندما اخفق سمير سعيد على غير عادته امام كرتين عراقيتين الاولى عرضية ارضية من الناحية اليسرى تابعها كريم علاوي ظهير العراق الايسر بعدما تجاوزها سمير ودخل بها منطقة الجزاء ليقذفها من زاوية جانبية فارتدت من جسم الحارس الذي حاول الامساك بها.. ومرة اخرى بمشاركة العراقية باسل كوركيس وتدخل ظهير ايسر الكويت وليد الجاسم ودرء خطورة الموقف.

الدقائق الاخيرة من المباراة شهدت هجوما كويتيا مكثفا اطلق خلاله لاعب الوسط وائل سليمان تسديدة قوية علت العارضة العراقية اتبعها باخرى الظهير الايمن نعيم سعد بعد مجهود فردي مميز لتجاور قذيفته القائم الايمن للحارس العراقي احمد جاسم.

وفي الدقيقة ٨٨ اجتهد المهاجم الكويتي «البديل» عنبر سعيد لاستثمار عرضية صنعها فيصل الدخيل لكنه لم يوفق في ذلك بعدها اجرى المدرب العراقي عمو بابا ثاني تبديل ليلعب سمير شاكر بدلا من باسل كوركيس. وليعلن حكم المباراة بعد ذلك نهاية اللعب بفوز العراق ليرتفع رصيده الى ثلاث نقاط بينما بقي المنتخب الكويتي على رصيده السابق وهو نقطة واحدة اثر تعادله مع منتخب قطر.

لعب لمنتخب العراقي: احمد جاسم، وعدنان درجال وغانم عريبي وحسن كمال وكريم علاوي وحبيب جعفر وناطق هاشم وباسل كوركيس وليث شهيب واحمد راضي وحارس محمد.

بينما لعب للكويت: سمير سعيد ونعيم سعد ومحبوب جمعة وجمال يعقوب ووليد الجاسم وعبد الله البلوشي وخالد الشريدة وناصر الغانم وفيصل الدخيل وخالد الشليمي وبدر العنبري.

عمو بابا: كنت اتوقع الفوز بثلاثة (؟!!!)

قال مدرب المنتخب العراقي عمو بابا عقب المباراة «كنا نستحق الفوز لسيطرتنا على الشوط الاول الذي تهيأت خلاله لنا العديد من الفرص لكنها لم تستثمر بشكل جيد».

واستطرد قائلا «مع احترامي للمنتخب الكويتي الا انني كنت اتوقع الفوز عليه بثلاثة اهداف».

واشار الى ان المنتخب الكويتي كان يبحث عن الخروج معادلا مع فريقه.

وردا على سؤال حول توقعاته بالنسبة لبطل الدورة اجاب «برايي ان المنتخبات المرشحة هي العراق والسعودية والامارات».

مشجع سعودي: دورات الخليج مفرحة

يقول المشجع «المنتخباوي» السعودي سعد بن عبد الرحمن المسعر رجل الاعمال الحر (٣٠ سنة) «.. دورات الخليج مفرحة لنا جدا لعدة اسباب من اهمها – ومن وجهة نظر شخصية – تعارف شباب المنطقة وتجمعهم كل عامين في بلد من بلدان الخليج العربي، بالاضافة لمساهمتها الحقيقية في رفع نوعية الكرة فيها. وان كان لها من سلبيات فهي التصريحات الاستفزازية التي يطلقها البعض احيانا مما يؤدي لانعكاسات سلبية لدى بعض الجماهير... وهي فئة معينة».

الرياضة في سطور

وفاة يوسف ابو عوف

● القاهرة :

توفي في القاهرة يوسف ابو عوف (الصورة) رئيس جهاز الرياضة السابق في مصر عن عمر يناهز ٦٣ سنة اثر ازمة قلبية حادة.

يعتبر ابو عوف من كبار الشخصيات الرياضية في مصر وقد ترأس فريقها لكرة السلة في البطولات الدولية.. وهو الرئيس الحالي لاتحاد كرة السلة المصري.

هذا وقد قرر امس اتحاد كرة السلة المصري تاجيل مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة حدادا على وفاته.

البطولة العربية الاولى للرماية في القاهرة

● القاهرة :

تستضيف القاهرة البطولة العربية الاولى للرماية خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ مارس (اذار) الحالي. وقد اعلن اللواء الطيار منير ثابت رئيس الاتحاد المصري للرماية ان ١١ دولة قررت المشاركة في البطولة هي السعودية والاردن والبحرين وتونس والجزائر والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ومصر.

واضاف انه تقرر عقد اجتماع للاتحاد العربي للرماية ولجمعيته العمومية خلال البطولة برئاسة اللواء محمد عادل احمد علي وستبحث خلال الاجتماع قضية انضمام كل من السودان وسورية وفلسطين لعضوية الاتحاد.

البطولة تضم عشر مسابقات لاسلحة الرصاص وضغط الهواء (الخردقة) والخرطوش في نادي الرماية بالهرم ونادي الصيد بحي الدقي.

عزيز بودربالة يلتحق براسينج باريس الفرنسي

● الرباط :

اعلن مصدر مغربي رسمي ان ساعد دفاع منتخب المغرب لكرة القدم العالمي عزيز بودربالة (الصورة) وقع على كشوف نادي ماترا راسينج باريس الفرنسي. العقد مدته ثلاث سنوات ويسري مفعوله اعتبارا من مطلع الموسم المقبل ٨٨/٨٩ بعدما فسخ بودربالة اخيرا عقده مع نادي سيون السويسري حيث كان يلعب منذ عام ١٩٨٤.

بودربالة الذي كان مرتبطا مع سيون حتى ١٩٩٠ نشب خلاف بينه وبين رئيس النادي السويسري منذ فبراير (شباط) الماضي. وقد اخذ عليه هذا الاخير «هجره» للنادي بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مدينة سانت اتيان الفرنسية خلال ديسمبر (كانون الاول) الماضي وهي العملية التي امضى بودربالة بعدها فترة نقاهة في المغرب اعتبرها المسؤول السويسري «طويلة».

سباق الجولان الدولي للدراجات في سورية

● دمشق :

انتهت امس في دمشق المرحلة الاولى من سباق الجولان الدولي الثالث للدراجات الذي كان قد انطلق صباح امس وشارك فيه ٣٣ متسابقا ينتمون الى كل من تركيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وسورية.

وقد اسفرت هذه المرحلة من السباق التي بلغ طولها عشرة كيلومترات عن فوز المجر بالمركز الاول بـ ١٣. ١٧ دقيقة ثم المانيا الشرقية بالمركزين الثاني والثالث في زمنين ١٦. ١٧ دقيقة و٢٣. ١٧ دقيقة.

وهم يحتفلون بعيدهم الكروي في المغرب:

الأفارقة وعوا مبكرًا للربط بين شبابهم ببطولة كروية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: من انطلاقة خجولة عام ١٩٥٧ بفضل الثلاثي المؤلف من مصر والسودان واثيوبيا، إلى مسابقة عملاقة تنظيما وانضباطا وحضورا وإثارة تشمل نحو ٣٢ دولة، فرضت كاس الامم الافريقية نفسها كعلامة بارزة في نشاطات القارة السمراء وكواحدة من ابرز المسابقات الدولية لكرة القدم. وهي تحتفل الأحد المقبل في المغرب بعيدها السادس عشر، اما حملة بطاقات الدعوة لهذا الحفل فهي منتخبات مصر والجزائر والكاميرون وزائير ونيجيريا وكينيا وساحل العاج والمغرب.

ويتزامن افتتاح البطولة الافريقية السادسة عشرة مع وصول دورة دول الخليج التاسعة التي تقام حاليا في الرياض إلى مراحلها الحاسمة. ولان المنتخبات العربية فرضت نفسها دائما على البطولة الافريقية، بات ضروريا التنسيق بين المسؤولين عن المسابقتين لفرض فاصل زمني بينهما يطول أياما قليلة لا اكثر.

انطلقت المسابقة الافريقية إذا عام ١٩٥٧، اي قبل عام واحد من مسابقة بطولة أوروبا التي كانت تعرف في السابق باسم كاس الأمم الاوروبية. اي أن الافارقة وعوا مبكرا ضرورة اطلاق مسابقة تجمع بين شبابهم وتعمل على تدعيم نهضة رياضية ترتد ايجابا على اللعبات الأخرى وعلى الرياضة الافريقية عموما، باعتبار ان الرياضة باتت عنوانا حضاريا لا يمكن اغفاله او التغافل عن اهميته.

وفكرة المسابقة كانت من نسج خيال المصريين عبد العزيز سالم وعبد العزيز مصطفى والسوداني عبد الحليم محمد والاثيوبي تيسيما الذين التقوا عام ١٩٥٦ في لشبونة خلال مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم واستقر رأيهم على تأسيس اتحاد افريقي يرعى شؤون اللعبة في القارة وشجونها وعلى تنظيم بطولة تسهم في تطويرها. وبسبب حرب السويس العام ١٩٥٦ تأجل انطلاق النسخة الأولى من المسابقة الجديدة من عام ١٩٥٦ في مصر إلى عام ١٩٥٧ في السودان.

اللقب الأول من المسابقة التي انطلقت على أستاد الخرطوم في ١٩٥٧/٢/١٠ كان من نصيب منتخب مصر، أما الهداف الأول لها فكان المصري محمد دياب العطار، وهو الحكم الدولي المعروف باسم الديبة، الذي سجل هدفا في مرمى السودان و٤ أهداف في مرمى اثيوبيا.

واحرزت مصر الكأس ٣ مرات في الأعوام ٥٧ و٥٩ و١٩٨٦، في حين احرزها السودان عام ١٩٧٠ والمغرب عام ١٩٧٦. أما الرقم القياسي في عدد مرات الفوز فمسجل باسم غانا ٤ مرات في الأعوام ٦٣ و٦٥ و٧٨ و١٩٨٢.

وعلى صعيد الهدافين، احرز المصريون اللقب ٥ مرات في الكؤوس الأربع الأولى عن طريق الديبة ومحمود الجوهري وبدوي عبد الفتاح وحسن الشاذلي، ثم في الكأس الـ ١٤ عام ١٩٨٤ عن طريق طاهر أبو زيد. وأحرزه المغربي خالد الأبيض عام ١٩٨٠ في الكأس الـ ١٢ والجزائري الأخضر بللومي في الكأس الـ ١٤ أيضا عام ١٩٨٤.

الكأس السادسة عشرة

تشارك في الكأس السادسة عشرة التي ينظمها المغرب بين ١٣ و٢٧ مارس (اذار) الجاري منتخبات ثماني دول كالعادة. ولم يشارك منتخب المغرب في التصفيات لكونه المنتخب المنظم، ولا منتخب مصر باعتباره حامل كأس المسابقة الأخيرة.

وكما يهم المصريين الدفاع عن لقبهم، يهم المغاربة أيضا أن يثبتوا جدارتهم على أرضهم وأمام جمهورهم خصوصا انهم يتطلعون إلى تنظيم نهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٤.

بالنسبة إلى المنتخبات الأخرى، فان الجزائر وصلت إلى النهائيات بعدما فازت على تونس ١/ صفر ثم تعادلت ١/١، وفي المرحلة الثانية انسحب المنتخب الليبي فتأهل الجزائري تلقائيا.

وفازت الكاميرون على اوغندا ٥/١ وخسرت أمامها ٣/٤، ثم فازت على السودان ٢/ صفر وخسرت أمامها صفر/١، فتأهلت في الدورين الاول والثاني بفارق الأهداف.

السجل والهدافون

السنة	الدولة المنظمة	الدولة الفائزة	الهداف ورصيده
١٩٥٧	السودان	مصر	الديبة (مصر)٥
١٩٥٩	مصر	مصر	محمود الجوهري (مصر)٣
١٩٦٢	اثيوبيا	اثيوبيا	بدوي عبد الفتاح (مصر)٣ ومنجستو ووركو (اثيوبيا)
١٩٦٣	غانا	غانا	حسن الشاذلي (مصر)٦
١٩٦٥	تونس	غانا	مانوجلي (ساحل العاج)٣ واوسي كوفي (غانا) وبن اشيبونج (غانا)
١٩٦٨	اثيوبيا	الكونغو كينشاسا	لوران بوكو (ساحل العاج)٦
١٩٧٠	السودان	السودان	لوران بوكو (ساحل العاج)٨
١٩٧٢	الكاميرون	الكونغو برازافيل	جان مبونو (الكونغو)٣ وشيخ كيتا (مالي) وادموند كاوولو (توغو)
١٩٧٤	مصر	زائير	نداي مولامبا (زائير)٩
١٩٧٦	اثيوبيا	المغرب	نجوليا (غينيا)٤
١٩٧٨	غانا	غانا	فيليب اوموندي (اوغندا)٤
١٩٨٠	نيجيريا	نيجيريا	خالد الابيض (المغرب)٣ واوديغامبي (نيجيريا)
١٩٨٢	ليبيا	غانا	جورج الحسن (غانا)٤
١٩٨٤	ساحل العاج	الكاميرون	طاهر ابو زيد (مصر)٣ والأخضر بللومي (الجزائر) وابيغا (الكاميرون)
١٩٨٦	مصر	مصر	روجيه ميلا (الكاميرون)٤

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ نظير ـ تربية بدنية.
٢ـ تناوب.
٣ـ جمال ـ ماركة ادوات كهربائية (معكوسة).
٤ـ فقدان الثقة بالانتصار.
٥ـ متشابهان.
٦ـ أطول نهر في العالم (معكوسة) ـ ضياع.
٧ـ حرف عطف ـ معقود.
٨ـ قبائل رحل ـ رد.
٩ـ مطرب مصري.

عموديا:
١ـ دولة افريقية (معكوسة).
٢ـ حرف جر ـ من الألعاب الرياضية.
٣ـ متكبر ـ فقد عقله.
٤ـ كوخ يعمل من اغصان الشجر ـ سقي.
٥ـ مقياس (معكوسة) ـ أحد الوالدين.
٦ـ يمكث ـ ثواب (معكوسة).
٧ـ أشيد ـ واحة سعودية.
٨ـ جدها في (قوة) ـ قصاص (معكوسة).
٩ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مدرسه ـ يذهب ـ متواصل ـ أوقات ـ تراث ـ التحاق ـ شعر ـ غضب ـ ينظم ـ اتيح ـ يتم ـ منع ـ أجهزة ـ نطاق ـ يقترب ـ قوة

ح	ق	س	ل	ي	د	ا	ل	ق
ي	م	ا	ق	ص	و	ة	ا	ي
ت	ة	ف	م	ق	ا	ح	ن	ت
ا	ر	ط	ا	ة	ه	م	ة	م
م	ن	ت	ر	ل	ب	ا	ت	ب
ي	د	ه	ا	س	ط	ث	ه	م
ش	ح	س	ت	ن	ا	ذ	ع	غ
ا	ع	ق	س	ر	ي	ن	ي	ض
س	ي	ر	ت	ة	م	ك	ا	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

الحل السابق: سان فرانسيسكو

بسم الله الرحمن الرحيم

آل كوشك

وآل القزاز. وآل البحري. وآل الصويغ
وآل عبد الجبار. وآل بن راجح. وآل الأنصاري
وأشراف آل يحيى

ينعون ببالغ الحزن فقيدهم

حمزة أحمد كوشك

عميد آل كوشك

ووالد كل من
الأستاذ/ محمد حمزة كوشك
المهندس/ عبد القادر حمزة كوشك
المهندس/ يحيى حمزة كوشك

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون





بسم الله الرحمن الرحيم لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ / الحشر صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.١٧	٥.١٧	٤.٣٦	٤.٤٨	٤.٤٦	٤.٤٤	٥.١٨	٥.١٣	٤.٤٧	٥.٢٢	٤.٣١	٤.٣٠	٥.٠١
الشروق	٦.٣٥	٦.٣٧	٥.٥٦	٦.٠٨	٦.١٣	٦.١٤	٦.٤٤	٦.٣٩	٦.٠٥	٦.٤٢	٥.٥٥	٥.٥٠	٦.٢١
الظهر	١٢.٣١	١٢.٣٣	١١.٥١	١٢.٠٣	١٢.٠٦	١٢.٠١	١٢.٤٣	١٢.٣٧	١١.٥٩	١٢.٤٢	١١.٤٩	١١.٥٢	١٢.٢١
العصر	٣.٥٥	٣.٥٦	٣.١٣	٣.٢٧	٣.٢٧	٣.٢٢	٣.٥٩	٣.٤٩	٣.٢١	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٣	٣.٤٣
المغرب	٦.٢٩	٦.٢٩	٥.٤٥	٦.٠٠	٥.٥٩	٦.٠٣	٦.٣٤	٦.٢٣	٥.٥٢	٦.٣٣	٥.٤٤	٥.٤٤	٦.١٨
العشاء	٧.٥٩	٧.٥٩	٧.٠١	٧.٣٠	٧.١٦	٧.٠٨	٧.٥٨	٧.٤٧	٧.٥٢	٨.٠٢	٧.١٢	٧.١٤	٧.٤٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥.٠٣	٤.٢٩	٤.٥٠	٥.٥٤	٤.٤١	٥.١٨	٤.٤٩	٥.٣٨	٤.٥٩	٥.٣١	٦.٠٥	٥.٢١	٤.٤١
الشروق	٦.١٣	٥.٤٧	٦.٢٠	٧.٢٤	٦.٠٤	٦.٤٤	٦.٣٦	٧.١٥	٦.٣١	٧.٠٨	٧.٣٥	٦.٥٨	٦.١٩
الظهر	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢١	١.١٦	١١.٥٨	١٢.٣٧	١٢.١٢	١.٠٣	١٢.٢٢	١٢.٥٥	١.٢٧	١٢.٤٧	١٢.٠٧
العصر	٣.٣٣	٣.٠٨	٣.٣٧	٤.٣٢	٣.١٨	٣.٥٥	٣.١٥	٤.٠٩	٣.٣٧	٣.٥٨	٤.٤٣	٣.٥٧	٣.١٤
المغرب	٦.٢٠	٥.٤٣	٦.٠٧	٧.٠٦	٥.٥١	٦.٢٩	٥.٥٧	٦.٤٩	٦.١٢	٦.٣٩	٧.١٧	٦.٣٥	٥.٥٣
العشاء	٧.٢٠	٧.٠٢	٧.٣٧	٨.٣١	٧.٠٩	٧.٥٠	٧.٢٩	٨.٢٠	٧.٣٨	٨.١١	٨.٤١	٨.٠٦	٧.٢٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥٥	٥.١٣	٥.٠٠	٤.٤١	٥.٠٠	٤.٤٨	٥.٢٩	٥.١٢	٤.٤٦	٥.٠٠	٤.٤٠	٥.١٩	٤.٥٢
الشروق	٦.٣٣	٦.٥٠	٦.٣٨	٦.٢٠	٦.٣٩	٦.١٠	٧.٠٧	٦.٤٩	٦.١٦	٦.٢٨	٦.١١	٦.٣٧	٦.٢٨
الظهر	١٢.١٩	١٢.٣٧	١٢.٢٦	١٢.٠٠	١٢.٢٢	١٢.٠٥	١٢.٥٣	١٢.٣٨	١٢.٠٨	١٢.٢٠	١٢.٠٣	١٢.٣٣	١٢.١٨
العصر	٣.١٩	٣.٤٢	٣.٣٣	٣.٤٧	٣.١٧	٣.٣٥	٣.٥٣	٣.٤٦	٣.٢٤	٣.٣٨	٣.١٧	٣.٥٦	٣.٢٩
المغرب	٦.٠٢	٦.٢٢	٦.١٢	٥.٣٨	٦.٠٣	٥.٥٨	٦.٣٦	٦.٢٥	٥.٥٨	٦.١١	٥.٥٢	٦.٢٨	٦.٠٦
العشاء	٧.٣٤	٧.٥٤	٧.٤٣	٧.١١	٧.٣٦	٧.١٥	٨.٠٨	٧.٥٦	٧.٢٣	٧.٣٤	٧.١٨	٧.٤٢	٧.٣٧

دعاء اليوم

«اللهم أني أسألك أن تبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خلقي، وفي خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين».

لله سبيل

أحمد محمد جمال

مسؤولية الأئمة

يقول صلى الله عليه وسلم:

● (ان احب الناس الى الله يوم القيامة، وادناهم منه مجلسا: امام عادل، وابغض الناس الى الله، وابعدهم منه مجلسا امام جائر).

● (ما من امير يلي من امور المسلمين شيئا، ثم لا يجهد لهم، وينصح لهم، الا لم يدخل معهم الجنة).

● (الا من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم في حوائجهم رفق الله به يوم حاجته، ومن احتجب عنهم دون حوائجهم احتجب الله عنه دون خلقه وحاجته).

● (خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم، قالوا: يارسول الله افلا ننابذهم؟ قال: لا.. ما اقاموا فيكم الصلاة، لا.. ما اقاموا فيكم الصلاة، الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان).

ومع ما نرى من تاكيد الرسول صلى الله عليه وسلم على الزام الحاكم المسلم بالعدل والرفق في سياسته للامة، وتنبيهه في الوقت ذاته الى انه لا طاعة من المحكوم للحاكم الا في المعروف ـ اي في غير معصية ولا منكر ـ نلاحظ ايضا في التوجيه النبوي السياسي تاكيدا آخر على الزام الامة المسلمة بالصبر على ما ترى من (مكروه) في سياسة حكامها كقوله صلى الله عليه وسلم:

● (اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله)..

● (من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية).

● (من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد.. يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه) وهناك فرق دقيق بين ما يجب للحاكم من سمع وطاعة على الامة في نطاق (المعروف) وبين الصبر على ما تراه الامة من (مكروه) لا يصل الى حد المعصية والكفر البواح كما جاء في الحديث النبوي السابق ـ فالصبر هنا واجب على الامة مع اسداء النصيحة الى الحاكم، ولفت نظره وفكره الى ما ينبغي من اهتمام بحق، او فعل خير، او ترك منكر.. لأن شق عصا الجماعة، وتفريق شملها، واثارة الفتنة فيها اعظم جرما واثما، واسوأ عاقبة من الانتظار لاصلاح الحكومات وتقويم الحكام.

وقد رأينا ـ خلال التجارب والوقائع التي مرت بالامم والشعوب حديثا ـ كيف كانت الثورات العسكرية على حكامها زيادة في السوء والفوضى والاضطراب، وتتابع الانقلاب من الثائرين انفسهم بعضهم على بعض.

والاوضاع السياسية في دول العالم الثالث ـ التي قامت فيها انقلابات عسكرية او عقائدية ـ شاهدة على سوء الاحوال الاجتماعية والاقتصادية السائدة فيها بعد الانقلابات.. وحسبنا ما يكتبه مفكروها وصحافيوها من مذكرات يتمنون فيها العودة الى العهود الماضية.

قادم من بكين .. والإسلام بخير

ما الذي يجب عمله الآن في الصين

محمد عبده يماني

الحلقة السادسة

ان قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لامناء حقا.. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ.. وكيف صبروا وصابروا.. وحافظوا.. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم.. وحملوا الامانة.. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل.. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله.. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما: «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

وبعد هذه الرحلة المتعة مع قضية الصين والاسلام.. والمسلمين في الصين.. نأتي للسؤال المهم اولا واخيرا... وهو ما الذي يجب عمله.. وما هو الممكن عمله.. وبماذا نبدأ.. وأين.. ومع من.. ومتى؟؟

وهذه في مجملها اسئلة مهمة.. ودقيقة وكلها مترابطة مع بعضها بعضا.. حتى انه ليصعب بأي منها نبدأ الاجابة..

ولكن دعونا نبدأ بقضية عامل الزمن، وهوعنصر مهم في نقاشنا هذا.. متى نبدأ.. وأحس ان الواجب والمنطق يفرض علينا ان نبدأ بسرعة.. لأهمية عامل الزمن بالنسبة للهدف الذي نرمي اليه.. وهو نجدة هؤلاء الاشقاء.. وربطهم وعقيدتهم وتيسير سبل التواصل معهم.. والعناية بأولادهم الذين عانوا ويعانون في غربة.. وبعد.. عن منابع العقيدة الاسلامية.. وممارساتها.. فمن المهم الاستفادة من عامل الزمن.. ومادامت الفرصة مواتية، فلنبدأ فلا احد يعلم غير الله عز وجل كيف سيصبح الوضع في المستقبل. فلابد، اذا والحالة هذه ان نستفيد من عامل الزمن والفرص المتاحة في ظل هذا التوجه الجديد للصين.. وما قامت به من اجراءات.. واهمها حرية المعتقد الديني.. وحرية التحدث والمراسلة والاجتماعات.. والنشر.. وقد جعلوا حرية المعتقد مادة منفصلة، وجعلوا جميع المواطنين يتمتعون بحرية الايمان بالدين الذي يختارونه لأنفسهم.. بل وقد ذهبت الحكومة الى ابعد من ذلك عندما اضافت الى قانون العقوبات بناء على اقتراح الجمعية الاسلامية مادة تنص على «سجن موظفي الحكومة الذين يتمادون في سلب حرية المواطنين في المعتقد الديني.. او الذين يتعدون على تقاليد وعادات الاقلية الوطنية لمدة سنتين»..

وقد قامت الحكومة الصينية بخطوات ايجابية نحو المسلمين منها:

(ا) اعادة فتح المساجد حيث قررت الحكومة فتح ١٩٠٠ مسجد في زينجيانج بصورة تدريجية.

(ب) الوعد باعادة فتح المعهد الاسلامي.

(ج) طباعة القرآن الكريم للمرة الثالثة منذ عام ١٩٤٩م.

(د) اعادة اصدار مجلة المسلمين في الصين.

(هـ) السماح لبعض المسلمين باداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

(و) المشاركة في المؤتمرات واللقاءات الاسلامية في انحاء العالم. فمثلا شارك بعض المسلمين الصينيين في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الجزائر.

(ز) السماح مرة ثانية للمسلمين بالتعطيل يومين: الاول بمناسبة عيد الفطر والثاني في عيد الاضحى المبارك.

(ح) السماح للمسلمين باتباع التقليد الاسلامي في ذبح الخراف، وكذلك السماح لهم بدفن موتاهم بدل حرقهم.

(ط) شملت برامج اعادة التاهيل علماء المسلمين والمتدينين من ضحايا الثورة الثقافية.

(ي) وافقت الحكومة في شهر مايو من عام ١٩٨١ على الغاء القرار الرسمي الذي اتخذ قبل ٢٥ سنة والقاضي باستعمال الحرف الروماني لكتابة اللغتين «الكازخية والاجورية» في زينجيانج والسماح باعادة استعمال الحرف العربي.

الواقع ان هذا الاقليم تقطنه اغلبية مسلمة وثقافتهم هي ثقافة اسلامية. وقد اصبح بامكانهم الان الاستفادة من هذه السياسة لاعادة قراءة تاريخهم ـ بما في ذلك القرآن الكريم ـ والمدون بالحرف العربي.

(ك) كذلك استفاد المسلمون اقتصاديا من هذه السياسة الجديدة تجاه الاقليات. فبعض العائلات الاجورية تحقق دخلا يصل الى ٩٠٠ دولار وهو ما يعادل ثلاثة امثال الدخل المتوسط للأسرة الصينية. وبالرغم من ان هذه السياسة الجديدة تعكس، على ما يظهر، موقفا متسامحا نحو الاسلام، الا ان المرء يجد ان التجاوب مع سياسة الشيوعيين الجديدة عموما يستوجب الحذر ويثير الشكوك ويستوجب الاهتمام حول مستقبل الاسلام في هذا البلد[1]

اعانة المسلمين

(١) من الواجب اعانتهم على طبع المزيد من نسخ القرآن الكريم.. وتوفيرها بصورة ميسرة..

(٢) لابد من اعانتهم على اعادة تعمير مساجدهم التي تهدمت.. وافتتاح مساجد جديدة لأن ظروفهم المادية قاسية، ولا تسمح في كثير من الاحيان بأي توفير.. كما ان من الواجب مساعدتهم على اعادة دور المسجد ليكون متعدد الاغراض، تماما كما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وهم في امس الحاجة الى استخدام اوسع للمساجد لأن قضية تعليم ابنائهم العبادات والقرآن الكريم لا يمكن ان تتم في مدارس خاصة.. حيث يمنع القانون ذلك ولابد ان تتم عملية التعليم الديني داخل المسجد. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان هؤلاء الشباب والشابات يحتاجون الى رعاية وعناية.. والى اساليب لتأليف قلوبهم وربطهم بالمسجد حتى يألفوه ولا ينفروا منه.. ولا ينظروا اليه على اساس انه مكان للصلاة فقط.. بل نجتذبهم الى المساجد بطرق مختلفة.. ونعمل لهم فيها مساحات للدرس.. واللعب والتسلية المشروعة.. وتوفير بعض الكتب وادوات التسلية في المساحات الخارجية.. ونختار ائمة على علم وتربية وسعة افق، حتى نجذب هؤلاء الشباب ونربيهم تدريجيا على المساجد.. ونجعل منهم دعاة للاسلام ان شاء الله على اسس من العقيدة الاسلامية السمحاء، وبأسلوب مرن يأخذ في الحسبان ظروف الناس ومتطلبات الواقع الذي هم فيه، ونكون مطبقين لامر الله عز وجل «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»..

(٣) لابد من توفير عدد من المسلمين المخلصين والمؤهلين للذهاب الى الصين لكي يلتحموا بالناس.. ويعلموهم دينهم ويتلوا عليهم القرآن والاحاديث النبوية الشريفة، ويعلموهم اللغة العربية، فهم في امس الحاجة لمثل هؤلاء، وخصوصا في هذه المرحلة.. وبعد ان اذنت الحكومة الصينية بمثل هذا الاجراء..

(٤) لابد من توفير منح دراسية كثيرة وفي مستويات دراسية مختلفة لابناء المسلمين في الصين.. حتى تتاح لهم فرصة الاحتكاك مدة كافية بالعالم الاسلامي للتزود بالعلوم الاسلامية ثم العودة والدعوة في بلادهم وبين اهلهم..

(٥) لابد من دعم اقسام ومعاهد اللغة هناك، حتى وان كانت حكومية لأن تدريس اللغة عامل مهم في انطلاقة الاسلام مرة اخرى في تلك البلاد. ومن المهم دعمهم ببعض الامكانات مثل معامل اللغة الانجليزية، ونحوها من وسائل التدريس الحديثة.. والتي اصبحت الكنائس.. والمؤسسات التبشيرية توفرها لأقسام التبشير.. ورجال الدعوة المسيحية الذين ساهموا في تنصير اعداد من الصينين، بفضل ما توافر لهم من امكانات.. وكذلك بفضل تفانيهم في اعمالهم واخلاصهم في الدعوة، في وقت نحن احوج ما تكون الى مثل هذه الجهود من شباب المسلمين في كل مكان، وخاصة الذين يحسنون التحدث باللغة العربية وقراءة القرآن، لأن الناس يقبلون عليهم..

(٦) من المهم ربط علماء المسلمين هناك بنا وتوجيه الدعوة لهم لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة.. وعواصم العالم الاسلامي.. وان يعمل لهم برنامج دقيق ليحتكوا مع العالم الاسلامي.. ويرتبطوا به ويأخذوا عن علمائه..

(٧) لابد من توفير كميات كبيرة من تسجيلات القرآن الكريم وتزويدهم بها.. ونشرها بينهم بالصوت والصورة، لانها تعينهم على تلاوة القرآن وسماعه..

(٨) لابد من العناية ببرامج التبادل الاقتصادي وفتح قنوات للتعامل مع العالم الاسلامي.. وتوكيد المصالح المشتركة. وهناك الكثير من الفرص المتاحة ومجالات العمل في الصين عامة، وفي المناطق الاسلامية على وجه الخصوص.. وفي اجتماعنا مع المسؤولين لاحظنا ترحيبهم بالاستثمار في المناطق الاسلامية، وما دامت تتم على اسس اقتصادية صحيحة.. ومن الممكن تبني مؤسسة اسلامية للاستثمار تعنى بمنتجات الصين.. وتكون اداة جيدة للاستثمار والتعاون الاقتصادي.

(٩) من المهم العمل على اجتذاب جزء من العمالة الفنية من المناطق الاسلامية، لأن لديهم ايد عاملة مدربة.. ومفيدة، وليس لديهم مانع ان نختار نوع العمالة التي نرغب فيها.. ولهذا فمن الممكن، مع العناية والحذر.. والدقة في الاختيار، ان نعين اخواننا المسلمين هناك على تحسين مداخيلهم، وبالتالي اوضاعهم المعيشية..

(١٠) لابد من العناية ضمن البرامج الاذاعية، وفي المستقبل القريب التلفزيونية، الموجهة بموضوع المسلمين في شتى بقاع العالم، وخاصة في مثل هذه المواقع والظروف.. وربما يكون من المناسب اختيار موقع مناسب وقريب من التجمعات الاسلامية في الصين لبناء اذاعة موجهة.. لربط هؤلاء الاشقاء بنا.. وربما يكون من المناسب ان تكون في بلد مثل الباكستان مثلا..

كما انه من المناسب اعانة الاذاعات العربية داخل الصين الموجودة حاليا، وتقويتها، ودعم برامجها بما يحقق الاهداف التي نسعى اليها.. وبما لا يتعارض، بل تنطبق، مع سياسة الحكومة الصينية.

(١١) من المناسب توجيه جامعاتنا ومؤسسات البحث.. واجهزة الاعلام للاهتمام بالصين الشعبية.. وهذا ميدان مهم.. مثمر.. يقربنا منهم ويعطينا معلومات اوثق واحصاءات ادق عنهم، ويتيح لنا فرصا اكبر لتعامل امثل.. وثقافة اوسع عنهم..

(١٢) لابد من تواجد فعال للمؤسسات الاسلامية الكبرى، وخاصة رابطة العالم الاسلامي، والتي استقبل الصينيون وفدها بترحاب كبير، وابدوا رغبة طيبة للتعاون..

وكذلك الازهر والجامعات وندوة الشباب الاسلامي.. والمؤسسات الاسلامية الاخرى، وبصور جيدة وفعالية تتيح وضع خطط واعية وعملية وممكنة التطبيق..

ومن المهم الاستفادة من هذا الترحيب لدى الحكومة الصينية، والتي تحبذ التعامل مع مؤسسات الدول الاسلامية وتفضله على التعامل الفردي..

دراسة احوال البلاد

وفي الختام فاني احس بان واجبنا هو توسيع قاعدة دراساتنا ومعلوماتنا عن هذه البلاد وعن احوالها.. وظروفها.. واقتصادها وثقافتها حتى نعرف كيف نتعامل معها.. وكيف ننفذ من خلال ذلك الى اعانة ودعم اشقائنا هناك.. ولابد من مد اياد قوية واعية حذرة ومتفهمة لابعاد مثل هذا التعاون.. ولقد كانت جولاتنا ولله الحمد في ربوع الصين مفيدة.. واعطتنا الفرصة للالتقاء بهؤلاء الاخوة وتحسس احوالهم والتحدث معهم والتعرف على اوضاعهم عن قرب.. ولقد شارك في هذه الاجتماعات.. واللقاءات عدد طيب من علماء العالم الاسلامي.. وكان لرابطة العالم الاسلامي وامينها العام اخي الدكتور عبد الله عمر نصيف وجهاز الرابطة فضل كبير في رعاية هذا اللقاء والاعداد له بصورة عملية.. وفعالة والحمد لله، ولقد تم في هذا الاجتماع القاء مجموعة من المحاضرات والدراسات الطيبة من علماء المسلمين من داخل الصين وخارجها حيث القيت محاضرات وهي كالآتي:

(١) مكانة العلم والعمل في الاسلام ـ د. عبد الله عمر نصيف.

(٢) ماضي مسلمي بكين وحاضرهم ـ الشيخ صالح ان شوي.

(٣) فضل الاسلام على الحضارة والعلوم المعاصرة ـ د. محمد عبده يماني.

(٤) الاسلام دين الفطرة ـ الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند.

(٥) التعامل الاسلامي مع الحياة والكائنات ـ د. حسين حامد حسان.

(٦) منطلقات اساسية في طريق الدعوة الاسلامية الشيخ محمد بدر الدين.

(٧) التحديات التي تواجه المسلم المعاصر ـ د. بابكر عبد الله ابراهيم.

(٨) القرآن الكريم وموقفه من العلم الحديث ـ د. حسن باجوده.

(٩) جهود الصينيين المسلمين في ترجمة القرآن الكريم ـ الحاج نعمان ماشيان.

(١٠) الاعلام الاسلامي ـ د. ضياء الدين سردار.

كما اقيمت ندوات حملت العناوين الاتية:

(١) دروس من السيرة النبوية.

(٢) القرآن الكريم والسنة المطهرة عدة الدعاة ووسيلة الدعوة.

(٣) خطبة الجمعة ورسالة المسجد في التوجيه والتوعية.

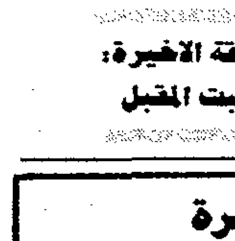
(٤) التربية الاسلامية واثرها في المجتمع.

فالحمد لله على ما تم من خير وفضل بتوفيقه عز وجل ونسأل الله ان يستمر هذا التواصل وان نسمع في القريب العاجل عن خطوات عملية.. وبرامج تعليمية واقتصادية وثقافية.. وخطوات تعيد الامل الى نفوس هؤلاء الناس.. وتشعرهم بصدق توجهاتنا.. واهتمامنا.. والمهم ان نبدأ.. وان نستمر ولو بالقليل والبركة من الله عز وجل ومنه العون وبه التوفيق.. وعليه الاتكال.. وقليل دائم خير من كثير متقطع.. وقد دعونا بالنصر.. وقد وعدنا بالنصر «ولينصرن الله من ينصره».. وسبحانه حيث يقول: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»..

«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»..

المراجع:

(١)، (٢) المسلمون في الصين ـ د. فريد شوقي.



الحلقة الاخيرة:
السبت المقبل

عرق بويي: ثلاث فتيات امام منحدر مائي في القارة الغنية.

كتاب جديد

الخطاب الروائي



الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
اصدر الناقد والروائي المغربي محمد برادة طبعة مغربية لكتاب الناقد الروسي ميخائيل باختين: الخطاب الروائي. وكان برادة قد اصدر نفس الكتاب مترجما الى العربية بالقاهرة في السنة الماضية دون ان يوزع في المغرب.

الكتاب ترجمه للجزء الذي يحمل عنوان «عن الخطاب الروائي» والمنشور ضمن الترجمة الفرنسية بكتاب باختين: استيتيقا الرواية ونظريتها الذي ترجمته عن الروسية دار ياأوليفيتي واصدرته دار غاليمار في باريس سنة ١٩٧٨ وقد كتب ميخائيل باختين دراساته الخمس عن الخطاب الروائي ما بين ١٩٣٤ - ١٩٤١، اما تحليله لرواية تولستوي «بعث» فقد ترجمه محمد برادة عن كتاب الناقد الروماني تودوروف: «باختين: المبدا الحواري» الذي نشرته دار لوسوي، الباريسية سنة ١٩٨١.

يحتوي هذا الكتاب على الفصول التالية:

- مقدمة
- موقع باختين في مجال نظرية الرواية
- معجم المصطلحات
- الاسلوبية المعاصرة والرواية
- الخطاب الشعري والخطاب الروائي
- التعدد اللغوي في الرواية
- المتكلم في الرواية
- خطان اسلوبيان للرواية
- تحليل رواية تولستوي: بعث.

ولما كانت الرواية جنسا تعبيريا مفتوحا يستمد من الاجناس الادبية الأخرى بعض عناصرها، فإن دراسة الخطاب في الرواية تسحب - بالضرورة - على سائر الاجناس الأدبية التي تعتمد اللغة في انشائها، وهذا الدرس التأسيسي الذي تقدمه للقارىء العربي يرتكز في نظر المترجم على اطروحتين رئيسيتين:

الاولى: دحض المفاهيم التي افضت الى دراسة الاجناس التعبيرية باعتبارها وحدات منعزله متجاهلة أبعادها التاريخية والاجتماعية، او التي بحثت فقط في مجال اللغة - اللفظة.

الثانية: تخطي القطيعة التي كرستها أجيال عديدة من دارسي الادب بين ما هو «شكلي» وما هو «ايديولوجي» لكون الشكل والمضمون شيئا واحدا داخل الخطاب الذي يعد ظاهرة اجتماعية ضمن سياقه التاريخي.

صَحْوَةُ الجِيلِ..!

شعر: د. طلعت الرفاعي

أخِي نَادَى الجِهَادُ فَقُمْ
إلى سَاحِ الفِدَى نَفْرِي
وَحَيِّ مَوَاكِبَ الأَحرارِ
تَزرَعْ رايةَ الخُلْدِ
أخِي حَتَّامَ يَغْلِي المَوجُ
بينَ المدِّ والمَدِّ..
أيَا جِيلَ العَواصِفِ..
يَا سَلِيلَ القَصْفِ والرَّعْدِ..
إلامَ القَهرُ.. والاعصارُ
فوقَ القَهرِ والحَصْدِ..
إلامَ اللجْمُ.. والطوفانُ
يضحكُ من لَمَى السَّدِّ..
تقدمْ انتَ انتَ الفجرُ
ينهضُ من رُبَى المَهْدِ!
●●●
أيا جِيلي الذي ظنّوه
تحتَ خِيامِهم رَاكِعْ..
تُحَرِّكُهُ يدُ الشّارِي
كما تَبْغِي دُمَى البَائِعْ..
ويَمْضِي البَغْيُ يحقنُه
مذابَ سرابِه اللامِعْ..
أيَا جِيلي الذي شقَّ الظلامَ
لهيبُه السَّاطِعْ..
أيَا جِيلي الذي دكَّ القِلاعَ
هَديرُه الرَّائِعْ..
تقدَّمْ يا ربيبَ الثّارِ
انتَ الحاسِمُ الرَّادِعْ..
أجِبْهُمْ يا ابا الثّورَاتِ..
انكَ راجِعٌ.. راجِعْ!..
●●●
أيا جِيلي الذي نَامُوا
على دَمِه ولمْ يَنَمْ..
وظنَّ النّومُ.. أنَّ الحُلْمَ
لن يَصْحُو من الحلمِ..
أذانُ الجَمْعِ يَهْجُرُه..
وتَسْلاهُ عُرَى الرَّحِمِ..
أيا جَبَلاً هُنَا في سَاحَتِي
لقُوّتِه بالعلمِ..
أيا لَهَبًا مِنَ الثُّوارِ
رتّلْ آيةَ القَسَمِ..
أيا جِيلَ الحِمَى المسْلوبِ..
جيلَ القدسِ والحَرَمِ..
تكلّمْ أيُّهَا «البُرْكانُ»..
حَسْمُ القَوْلِ في الحُمَمِ!..
● تونس

درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى على رسالة عن:

الصّحافة الأدبيّة في المملكة العربيّة السعوديّة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل الباحث غازي زين عوض الله على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من كلية الاعلام بجامعة القاهرة على رسالته المقدمة عن الصحافة الادبية في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩٢٤ الى ١٩٨٥.

واشار الدكتور مختار التهامي عميد كلية الاعلام والمشرف على الرسالة بالجهد والدقة العلمية التي تميز بها الباحث في تتبعه للصحافة الادبية في المملكة منذ نشأتها الى عام ١٩٨٥.

وقد سعت الدراسة الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية:

● تتبع نشأة الصحافة الادبية في المملكة والظروف التي واكبت هذه النشأة.
● رصد مراحل تطور الفنون الادبية المختلفة في الصحافة السعودية وتحديد ملامحه وابعاده مع تفسير عوامله واسبابه.
● التعرف على انتاج اهم الادباء والكتاب المهتمين بقضايا الادب في الصحافة السعودية.
● الكشف عن التأثير المتبادل بين الادب والصحافة خلال فترة البحث.

وجمع البحث بين المنهج التاريخي والمنهج التحليلي المقارن، فقد كانت الاستعانة بالمنهج التاريخي امرا ضروريا لرصد الحركة الادبية وتطورها في المملكة، وارتباط هذا التطور بنشأة وتطور الصحافة السعودية من ناحية وبالتطور السياسي والاجتماعي من ناحية أخرى.



● تركي عبد الله السديري
رئيس تحرير جريدة (الرياض)

● عبد الله الحصين
رئيس تحرير جريدة (المدينة المنورة)



● هاشم عبده هاشم
رئيس تحرير جريدة (عكاظ)



● د. غازي زين عوض الله

أما المنهج التحليلي المقارن فكان ضرورة للكشف عن الخصائص المميزة لكل مرحلة من المراحل التي مرت بها الصحافة الادبية السعودية مع استقراء النماذج الادبية وتحليلها واستنباط ما تمثله من ظواهر ونتائج.

واذا كان موضوع هذا البحث يعني بالصحافة الادبية، فان ثمة حقيقة واضحة تتمثل في ان الصحف في المملكة العربية السعودية نشأت نشأة ادبية خالصة، وكان من بواعث ذلك وجود عدد من كبار الادباء الذين أسسوا هذه الصحف، مثل احمد عبد الغفور عطا وغيره.

وتنقسم الرسالة الى خمسة أبواب يختص الباب الاول منها بنشأة الصحافة السعودية وتطورها، وفي هذا الباب يتابع الباحث اهم المجلات والجرائد التي اهتمت بالادب وقضاياه منذ قيام المملكة في عام ١٩٢٤ وحتى عام ١٩٨٥ فيؤرخ لها ذاكرا ان بدء دخول الصحافة في منطقة الجزيرة كان في عهد الحكم العثماني الذي لم يكن يشغله سوى تأمين مصالحه الخاصة والربح على حساب الشعب يضاف الى ذلك ان النظام القبلي كان يسود الحياة العامة ويرسم للناس مصالحهم وتقاليدهم الاجتماعية. ولما كان هذا هو طابع الحياة بجوانبها المختلفة في هذا العصر فلم يكن عجيبا الا تعرف تلك البلاد الصحافة والصحف الا في وقت متأخر جدا قياسا بمعظم الدول العربية الاخرى التي تأثرت بالتيار الثقافي الغربي أو كابدت مظاهر الحياة المادية الغربية على نحو ما حدث في مصر مثلا والتي عرفت الصحافة اواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر على يد الحملة الفرنسية.

الحجاز

وكانت «الحجاز» أول صحيفة تصدر في الحجاز وهذا باتفاق المؤرخين لنشأة الصحافة السعودية، ولكن الاختلاف بينهم يظهر في تحديد العام الذي صدرت فيه هذه الصحيفة، فالبعض يذكرانها صدرت عام ١٣٠١هـ ١٨٨٣م، والمؤكد عند الباحث انها صدرت في ٨ من شوال عام ١٣٢٦هـ الموافق ٣ من نوفمبر عام ١٩٠٨.

واذا كان الباحث قد نأى عن تقويم الجانب الادبي في صحف العهد العثماني وفقا لمقتضيات البحث، فانه حرى به ان يسجل حقيقة لها اعتبارها وهو ان النتاج الادبي المنشور فيها وقتئذ لم يكن نتاجا ادبيا أصيلا فقد كان مجرد محاكاة او ترديد لما كان ينشر في الصحف والمصنفات التي تصل من مصر بصفة خاصة سواء في الاساليب او الافكار.

واستمر حال الصحافة والحياة الادبية في الجزيرة على هذا الوضع حتى جاء الملك عبد العزيز ووحد الجزيرة العربية بأقاليمها المختلفة تحت لوائه واسس الدولة السعودية عام ١٩٢٤، اذ عنى رحمه الله عناية كبيرة بأمور الثقافة والتعليم والفكر، كما عنى بالادب والادباء.

وبتأثير استقرار الحكم وكنتيجة له شجع الملك عبد العزيز صدور العديد من الجرائد والمجلات التي اتخذت طابعا مميزا حتى في تحرير الموضوعات التي لا صلة لها بالادب.

وقد استمر هذا التشجيع في عهد خلفاء الملك عبد العزيز : سعود، وفيصل وخالد، وفهد.

ولقد أدت تلك الجرائد والمجلات دورا هاما في تطور الحركة الادبية في المملكة، وفي ظهور طبقات جديدة من الادباء والكتاب والشعراء يعيدون ما انقطع من تاريخ الادب العربي نتيجة لعصور الظلام الطويلة.

الصحافة بين الافراد والمؤسسات

ومن الجدير بالذكر ان مؤرخي الصحافة في العهد السعودي يفرقون عادة بين فترتين متميزتين هما: فترة الملكية الفردية للصحف أو ما يسمى بصحافة الافراد والتي تبدا منذ مطلع العهد السعودي حتى عام ١٩٦٣ وتمثل تلك الفترة العصر الذهبي لازدهار الصحافة الادبية فقد كانت صحافة تلك الفترة صحافة راي اكثر مما كانت صحافة خبر. فمعظم اصحاب هذه الصحف كانوا من المشتغلين بالادب ومن ثم فقد غلب الطابع الادبي عليها بحيث يمكن ان نطلق على تلك المرحلة اسم المرحلة الادبية في تاريخ الصحافة السعودية.

وكان عهد الافراد غنيا بالجرائد والمجلات فقد ظهر فيه من الجرائد: ام القرى - صوت الحجاز - المدينة المنورة - حراء - الاضواء - عرفات - البلاد - عكاظ، ومعظم هذه الجرائد امتد بها العمر الى يومنا هذا.

كما أسهمت المجلات في عهد الافراد اسهاما فعالا في نهضة الادب وتطوره وكانت اهم المجلات ذات الطابع الادبي التي صدرت في المملكة العربية السعودية خلال الفترة التي يتناولها البحث: المنهل - قافلة الزيت - الرائد - اقرأ - المجلة العربية - الفيصل.

وكانت مجلة المنهل من اكبر المجلات السعودية اهتماما بالادب، فهي ابرز المجلات الادبية المتخصصة بالمملكة وقد استقطبت عددا كبيرا من الكتاب البارزين الذين اسهموا فيها بنتاجهم الادبي. كما تبنت العديد من القضايا الادبية الهامة.

كما كانت مجلة الرائد مجلة ادبية ثقافية متخصصة بمعنى الكلمة، وقد خسرت الصحافة الادبية كثيرا بتوقفها عن الصدور لانها كانت علامة بارزة في مجال الادب والفكر والثقافة في ذلك الوقت.

صحافة المؤسسات

اما الفترة الثانية في تاريخ الصحافة السعودية فهي فترة صحافة المؤسسات وتبدأ اعتبارا من صدور قرار مجلس الوزراء في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٨٣ الموافق ٨ نوفمبر ١٩٦٣ والذي نص على إلغاء امتياز جميع الصحف الموجودة في المملكة ومنحه لشركات أو مؤسسات اهلية خاصة نظمها القانون المذكور دعما للمركز المالي لتلك الصحف ونهوضا بمستوى ادائها الصحافي.

وقد غلب على الصحافة السعودية في هذه المرحلة طابع الصحافة الخبرية وان كان الرأي لم يهمل اهمالا كاملا، وانما وجد بعض العناية التي لا تصل الى مرتبة الاهتمام الذي يلاقيه الخبر، وذلك امر تفرضه ضرورات التطور الصحافي، لا في المملكة وحدها وانما في العالم كله، وتبعا لذلك فلم يعد للصحافة الادبية الاهمية التي كانت لها في مرحلة صحافة الافراد، ومع ذلك فقد اهتمت كل صحيفة بتخصيص صفحة اسبوعية للادب.

ثم جاء الباب الثاني تحت عنوان «تطور المقال الادبي في الصحافة السعودية»، وفيه تتبع الباحث تطور المقال الادبي من ناحية المضمون، ومن ناحية الشكل.

كما حظيت القصة بشكل عام بمكانة كبيرة لدى كتاب المقال فخصصوا مقالات كثيرة للتعريف بالقصة وافاضوا في شرح عناصرها ومقوماتها الفنية وذهبوا في مقالاتهم الى ان القصة قد تسيدت الاشكال الادبية الاخرى في العصر الحديث باعتبارها اكثر ملاءمة له بايقاعها السريع وطابعها المناسب للعصر.

وقد تجلى في مقالات الكتاب اهتمام واضح بالقصة السعودية المعاصرة، ويلاحظ ان المجلات الادبية كانت اكثر اهتماما بمعالجة فن القصة من الجرائد، فأغلب المقالات التي تناولت القصة نشرت بالمجلات الادبية.

النقد الادبي

وتناول الباب الثالث تطور النقد الادبي في الصحافة السعودية وتطرق فيه الباحث للحديث عن القضايا والمعارك الادبية في الصحافة السعودية فلاحظ ان الكتاب السعوديين لم ينعزلوا عن احداث الساحة الادبية سواء على المستوى الوطني او العربي او العالمي، بل لقد تفاعلوا مع هذه القضايا جميعا، وطوعوا المقال النقدي والادبي عامة لنقل الكثير من القيم الادبية، وتطوير الحركة الادبية في البلاد ونجحوا في ذلك الى حد كبير.

وقد اهتم الادب العربي عامة، والادب السعودي خاصة، بقضاياه وهمومه، الاولوية بين القضايا الادبية التي تناولها المقال النقدي. فقد تبنت مجلة (المنهل) على سبيل المثال قضية (الادب الحجازي) وقضية (ادبنا: هل يصلح للتصدير ام لا؟) واتجهت معظم الآراء الى ان الادب السعودي لم تتبلور ملامحه تماما حتى الآن، كما طرحت قضية (ادبنا العربي بين المحلية والعالمية) واجمعت أراء الكتاب على ان اطلاعنا على ادب الغرب واخذنا بالمذاهب الادبية الحديثة وسائل ضرورية لتحقيق عالمية الادب العربي.

المعارك الادبية

كما ازدهرت المعارك الادبية على صفحات الصحف السعودية واتخذت لها اشكالا كثيرة، وصورا متعددة مثل الخصومة التي احتدمت بين انصار الشعر التقليدي والحر وكذلك ما نشب من خصومات ادبية، واختلافات في الرأي حول الشعراء العرب كالخصومة حول (شوقي)، والخصومة حول (العقاد والرافعي) التي كانت صدى للخصومة نفسها التي احتدمت بمصر حول مكانة هؤلاء الشعراء والادباء.

كما عكست المقالات الادبية اصداء المعارك الشخصية المؤسفة التي دارت بين بعض ادباء المملكة.

وبعد ذلك ينتقل الباحث للحديث عن التطور الفني للقصيدة في الصحافة السعودية حيث يذكر ان تأثير الصحافة لم يقتصر على مضمون الشعر فحسب بل تجاوزه الى الشكل الفني ايضا.

● حصل غازي زين عوض الله على درجة الليسانس من كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز عام ١٩٧٩.
● حصل على درجة الماجستير من جامعة سنتياجو بولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٢ وكان موضوع البحث «صورة الانسان العربي في الصحافة الامريكية».
● يشغل حاليا منصب مدير شؤون الجامعات السعودية بالقاهرة.

من الظواهر الجديدة بالتسجيل مشاركة المراة القصصية في عهد المؤسسات على نحو واضح، لاسيما ما يتصل بالجوانب الاجتماعية وبمشاكل المرأة خاصة.

وفي النهاية يوصي الباحث الجامعات السعودية باقتناء مجموعات الصحف النادرة التي توقفت عن الصدور منذ مدة طويلة وهي الرائد، الاضواء، حراء، عرفات وغيرها من الصحف لما لها من اهمية علمية وتاريخية في مجالات الاعلام.

وقد ضمت لجنة المناقشة الدكتور صلاح فضل استاذ الادب العربي بجامعة عين شمس والدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام.

صوت الكلمة

بقلم: د. عبد الله باقازي

ثقافة الفنان!

- وخير مكان في الدنى سرج سابح
- وخير جليس في الزمان كتاب...

...لعل اشارة المتنبي في هذا البيت، وفي الشطر الثاني منه تلامس مفهوم «ثقافة الفنان»، وهو المفهوم الذي جسده المتنبي «شاعرا مثقفا» يعكس شعره جزءا غير قليل من هذه الثقافة، التي جعلته يجادل أبا علي الفارسي ويحاج ابن خالوية وغيرهما...

... والجانب الثقافي عند الفنان هو الذي شكل شاعرا مثقفا كأبي نواس، حفظ القرآن الكريم، حتى رمى يعقوب الحضرمي إليه خاتمه قائلا: «اذهب فانت اقرأ أهل البصرة»، وعرف الحديث غريبه ومتشابهه، وحفظ الاراجيز، وعرف الفلسفة، ولغات العرب.

.. كل هذ الروافد الثقافية شكلت ثقافة أبي نواس التي انعكست بقدر غير قليل على شعره فميزته ووسمته بالطابع الثقافي الفريد...

..وقبل ابي نواس كان بشار بن برد شاعرا نال من الثقافة قسطا غير قليل، وبعده جاء ابو تمام شاعرا مثقفا، عكس شعره هذه الثقافة واتضحت فيه...

... إن ثقافة الفنان ضرورة فنية وابداعية ماسة، لأن الفن ممارسة ثقافية بشكل او باخر، وخارج هذا الاطار يصبح الفن لا قيمة له!!

● مكة المكرمة

كلمات لها مدى

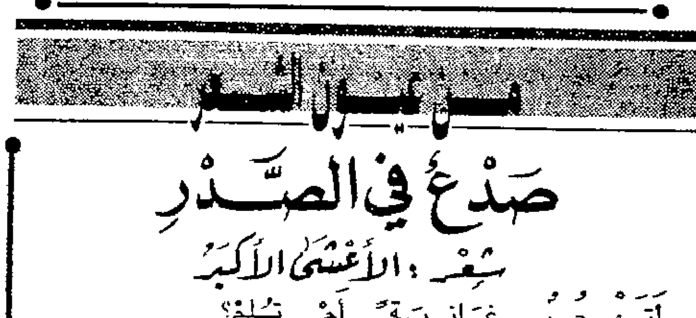
كوم الاجسام عاليا
في «واترلو» و «استرلتز»
واجرفها الى السفح
وغني اتمو..
أنا العشب الذي يغطي كل شيء
ثم كدس الاجساد عاليا في
«جيتسبرغ»
وكومها في «ايبرس» و «فردان»
واجرفها الى السهل
وغني اتمو..
كارل ساندبيرغ الولايات المتحدة

حكايات عربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
ضمن سلسلة الكتب الثقافية صدر حديثا في القاهرة كتاب «حكايات عربية» «لفؤاد شاكر». ويضم الكتاب ١٦ حكاية من التراث العربي تجمع بين الطرافة والحكمة.

ومن الحكايات الطريفة ما يرويه الكتاب على لسان «ابن بطوطة» عندما توقف عند مسجد مدينة بلخ الكبير وهي من مدن خراسان شرق العراق، ولهذا المسجد قصة تروى، فقد كان أمير المدينة رجلا من العباسيين يسمى داود بن علي وكان له زوجة ربيت تربية صالحة، وحدث مرة ان غضب الخليفة على اهل المدينة فهددهم وتوعدهم وفرض عليهم غرامة مالية باهظة، وعجز اهل المدينة عن جمع المال الذي فرض عليهم فاتفقت نساء المدينة ان يشكين فداحة الغرم الى زوجة الامير فأرسلت زوجة الامير إلى رسول الخليفة ثوبا لها ثمينا مرصعا بالجواهر واللؤلؤ يفوق في قيمته ما فرض الخليفة على اهل بلخ، ورجته ان يقبل هذا لضعف حال اهل المدينة ولما بلغ الخليفة ما حدث قال «أتكون المرأة اكرم منا؟» فأمر بالعفو عن اهل المدينة ورد الرداء الى صاحبته فلما علمت صاحبة الرداء بالامر سألت «أوقع بصر الخليفة على هذا الثوب؟» قال مبعوث الخليفة نعم.. فقالت لا البس ثوبا كان عندي ووقع عليه بصر شخص غريب. ثم امرت ان يباع الثوب ويبنى من ثمنه مسجد في المدينة. فكان المسجد الذي قال عنه ابن بطوطة «من احسن مساجد الدنيا وافسحها».

وفي الكتاب حكايات تروى عن «الاحنف ابن قيس» و «عبد الملك بن مروان» و «حاتم الاصم» و «احمد بن طولون» و «يقطين بن يوسف».



من عيون الشعر

صَدْعٌ في الصَّدْرِ

شعر: الأعشى الأكبر

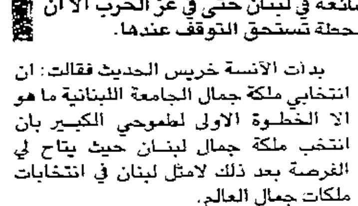
أتَهْجُرُ غَانِيَةً أمْ تُلِمْ؟
أمِ الحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمْ؟
أمِ الصَّبْرُ أحْجَى؟ فَإنَّ امْرَءًا
سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ، إنْ عَلِمْ.
فَكَمْ مَا تَرَيْنَ امْرَءًا رَاشِدًا
تَبَيَّنَ، ثُمَّ انْتَهَى، إذْ قَدِمْ،
عَلَى المُشْفِقِينَ إلَى غَيِّهِ،
وَكُلُّ نَصِيحٍ لَهُ يَتَّهِمْ،
وَمَا كَانَ ذَلِكَ إلاَّ الصِّبَى،
وإلا عِقَابَ امْرِىءٍ قَدْ أثِمْ،
وَنَظْرَةَ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ،
مَحَلَّ الخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زُمْ،
وَمَبْسِمَهَا عَنْ شَتِيتِ النَّبَا
تِ، غَيْرِ أكَسَّ وَلاَ مُنْقَصِمْ.
فَبَانَتْ، وَفي الصَّدْرِ صَدْعٌ لَهَا
كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ مَا يَلْتَئِمْ.
فَكَيْفَ طِلاَبُكَهَا، إذْ نَأَتْ،
وَأدْنَى مَزَارٍ لَهَا ذُو حُسُمْ؟

● **معاني الكلمات:**
● زُمّ اسم بئر. ● ذو حُسُم: واد في نجد.

حواء

على الرغم من الاضراب وأجواء الحرب:

انتخاب ملكة جمال الجامعة اللبنانية!



بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
الاضراب الذي اعلنه طلاب الجامعة اللبنانية اعطى ثمرة طيبة وهي انتخاب ملكة جمال الجامعة وسط اجواء راوحت بين الاكفهرار والنداوة. ورغم ان انتخاب ملكات الجمال عادة شائعة في لبنان حتى في عز الحرب الا ان ما حدث في الجامعة اللبنانية المضربة محطة تستحق التوقف عندها.

«الشرق الاوسط» التقت ملكة الجمال زينب خريس ووصيفتيها تغريد عبود و امال عبد الملك وكان الحوار الآتي:

بدات الآنسة خريس الحديث فقالت: ان انتخابي ملكة جمال الجامعة اللبنانية ما هو الا الخطوة الاولى لطموحي الكبير بان انتخب ملكة جمال لبنان حيث يتاح لي الفرصة بعد ذلك لامثل لبنان في انتخابات ملكات جمال العالم.

● حول المشاريع الاخرى التي تريد تحقيقها تقول الملكة:

طموحي الآن هو ان اكمل دراسة المحاماة التي اطمح الى ان امارسها لسببين الاول هو حبي لها منذ الصغر ولسبب آخر جعلني اتعلق بها اكثر وهو اننا نعيش في بلد فقد الانسان فيه ادنى حقوق الانسانية، لذلك وجدت انه من الضروري ان احمل هذه الرسالة التي اطمح الى ان احققها عله في ذلك افادة لهذا الوطن المنكوب.

مفهوم الجمال

● وقالت الوصيفة الاولى تغريد عبود حول الصفة التي اعطيت لها وحول مفهومها للجمال بصورة عامة:

ـ كنت من بين المشاركات في انتخاب ملكة جمال الجامعة اللبنانية وبالطبع لم اكن احسب اني سأصل الى هذه المرتبة لان مشاركتي كانت عفوية وعندما اعلن اختياري وصيفة اولى كنت سعيدة بالطبع.

● وعن اختصاصها الجامعي تقول: شاركت في انتخاب ملكة جمال الجامعة اللبنانية ومثلت كلية الآداب وانا طالبة فيها في السنة الثالثة فرع الادب العربي.

وتضيف:
من المستغرب طبعا انه مازال في هذا البلد طلاب راغبون في الدرس والتحصيل برغم الاجواء الرهيبة التي تسيطر عليه.
وتضيف الآنسة عبود:
وطموحي ان اكون بالفعل مواطنة صالحة تزرع الخير في كل مكان وان تعم المحبة ارجاء هذا الوطن.

● الوصيفة الثانية الآنسة عبد الملك قالت:

ـ فرحتي كانت بجمع شمل طلاب الجامعة اللبنانية باكثر فروعها، وبالطبع هذه الخطوة دليل عافية وان كانت تتعلق باختيار اجمل وجه لفتيات الجامعة اللبنانية فهذا العمل الصغير هو من ضمن النشاطات التي يقوم بها الطلاب على هامش تحصيلهم الاكاديمي وبالتالي ان الجمال هو الصورة الاولى التي يمكن للمرء ان يراها.

وعن مشاركتها في عملية الاختيار تقول:
سبق مشاركتي كمنافسة اولى بيني وبين احدى زميلاتي في الصف الى ان كانت النتيجة لصالحي وهكذا تقدمت وبالطبع النتيجة كانت عادلة ولكن طموحي كان اكثر من ذلك، المهم ان العمل جيد ومبارك وقد تم بعيدا عن «الحزازات» والوساطات التي تسيطر في هذه الايام.

● وعن تحصيلها العلمي تقول:
ـ انني الان في السنة الثالثة لعلم الآثار وهي بالرغم من انها مادة تتعلق بالاثار القديمة لكنها مادة جميلة جدا لها علاقة بالفن والجمال وحضارة الشعوب.

● زينب خريس

● الملكات المرشحات اثناء العرض

بلا حدود

١٩٤١ ـ ١٩٦٧

اشرت في مقال سابق الى رسالة القارىء الكريم حسن حسين العوامي حول الهجوم الياباني على بيرل هاربر وتدمير الاسطول الامريكي هناك. وقلت تعقيبا على تعليقه بان ما نشر حتى الآن لا يضم ادلة موثقة على ان الحكومة الامريكية تآمرت لاستدراج اليابان لمهاجمتها حتى تجد مبررا واضحا لدخول الحرب الى جانب حليفتها بريطانيا.

واشار القارىء الكريم الى قضية تاريخية هامة وهي الغزو الالماني للاتحاد السوفيتي. وقال «بان هناك دراسات تؤكد ان الروس بسماحهم للطيران الالماني بتدمير معظم سلاح الجو الروسي على الارض كان من اجل اغراء الالمان في التقدم لداخل روسيا حتى قدوم الشتاء القارس ومن ثم يسهل عليهم الانقضاض على القوات الالمانية الجبارة».

وفي رأي السيد العوامي ان الدكتاتور جوزيف ستالين تآمر وكانه تواطأ على تعريض بلاده لهجوم الماني كلفها حتى نهاية الحرب عشرين مليون نسمة كما هو معروف. وفي غضونها دمر النازيون معظم الصناعات الروسية ونهبوا خيراتها ونسفوا جسورها وسدودها وتركوها قبل انهزامهم قاعا صفصفا. ولم تستطع القوات الروسية ان تستعيد انفاسها وتشن هجمات مضادة الا بعد مرور عامين على الغزو والدمار الساحق الذي اصاب البلاد ولم يترك منزلا في مدنها قائما بدون اضرار.

تآمر ستالين في الاصل مع هتلر وعقد معه معاهدة صداقة وعدم اعتداء وتفاهما حول اقتسام الغنائم من دول وشعوب وامتيازات او هيمنة في اوروبا. واستغل ستالين انشغال المانيا بالحرب مع بريطانيا واحتلالها لفرنسا وبلجيكا وهولندا والنمسا وبولندا وغيرها. لبناء قوته الذاتية وبسط هيمنته على الدول المجاورة وامتصاصها. وكان يعد العدة للانقضاض على المزيد منها عندما تخور قوى الدكتاتور النازي ونظيره الايطالي بحيث لا يستطيعان منع الاندفاع الروسي لابتلاع ما يشاؤه ستالين.

لكن ستالين لم يحسب حساب هتلر وبغضائه للشيوعية الى حد العته واستعداده للمخاطرة بكل ما يملك لتدمير القوة الروسية قبل ان تتنامى بعد ان ضمن سكون الجبهة الاوروبية نسبيا.

فوجىء ستالين بالغزو وبنحللونه على الارض كما يقول الامريكيون ودمر سلاح طيرانه كما ذكرت واندفعت القوات الالمانية حتى ابواب ستالينجراد قبل ان ترتد بفضل المقاومة الروسية والمعونات الغربية لستالين. وحتى ارى دليلا مقنعا سأظل ميالا الى استبعاد التواطؤ الستاليني مع هتلر لتدمير الاتحاد السوفياتي واحتلاله. ولو نجح هتلر لرجحت كفته في كسب الحرب العالمية الثانية.

اما بالنسبة لحرب يونيو ١٩٦٧ في الشرق الاوسط فقد اقر الكتاب والقادة العسكريون المصريون انها كانت متوقعة بصورة مؤكدة بعدما طلب الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر سحب قوات الامم المتحدة من سيناء، وادخال قواته اليها، واغلاق مضائق تيران. ومنع السفن الاسرائيلية من استخدامها للوصول الى ميناء ايلات المجاور للعقبة بل كان اصلا جزءا من العقبة.

الا ان القيادة المصرية كما ثبت مما نشر قبل الحرب في جريدة الاهرام شبه الرسمية. وما جاء في اقوال ومذكرات بعض القادة العسكريين المصريين، كانت قد اتخذت الى جوار قرار تحدي اسرائيل قرارا بتلقي الضربة الاولى منها. وذلك على اساس ان الجيش المصري سيكون لها بالمرصاد فيقوم برد الصاع صاعين او ثلاثة. وان الرئيس جمال عبد الناصر قد انذر القيادات العسكرية بان الضربة الاولى ستاتي صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧.

قرار بالتحدي المؤدي الى حرب مؤكدة، واخر بتلقي الضربة الاولى وتنبؤ بوقوعها في موعد محدد. وبالرغم من كل ذلك نامت القيادة العسكرية بل انها راحت بكامل طاقمها تطير فوق ارض المعارك المنتظرة صباح يوم الخامس من يونيو نفسه. ومع كل ما نشر حتى الآن فلا بد ان هناك منجما من المعلومات لم تر النور بعد فيما يتعلق بحرب يونيو.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

أريك ارتورو دلفال

الرئيس المخلوع بواسطة المطلوب خلعه!

راهن على الامريكيين وعول عليهم كثيرا في مواجهة رجلهم السابق الذي جعلوه رجل بنما القوي ثم طالبوا بخلعه لحساب المراهن عليهم.. لكن الموائد انقلبت واتت الرياح بما لا تشتهي السفن وامسى المراهن هو المخلوع بواسطة المطلوب خلعه..

الكلام عن الرئيس البنمي اريك ارتورو دلفال الذي عزله رجل بنما القوي الجنرال مانويل انتونيو نوريجا، الذي راهنت الولايات المتحدة على الاطاحة به لانه ـ حسب قولها والعهدة عليها ـ تاجر مخدرات وجمع من تجارته ملايين الدولارات.

على اية حال فر الرئيس المعزول من مقر رئاسته في بنما سيتي الذي يوصف بانه اشبه بضيعة متوسطة الحال في حي من الاحياء السكنية الراقية للعاصمة البنمية. ولجا الى مخبأ لا يعرف معارضوه مكانه.

ومن مخبئه الذي يقال انه داخل بنما صرح الرئيس المطارد بقوله «انا مازلت الرئيس ـ حسب تصوره ـ وساسترد موقعي»..

الاهم من خلع دلفال على يد المطلوب خلعه، نوريجا، ان الاول مايزال يراهن على الامريكيين، فهو من مخبئه، يوجه مناشدته الى واشنطن وغيرها من بلاد لمساعدته في قهر نوريجا واعادته الى ضيعته.

لا يعرف اين ذهب دلفال تحديدا وترددت اشاعات تفيد بان الرجل غادر البلاد، لكنه اراد نفي هذه الشائعات فظهر على شاشة شبكة التليفزيون الامريكية، «ايه. بي. سي» ليلة السبت ليقول: «انا هنا في بنما.. ولا اعتزم الذهاب الى اي مكان آخر..».

وكان الرئيس الهارب في مقر الرئاسة يوم الجمعة الماضي حين احس بقوات الشرطة تحاصر المقر وجاءه احد رجاله باخبارية تفيد ان خصمه اللدود نوريجا يعتزم ابعاده عن البلاد.. عندئذ اسرع دلفال الى السور الخارجي المحيط بالمقر وقفز فوقه ثم اختفى.

وينفي المقربون من دلفال الذي يبلغ من العمر ٥١ عاما ان يكون قد لجا الى السفارة الامريكية، لكنهم لا ينفون ان اولاده واحفاده يقيمون في مقر السفير الامريكي.. ويقال ان الرئيس الهارب دلفال عمل بنصيحة زوجته ماريلا التي اقنعته بضرورة الهرب.

والوقع ان تحول دلفال من الرئيس البنمي الى الرئيس المطارد، يعود الى انه اراد ان ينفذ للامريكيين طلبهم بعزل خصمه نوريجا.. وفي ذلك قال دلفال انه اراد عزله لكي يمثل امام المحاكمة الجارية في الولايات المتحدة بشأن تهم الاتجار بالمخدرات الموجهة الى نوريجا.

على اية حال، بين رجلي امريكا السابق والحالي، او القوي والهارب، لا يمكن ان تعرف الحقيقة يقينا. وان كان مكان وجوده معروف لاصدقائه وعدد من ذويه. وفي ذلك يقول راؤول دياز، زوج شقيقة الرئيس الهارب، انه موجود وزوجته في مكان آمن زاره فيه اول من امس.

كذلك يعرف مكانه السفير البنمي السابق في واشنطن، جابريل لويس الذي ذكر في مقابلة صحفية ان دلفال يقيم مع اسرة بنمية متواضعة الحال وانه كان على اتصال به هاتفيا.

واكد لويس ان دلفال لم يفر من موقعه الا استجابة لضغوط اصدقائه واسرته خاصة زوجته.

ولد اريك ارتورو دلفال يوم ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧ في بنما، وهو متزوج من ماريلا دياز دي دلفال التي انجب منها ولدا وبنتين.. تلقى تعليمه بكلية خافيير في العاصمة البنمية ـ بنما سيتي ـ وفي جامعة ولاية لويزيانا الامريكية، وكلية سوليه للمحاسبة.

شغل دلفال قبل عمله بالسياسة مناصب رئيس مجلس الادارة والمدير العام لعدد كبير من المنشآت التجارية الخاصة، وكان عضو مجلس ادارة معهد التطوير الاقتصادي عام ١٩٦٣، وعضو مجلس الادارة لمؤسسة جيمز كونترول بين عامي ٦٠ و١٩٦٤. وانتخب عام ١٩٦٨ نائبا للجمعية الوطنية البنمية التي انتخب في العام نفسه نائبا لرئيسها.

وفي عام ١٩٨٤ كان دلفال قد تولى زعامة الحزب الجمهوري البنمي ثم شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في بلاده وهو المنصب الذي انتقل منه عام ١٩٨٥ لرئاسة بنما.

في كل مكان



● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان قام صباح يوم الاثنين الماضي بجولة تفقدية على القطاع الجنوبي بالمنطقة شملت بلدة الطوال المنفذ الرئيسي الى اليمن الشقيق، وقد رافقه في جولته وكيل الامارة المساعد فهد محمد الفهيد واللواء عواض حمدان العتيبي مدير شرطة جيزان.

***

● اسماعيل محمد بنوي رجل الاعمال السعودي، وصل الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا والقاهرة.

***

● محمد عباس ششه، رجل الاعمال السعودي عاد الى السعودية من جولة عمل في اوروبا اجرى خلالها اتصالات لاكمال تأثيث دار نجد للشقق المفروشة بمكة المكرمة.

***

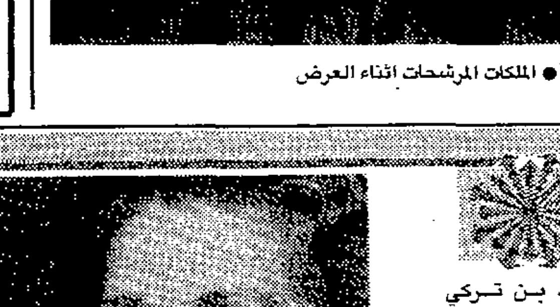
● النادي الوطني في تبوك يعقد مساء غد الاربعاء ندوة ادبية حول «البنوية في النقد» يشترك فيها الناقدان السعوديان الدكتور عبد الله الغذامي وسعيد مصلح السريحي.

***

● مراكز الكمبيوتر الدولية، تقيم مساء اليوم (الاربعاء) حفلا بفندق حياة ريجينسي بجدة وذلك بمناسبة تخريج دفعة من متدربيها ومتدرباتها الحاصلين على الشهادة الدولية في البرمجة (السيتي اند جيلدز) وسيحضر الحفل اعضاء من هيئة الشهادة الدولية ونخبة من رجالات العلم والمهتمين بالكمبيوتر في جدة.

***

● محمد بن حسن بن علي الغامدي، تمت ترقيته الى المرتبة الثانية على وظيفة باحث قضايا بديوان امارة الباحة.



● بدأت الحكومة البريطانية حملة واسعة من اجل وضع مخطط لتحسين اوضاع المدن في بريطانيا. وفي الصورة اعلاه تبدو رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر تحمل ملصقا كتب عليه «تحرك من اجل المدن».



● محمد العلي الحمراني رئيس مجلس الادارة ورئيس شركة الحمراني والسليماني المتحدة سوميتا مدير قطع الغيار لشركة (نيسان اليابانية) لما وراء البحار.. خلال حفل افتتاح المستودع المركزي لقطع الغيار لشركة الحمراني والذي افتتح مؤخرا بمنطقة المحجر بجدة ويعتبر من اكبر مستودعات قطع الغيار بمنطقة الشرق الاوسط. والصورة من المناسبة



بيريز دي كويلر

المرأة تقاطع يوم المرأة!

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب: احتفلت الامم المتحدة، امس، بيوم المرأة العالمي عبر سلسلة تظاهرات قاطعتها ابرز المعنيات بالامر تعبيرا عن استيائهن ازاء التقدم البطيء في عملية مكافحة عدم المساواة داخل المنظمة الدولية ذاتها.

وقررت مجموعة المساواة في حقوق المراة في الامم المتحدة عدم المشاركة في التظاهرات المقررة لمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يحتفل به في الثامن من مارس (اذار) من كل سنة. واوضحت المجموعة ان سبب المقاطعة هو «انعدام التقدم في تطبيق برامج وافق عليها الامين العام ودعمتها الجمعية العامة».

وفي منشور يشبه ورقة النعي دعت المجموعة النساء العاملات في الامانة العامة للامم المتحدة الى عدم المشاركة في احتفالات يوم المرأة التي رفعت شعار «حان وقت العمل» (تايم فور اكشن).

واكد الامين العام للمنظمة خافيير بيريز دي كويار في رسالة اذيعت للمناسبة انه «في مناطق عدة من العالم وضع النساء افضل قانونيا منه واقعيا». وهذا بالذات ما تأخذه موظفات الامم المتحدة على الامين العام وهن تشددن من خلال المقاطعة على التعبير عن «خيبة املهن وتخليهن عن الاوهام».

وكان دي كويار قد كلف امرأة مهمة الاشراف على ترقيات النساء داخل المنظمة الا انه لم يحصل الى الآن على النتائج المنتظرة.

لجهة البعثات الوضع ليس مختلفا.. فالغالبية الساحقة من الدول الاعضاء التي تعلن دائما تمسكها بمبادىء المساواة بين الجنسين لا تعين سفراء نساء لها لدى الامم المتحدة الا نادرا والنساء في هذه المجموعة الدولية نادرات اليوم اكثر من اي وقت مضى!!



الجمل يتبسم!

● بدأ امس في دبي سباق الهجن وهو من اهم السباقات التي تجري لكل سنة في الامارات العربية المتحدة.

في الصورة اعلاه يبدو احد الجمال المشتركة في السباق وهو يرسم على محياه ابتسامة عريضة تعبيرا عن الثقة بالفوز.. وذلك قبيل قليل من بدء السباق.

مهرجانات

تأجيل حفل تضامن الفنانين المصريين مع الشعب الفلسطيني الى ٢٢ مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تأجيل حفل الفنانين المصريين الذي يعده الفنان عادل امام لمناصرة الشعب الفلسطيني في انتفاضته الى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس (آذار) المقبل.

وكانت المفاوضات بين عادل امام ووزارة المالية المصرية حول اعفاء هذا الحفل من الضريبة قد استغرقت وقتا طويلا، قبل ان يتدخل محافظ القاهرة السيد يوسف صبري ابو طالب لاتخاذ قرار الاعفاء حتى تذهب حصيلة الحفل كاملة الى الشعب الفلسطيني.

ويسافر عادل امام الى لندن يوم ٢٤ مارس (آذار) للمشاركة في حفل آخر يقام بقاعة «البرت هول» من اجل رعاية الأطفال الفلسطينيين.

الصوت والضوء في اشهر قلاع البحرين الاثرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت حكومة البحرين من شركة مصر للصوت والضوء المساهمة في تنفيذ مشروع للصوت والضوء بقلعة «عراد» اشهر قلاع البحرين الاثرية. تسافر الى البحرين خلال الايام القادمة لجنة فنية من الخبراء لمعاينة القلعة وتقديم الدراسة المبدئية واعداد المادة التاريخية للقلعة.

في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٣/٩



الشرق الاوسط

كارتر في القاهرة ولن يغادر المنطقة قبل الوصول للاتفاق

مقترحات مصرية مضادة تعطي الاولوية لغزة في تحديد البرنامج الزمني

بريطانيا تدعو للاعتراف بالمنظمة وعرفات في لندن قريبا لافتتاح مكتب لها

الرملاوي يشيد بالموقف البريطاني وينتقد فرنسا

لبنان: «الدولة» متشائمة و«الاشتباكات لم تنته»!

الاسد: المعاهدة لن تحقق السلام والعالم سيكتشف الحقيقة

جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر تطالب ببطلان قرار حلها

● كارتر في القاهرة ولن يغادر المنطقة قبل الوصول للاتفاق بشأن المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية.

● بريطانيا تدعو للاعتراف بالمنظمة وعرفات في لندن قريبا لافتتاح مكاتب لها والرملاوي يشيد ببريطانيا وينتقد فرنسا.

● جماعة: «الاخوان المسلمون» في مصر تطالب ببطلان قرار حلها.

● ردود الفعل العربية على زيارة كارتر وتحذير من عواقب توقيع المعاهدة، والدعوة لتنفيذ مقررات قمة بغداد.

● المعارك بين اليمنين لم تتوقف، ورئيس اليمن الشمالية يزور الاردن بعد سورية.

● محامية اسرائيلية تكشف حقائق مذهلة عن اوضاع السجينات العربيات في اسرائيل.







ازياء الشتاء ارستقراطية

● بدأت دور الازياء العالمية بعرض ازياء الشتاء المقبل منذ اليوم وذلك بعد ما عرضت ازياء الربيع والصيف المقبلين.

وفي الصور الثلاث المنشورة اعلاه تبدو ثلاثة نماذج مختلفة من ازياء الشتاء وقد غلب على معظمها الطابع الارستقراطي.

عرب وعجم

● الملك حسين بن طلال عاهل. الاردن، انعم بوسام الكوكب من الدرجة الثالثة على الملحق الثقافي السعودي السابق بعمان، ابراهيم عبد الله العمار وقد اقام له بهذه المناسبة وزير التعليم العالي الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد حفل غداء حضره سفير خادم الحرمين الشريفين بعمان السيد محمد الفهد العيسى وبعض المسؤولين حيث سلمه الوسام واثنى على جهوده خلال قيامه بأعباء المكتب التعليمي السعودي

***

● الاميرة سلطانة السديري، حرم الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض تبرعت بمبلغ مائة الف ريال لصالح اعمال جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض وذلك اثناء رعايتها للسوق الخيري الذي اقامته الجمعية.

***

● عبد الحليم رضوي، الفنان التشكيلي السعودي المعروف، تلقى دعوة من رئيس الجامعة الصيفية العربية ـ الاوروبية في باريس، للمشاركة في متحف الفنون التشكيلية الذي سيقام في مدينة بولونيا الايطالية في الفترة من الحادي عشر الى الثامن عشر من شهر ذي الحجة المقبل والذي يشارك فيه نخبة من كبار الفنانين والمعماريين والنقاد العرب والاوروبيين.

وعبر الفنان الرضوي عن شكره وعميق امتنانه للدعم والتشجيع اللذين يجدهما من لدن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، والذي يحرص دائما على مشاركة الفنانين التشكيليين السعوديين في سائر المناسبات والفعاليات الفنية على المستوى العربي والعالمي.

***

● الدكتور عمر الحسن رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن عاد إلى العاصمة البريطانية بعد زيارة إلى بغداد والبحرين والكويت. وكان يرافق الدكتور الحسن في هذه الزيارة وفد برلماني بريطاني مكون من خمسة عشر نائبا يمثلون حزبي المحافظين الحاكم والعمال المعارض.

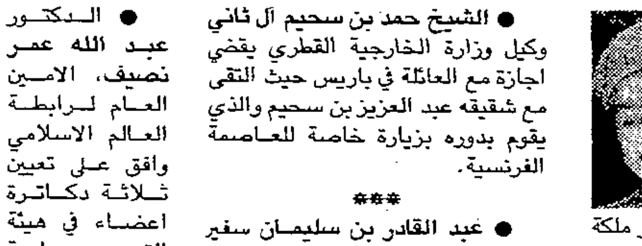
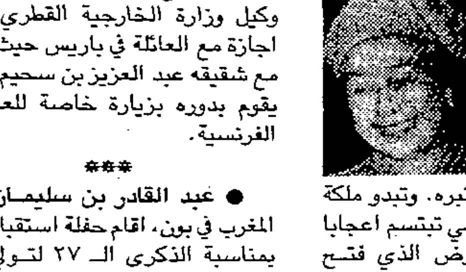
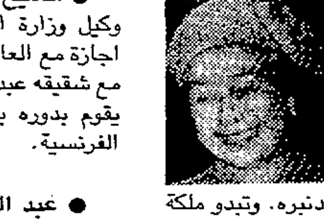
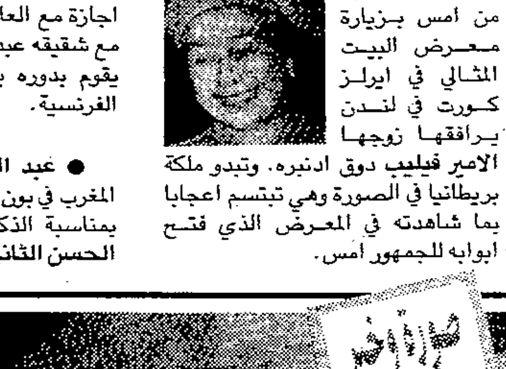
وقد اجتمع الدكتور الحسن والوفد المرافق له خلال زيارة بغداد إلى الرئيس العراقي صدام حسين كما اجتمع في العاصمة العراقية أيضا إلى خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وفي البحرين التقى الوفد مع أمير دولة البحرين بينما اجتمع إلى ولي عهد الكويت أثناء زيارته العاصمة الكويتية.

● الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، امير منطقة الباحة، يفتتح في الخامس عشر من شهر شعبان (٢ ابريل) المقبل، الاسبوع الصحي تحت شعار من أجل توفير الصحة للجميع.

وأوضح مدير الشؤون الصحية بمنطقة الباحة سعد الماضي ان جميع المراكز الصحية بالمنطقة قامت باعداد اللوحات والمجسمات العلمية المعبرة للمساهمة في نشاطات المعرض الصحي الذي سيقام خلال الاسبوع.



● الملكة اليزابث الثانية قامت اول من امس بزيارة معرض البيت المثالي في ايرلز كورت في لندن يرافقها زوجها الامير فيليب دوق ادنبره. وتبدو ملكة بريطانيا في الصورة وهي تبتسم اعجابا بما شاهدته في المعرض الذي فتح ابوابه للجمهور امس.

● الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطري يقضي اجازة مع العائلة في باريس حيث التقى مع شقيقه عبد العزيز بن سحيم والذي يقوم بدوره بزيارة خاصة للعاصمة الفرنسية.

***

● عبد القادر بن سليمان سفير المغرب في بون، اقام حفلة استقبال كبيرة بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لتولي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم في المغرب.



● الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وافق على تعيين ثلاثة دكاترة اعضاء في هيئة التدريس بجامعة الدعوة والجهاد في بشاور ولمدة عام وهو الدكتور علاء الدين محمد علي حموية من سورية والدكتور رياض محمد علي قزيحه ومصطفى الابيض من لبنان وذلك لحاجة الجامعة لبعض الاساتذة.

***

● موفق نصار، رئيس قسم رعاية المصالح السورية في بريطانيا، دعا أفراد الجالية السورية ورجال الاعلام العرب لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه في مقر البعثة في لندن بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من مارس (اذار) وذلك من الساعة الثانية عشرة إلى الثانية بعد ظهر اليوم (الأربعاء)..

***

● الزميل أحمد كمال حمدي، مراسل «الشرق الأوسط» في بون، اعيد انتخابه عضوا في مجلس إدارة اتحاد الصحفيين والمراسلين الأجانب في المانيا الاتحادية، الذي يضم حوالي ٣٨٠ صحفيا من ٧٥ دولة من دول العالم.

هؤلاء الاطفال ما ذنبهم؟

● هؤلاء الاطفال الجنوب افريقيون لن يتمكنوا من اللهو معا. فقد اصدرت الحكومة العنصرية قرارا بضغط من حزب المحافظين المتطرف باقفال مدرسة في جوهانسبورج تضم اطفالا ملونين الى جانب الاطفال البيض. وقد اعترضت ادارة المدرسة على القرار واحيلت القضية الى القضاء.



وفيات

السيد حمزة احمد كوشك

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة امس الاول الاثنين السيد حمزة احمد كوشك والد المهندس السيد عبد القادر كوشك الامين العام لمنظمة العواصم الاسلامية وامين العاصمة المقدسة السابق، والمهندس السيد يحيى حمزة كوشك مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي في مكة المكرمة سابقا، والسيد محمد حمزة كوشك احد كبار موظفي وزارة الخارجية السعودية، وقد ووري جثمانه في مقابر المعلاه بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزل المهندس السيد عبد القادر حمزة كوشك بالرصيفة بجوار مؤسسة مطوفي الدول العربية بمكة المكرمة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

فوميل لبيب

● توفي يوم الاحد الماضي في القاهرة، الزميل فوميل لبيب، مدير تحرير مجلة (المصور) المصرية، وزوج الزميلة جانيت فرج المذيعة التلفزيونية، ورئيس اتحاد الكتاب السياحيين، وعضو المجالس القومية المتخصصة، وذلك عن ٥٩ عاما.

وبهذه المناسبة قرر الصحفيون المصريون والعرب في العاصمة البريطانية التجمع يوم غد الخميس من الساعة الواحدة الى الثانية بعد الظهر في الكنيسة المصرية بلندن لتقديم العزاء في الفقيد.

أبيض و أسود

حماية الاثار من اهلها

لو ان سقوط بعض اجزاء من تمثال «ابو الهول» الفرعوني حدث في بلد غربي، لكانت قضية اساسية اكبر من مجرد استقالة مدير هيئة الآثار المصرية وتراشق الكلمات حول شؤون لا علاقة لها بما حدث. وان كنت اعتقد ان الضجة التي احدثها تظل معقولة مقارنة باهتماماتنا المحدودة كالعادة تجاه موضوعات مثل موضوع الحفاظ على اهم آثار العالم. فسقوط بعض الاجزاء في تمثال يمثل رمز الآثار يشابه الى حد كبير سقوط الدور الاعلى ـ مثلا ـ في ناطحة السحاب الامريكية «امباير ستايت» في نيويورك. ووجه الشبه كون الأول والثانية رمزين لحضارتي بلديهما.

اتذكر انه في مدينة حديثة عهد في التاريخ وهي واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة ثارت قضية حول مبنى قديم بالقرب من وزارة الخزانة لانه تقرر هدمه واضافة ارضه الى مشروع مبنى رئيسي. ومع ان عمر المبنى لم يتجاوز المائة عام فقط، فقد تشكلت هيئة شعبية للدفاع عن تاريخه والحصول على تواقيع اكبر عدد ممكن من المؤيدين على المحافظة عليه ومن ثم منع هدمه.

وفي النهاية تحققت معظم مطالبهم من خلال تجديد جزء من المبنى وضمه الى المشروع الكبير دون المساس بهيكله «القديم».

في منطقتنا العربية والتي هي مستودع ضخم لآثار اقدم حضارات الانسان يندب المهتمون بعلم الآثار وبتاريخ المنطقة حظهم كل يوم وحظ المومياءات الفرعونية والحدائق البابلية وكهوف البتراء ومدرجات المسارح الرومانية في الشام وفلسطين وبيوت الحكمة الاسلامية وقصور بلقيس وتوت عنخ آمون ودارة ابن خلدون و آثار طارق بن زياد وغيرهم وغيرها من مئات المواقع الاثرية، عدا عن آلاف المخطوطات النادرة التي نجت من غزو التتار ولم تنج من اهمال العرب.

والذي يتتبع حركة التنظيمات الحديثة يدهش فعلا كيف تم نقل وتطوير الانظمة من اجل حماية الناس من خلال انظمة الامن والمرور وترتيب المواقع الصناعية من اجل حماية البيئة وغيرها من التنظيمات التي استطاعت ان تخلق كيانات جديدة دون التفريط في كيانات قائمة. تلك الادوات الرسمية والشعبية القائمة لم تثمر كثيرا عندما اسستها معظم الحكومات العربية من اجل المحافظة على الآثار. فهي لم تستطع ان تخلق جيلا جديدا يقدر قيمة الكنوز المهملة على ارضه ولم تستطع كثيرا حمايتها. فقد تمتعت بحماية اقل ربما بسبب تركيبة الآثار نفسها وبحكم حماس الاغراب من اجل نهبها وبسبب اهمالنا لها وبسبب تعدي الطبيعة والبيئة عليها وبسبب تعارض المصالح بينها وبين تمدد الحضارة الخراسانية التي تحتاج دوما الى مزيد من الأرض اليابسة.

ولا بد لي في النهاية من ان اتعاطف مع الراي الغاضب القائل ان نهب الأوروبيين للكثير من الآثار في منطقتنا العربية كان رغم فقداننا لها حماية للآثار نفسها. فلولا تلك الهجمة لاصبحت بعض التوابيت الفرعونية حظائر لخزن الشعير،

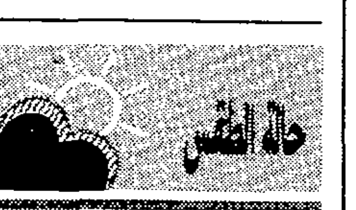
ولكانت بعض المسلات الرائعة مربطا للبغل ولتحولت المخطوطات التاريخية النادرة علفا للماشية. ولولا عملية الاهتمام الاجنبية ـ آنذاك ـ بآثارنا عندما كانت ابوابها مفتوحة لمن عرف قيمتها، لظلت الآثار قصورا مهجورة، او ربما ملجأ للباحثين عن سكن في عصر الاستيطان الاجباري كما حدث ذلك في منطقة البتراء في الأردن، او كانت قد غرقت تحت مياه السدود كما كاد يحدث ذلك في الاقصر في مصر حيث وجدت ثاني اهم الآثار الفرعونية وكان لتدخل المنظمات الدولية الفضل الكبير في انقاذها.

ومع كل محاولات الحماية والرعاية التي تمت والتي تتم فان ابرز وانشط حماية جادة عرفتها الاثريات العربية والاسلامية في الوقت الحالي حدثت غالبا في خارج حدود منطقتنا وخارج مصدر الهامها وتنفيذها. فاسبانيا ترعى وتحفظ وترمم اثارنا واثارها المشتركة في الاندلس وبدرجة لم تنجزها دولة عربية واحدة.

تركيا، رغم حركة التتريك المجنونة والمعادية لكل ما هو غير تركي ظلت تحتفظ بما ورثته عن الامبراطورية التي انقلبت عليها. فتركيا اليوم تمثل اكبر مخزن للورق التاريخي العربي والاسلامي النادر الذي تقاطر عليها من انحاء الامبراطورية العثمانية من دمشق وبغداد والقاهرة والمدينة المنورة. هناك ايضا المخطوطات والآثار المحفوظة في الدول الغربية يعالجونها ويحمونها من عوامل التعرية والحرارة.

لدينا الامور تسير في اتجاه بناء المزيد من العمران وفعل القليل من اجل حفظ العمران القديم.

عبد الرحمن حمد الراشد



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٢٥	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو
الرياض	١٥	٣٦	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	١٥	٢٦	غائم
ابها	١٣	٢٥	غائم
الطائف	١٩	٣٠	غائم
البحرين	١٤	٢٠	غائم
القاهرة	١٢	٢٤	غائم
بيروت	١٢	١٩	ممطر
الجزائر	١٤	١٩	غائم
تونس	١٢	١٨	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو
امستردام	٥	٧	غائم
اثينا	٧	١١	غائم
برلين	١-	٥	غائم
بروكسل	٣-	٧	ممطر
كوبنهاجن	١	٥	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم
فرانكفورت	٢	٣	غائم
جنيف	٤-	٥	غائم
هلسنكي	١-	صفر	مثلج
هونج كونج	١١	١٤	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٥	صحو
لندن	٦	١٠	صحو
مدريد	٢	١٣	صحو
مانيلا	٢١	٣١	صحو
مونتريال	٩-	٤	مثلج
موسكو	٤-	١	مثلج
نيودلهي	١٥	٣١	صحو
نيويورك	٣	١٠	صحو
نيقوسيا	٧	١٧	غائم
باريس	٦	١٠	غائم
روما	٧	١٣	غائم
استوكهولم	صفر	٢	مثلج
سيدني	١٨	٢٥	ممطر
طوكيو	٥	١٢	صحو
فيينا	٣	٦	ممطر

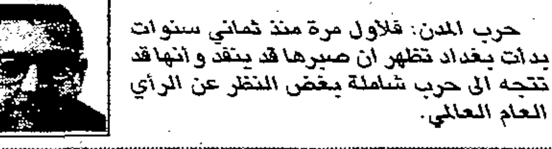


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 9 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3389
الأربعاء ٢١ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٩

غدا

ان تسمية كل هجمة على المصالح الغربية من حركات لا تمت للعرب بصلة بانه ارهاب عربي او اسلامي هو نوع من العنصرية التي تدور في فلك التعصب الغربي.
(صفحة الراي)

تعقيب للدكتور مصطفى البارودي: اسم فؤاد الاطرش يبقى نورا شعاعا في تاريخ سورية الحديث.
(صفحة البريد)



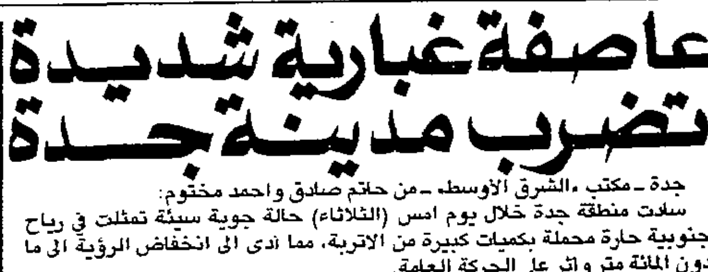
حرب المدن: فلاول مرة منذ ثماني سنوات بدات بغداد تظهر ان صبرها قد ينفد وانها قد تتجه الى حرب شاملة بغض النظر عن الراي العام العالمي.



صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: تلك هي الحرب.. آفة الحياة وعار الانسانية.. فيا ويل الحرب.. ويل لها ما لم تكن دفاعا عن شرف او حياة او دين.
(صفحة الدين والتراث)



اذا نطق المرء باسم الرومان فان اول صورة تخطر على باله هي الحرب العدوانية لا التحريرية والاسرى الذين يقدمون الى الملاعب كي يقتلهم المصارعون او تاكلهم الأسود.
(صفحة الأدب)



عاصفة غبارية شديدة تضرب مدينة جدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاتم صادق واحمد مختوم:

سادت منطقة جدة خلال يوم امس (الثلاثاء) حالة جوية سيئة تمثلت في رياح جنوبية حارة محملة بكميات كبيرة من الاتربة، مما ادى الى انخفاض الرؤية الى ما دون المائة متر واثر على الحركة العامة.







وقد تسببت الرياح التي بلغت سرعتها في مدينة جدة حسب تقرير مصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة ما بين ٤٠ و ٥٠ عقدة في تحطيم بعض المستودعات الخشبية، وتهدم بعض الجدران، وسقوط العديد من اللوحات الاعلانية كما اشار الى ذلك المقدم ابراهيم باتي مدير ادارة الدفاع المدني في منطقة جدة، والذي اكد لـ «الشرق الأوسط» ان الدفاع المدني قد اتخذ كافة الاحتياطات منذ الصباح لمواجهة كافة الاحتمالات او الحوادث.

وعلى سؤال عن الحركة في ميناء جدة الاسلامي خلال الحالة الجوية السائدة اجاب المهندس مصطفى حريري مدير ميناء جدة الاسلامي بأن الملاحة قد اوقفت في الميناء اعتبارا من الساعة ٩,٢٥ صباحا نظرا لان سرعة الرياح قد تجاوزت حد ٣٥ عقدة في الساعة، ولم تقع اية حوادث في الميناء.

اما عن حركة الطيران فقد تحدث المهندس سمير صدقة مداح نائب المدير العام لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ان التجهيزات الفنية المتطورة جدا التي تعتبر من أحدث ما توصلت اليه التقنية العالمية في هذا المجال والتي جهز بها مطار الملك عبد العزيز الدولي لمواجهة جميع الحالات الجوية الطارئة، فان المطار مفتوح لعمليات الاقلاع والهبوط، ويترك لقائد الطائرة في مثل هذه الأحوال الجوية أمر اتخاذ قرار الاقلاع والهبوط بالاعتماد على مقدرة الطائرة وتجهيزاتها الفنية، ذلك ان لكل شركة طيران اجراءات خاصة وتعليمات معطاة لقائد الطائرة مسبقا.

واشار مصدر في الخطوط السعودية الى ان رحلات «السعودية» قد توقفت نظرا لسوء الاحوال الجوية في منطقة جدة من والى مطار الملك عبد العزيز الدولي، وحددت الساعة ٤,١٥ بعد الظهر موعدا لاستئناف هذه الرحلات تبعا لتحسن الحالة الجوية.

وقال السيد سمير حولدار من استعلامات الخطوط العالمية ان المطار مفتوح في وجه الملاحة الجوية وقد تمت في الصباح عملية هبوط طائرة الخطوط النمساوية ثم اقلعت ظهرا في اطار رحلتها المقررة، بينما فضل قائد طائرات الشركات الاخرى اختيار محطة اخرى للهبوط.

وفي محاولة من ادارة المرور لمنع وقوع حوادث مرورية بتأثير الحالة الجوية السيئة فقد كثفت الدوريات في شوارع المدينة واحيائها وخاصة المناطق المزدحمة واوقفت حركة السفر على الطرق الخارجية وذلك حماية لأرواح المسافرين.

مع قهوة الصباح

استقالة وزير!

عادة ما يستقيل الوزير لانه على خلاف مع حكومته على سياستها.. او لأسباب صحية.. او يدفع الى الاستقالة لاخطاء ارتكبها.. او لعدم انسجامه مع المجموعة الوزارية.. او حتى لاسباب غير معلنة!!

اذا كنت تعرف اسبابا اخرى لاستقالة وزير.. اي وزير فاخبرني فهذا ما اعرفه عن اسباب استقالة الوزراء.. ولكن هناك وزير واحد - ربما في التاريخ كله - استقال لغير الأسباب المذكورة اعلاه - لقد استقال ليتفرغ للكتابة!

وهذا الوزير هو الروائي والشاعر اليوناني الكبير «نيكوس كازنتزاكي».. وهو بلا شك ابرز روائي يوناني في القرن العشرين..

واكثر الناس عرفوا «كازنتزاكي» من خلال قصته المشهورة «زوربا اليوناني» بعد ان تحولت الى فيلم مثله «انتوني كوين» وشد انتباه الناس منذ نحو عشرين عاما..

وقد مات كازنتزاكي او كازنتزكي منذ ثلاثين عاما.. ولكن رواياته واشعاره مازالت تقرا في كل مكان بعد ان ترجمت الى مختلف اللغات الحية.. وبينها العربية.. ولد هذا الكاتب في جزيرة كريت عام ١٨٨٥، ودرس الحقوق.. ثم ذهب الى باريس ليصبح تلميذا نجيبا للفيلسوف الفرنسي «هنري برجسون».. وهناك اجاد عدة لغات منها الاسبانية والانجليزية والايطالية والألمانية وترجم عنها روائع الأدب العالمي، ومنها الكوميديا (شعرا) وفاوست (شعرا) وهكذا تكلم زارادشت وغيرها!!

وقد اشتهر كازنتزاكي كروائي.. والحقيقة انه من اكبر شعراء القرن العشرين، وقد كتب الأوديسة في ملحمة من ٣٣ الف بيت من الشعر، وهي تبدا من حيث انتهت اوديسة هوميروس..

وفي عام ١٩٤٧ عين وزيرا للثقافة في اليونان.. ولكنه لم يطق قيود الوزارة، وقدم استقالته ليتفرغ لموهبته الأساسية.. الكتابة.. وهو كما قلت - وفيما اظن - اول وزير يقدم استقالته ليتفرغ للتاليف ويا له من وزير!! او يا له من كاتب!!

عبد الله باجبير

رفق بالحيوان.. أم استجداء للأصوات؟

هل انضم ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الأسبق، والمرشح الحالي لرئاسة الجمهورية، الى جمعية الرفق بالحيوان، ام انه يداعب عواطف المزارعين الفرنسيين الذين يبلغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة لكي يدلوا بأصواتهم له؟!

لقد زار بار يوم امس المعرض الزراعي الذي يقام في باريس ووجد الوقت الكافي لارضاع هذا الحمل امام عدسات المصورين.. ولعلها رسالة واضحة موجهة الى اهم قطاعات الشعب الفرنسي تاثيرا في الانتخابات!

سويسرا تتجه نحو الشيخوخة!

بيرن - سويسرا - يونايتدبرس: ارتفع تعداد سكان سويسرا بنسبة ٠,٦٧ بالمائة خلال عام ١٩٨٧، اي بزيادة ٤٣٤٠٠ نسمة، ليبلغ ٦,٥٦٦,٩٠٠ نسمة.

واظهرت الاحصائيات الحكومية الأخيرة التي نشرت يوم امس ان عدد الأجانب المقيمين في سويسرا بلغ ٩٩٩,٧٠٠ مقيم. اي بنسبة ١٥,٢ بالمائة من السكان. وذكرت المصادر الرسمية ان هذه الزيادة ناجمة عن ارتفاع عدد الأجانب الذين حصلوا على تصاريح اقامة بنسبة ٢,٣ بالمائة، بالاضافة الى ١٧ الف مولود جديد زيادة عن نسبة الوفيات.

كما اظهرت الاحصائيات الحكومية ان هناك زيادة في نسبة السكان المسنين، فقد انخفضت نسبة من هم دون العشرين من العمر خلال عام ١٩٨٧ حوالي ١,٥ مليون نسمة. كما حصلت زيادة خلال نفس الفترة بنسبة ١,١ بالمائة بين السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٦٥، ليشكلوا نسبة ٦١,٥٪ من مجموع السكان.

وارتفع عدد السكان الذين تجاوزت اعمارهم ٦٥ سنة بنسبة ١,٥٪ ليشكلوا ١٤,٤٪ من مجموع السكان.

حصان طليق في طائرة جامبو!

مدريد - ق.ن.ا: استولى الذعر، مساء الأول من امس، على ركاب طائرة اسبانية من طراز جامبو ٧٤٧، كانت متوجهة من مدريد الى نيويورك وعلى متنها ٢٠٢ مسافران بالاضافة الى ستة خيول اصيلة للتهجين.

فبعد اقلاع الطائرة بقليل تمكن حصان من الافلات من قفصه الخشبي وبدأ يتجول في الطائرة مثيرا الذعر بين الركاب، فاضطر قائد الطائرة الى التحليق حول مدريد لمدة ساعتين ليتخلص من وقود الطائرة ويهبط بسلام مرة اخرى في مطار مدريد. وقد هبطت الطائرة وأعيد الحصان الى قفصه ثم اقلعت مرة اخرى بعد تأخير دام اربع ساعات.

استرداد مليونير محتال من جنوب افريقيا!

جوهانسبورج - أ.ف.ب: ستسلم حكومة جنوب افريقيا، المليونير الامريكي الاسرائيلي سام ميريت (الياس سام نورث)، الى الولايات المتحدة الامريكية التي طلبت استرداده لمحاكمته بتهمة احتيال بملايين الدولارات.

اعلن ذلك ناطق باسم وزارة العدل في حكومة جنوب افريقيا يوم امس (الثلاثاء).

وكان رجل الاعمال الامريكي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ايضا قد وضع رهن التوقيف الاحترازي في جنوب افريقيا في يوليو (تموز) الماضي حيث يتهمه القضاء الامريكي بتنسيق عملية نصب واحتيال واسعة في البورصة تناولت اسهما في المناجم.

ويملك ميريت (٤٦ سنة) ابار نفط عدة ومنجما للذهب في الولايات المتحدة. وقد فر الى جنوب افريقيا بعد ان بدأت الشرطة الفيدرالية الامريكية تحقيقا حول نشاطاته.

الخرطوم منطقة موبوءة بالتهاب السحايا الدماغية

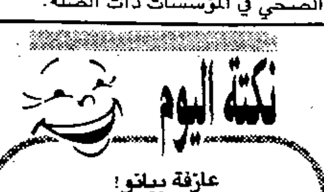
الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - ر:

اعلن في السودان يوم امس ان العاصمة القومية (الخرطوم) منطقة موبوءة بعد اصابة ٦٠٠ شخص بالتهاب السحايا الدماغية، ووفاة ٢٠ شخصا بهذا المرض.

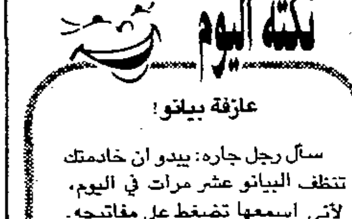
وناشد بيان رسمي المواطنين السودانيين التوجه الى مراكز التطعيم وتجنب الأماكن المزدحمة. واضاف انه تم تسجيل ٧٤٩ حالة اصابة بهذا المرض في جميع ارجاء البلاد. وان معدل الاصابات بلغ عشر اصابات في اليوم الواحد.

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الطوارىء بوزارة الصحة السودانية يوم امس اجتماعا عاجلا للنظر في الموقف الصحي بعد ازدياد حالات الاصابة بهذا المرض، واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الطوارىء بوزارة الصحة تضم المسؤولين عن العمل الصحي في المؤسسات ذات الصلة.







عازفة بيانو!

سأل رجل جاره: يبدو ان خادمتك تنظف البيانو عشر مرات في اليوم، لأني اسمعها تضغط على مفاتيحه.

فرد الجار: كلا.. انها زوجتي التي تتدرب على العزف!

من القارىء
علي جميل الأصيل

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

بدات بولين ديجفايل (٤٧ سنة) ليلة الأول من امس فترة محكوميتها وهي ٥ سنوات سجن لمحاولتها قتل زوجها هارولد (٥٠ سنة) بان اطلقت عليه خمس طلقات من بندقية صيد والتي دفعت ٣٤٥ جنيها استرلينيا ثمنا لها.

وكانت الزوجة بولين وهي ام لسبعة ابناء، قد اقتنعت ان زوجها غير مخلص لها وانه على علاقة عاطفية مع احدى العاملات في المكتب الهندسي الذي يديره. وبينما كان الزوج يستحم في البيت هجمت الزوجة واطلقت عليه خمس طلقات من بندقيتها وتركته مضرجا بدمائه. لكنه استطاع ان يترك الحمام وان يتصل بالجيران الذين نقلوه الى المستشفى. وقد وقعت الحادثة في بلدة براون هيل بمنطقة ويست ميدلاندز بانجلترا.

صباح الخير

يكتبها اليوم
سمير عطا الله

اسكت!

في اواخر السبعينات كانت المدارس التي تعلم اللغة العربية للأجانب تملأ عواصم الغرب. وكانت الجامعات والمدارس الغربية نفسها تفتح صفوفا خاصة لتعليم العربية، وبلغ عدد الراغبين والطالبين الآلاف ممن ارادوا اللحاق بفورة النفط من كل جهة من جهات الأرض. وعندما جئت الى لندن في العام ١٩٧٨ قرعت باب مكتب احد الاصدقاء خطا فاذا هو مدرسة عربية تفتح ابوابها! ومع الفورة الاقتصادية تبوات اللغة مركزا اول في الهيئات الدولية كلها ونشطت المعاهد اللغوية الخاصة وارتفعت اليافطات وصارت العربية الزامية في غير مكان، من الأندية الى الطائرات المسافرة الى... الهند.

الآن، ثلاثة ارباع هذه المدارس اغلقت وحيث لا الزام لا لغة عربية. فانتشار اللغة يلحق دائما الاقتصاد او التجارة او المال، سمه ما شئت. وليس هناك مكان تذهب اليه في مجاهل الأرض وادغالها الا وتجد رجلا يتحدث الانكليزية لأنها لغة الاقتصاد، لا لغة القوة. فالاتحاد السوفياتي يشارك اميركا في قوتها العسكرية لكن الروسية ليست شائعة حتى داخل جمهورياته. وقد ظلت اللغة اللاتينية حية في معظم البلدان حتى الأمس لأنها كانت لغة روما وتجارتها الشاسعة. والتعداد مع الفقر لا يكفي لنشر لغة ما، والدليل ان نصف سكان العالم تقريبا يقطنون ما بين الهند والصين لكن لا لغة هذه عالمية ولا لغة تلك. وقد انقرضت بعض اعظم اللغات في العالم مع انقراض المقومات الاقتصادية لأصحابها وظلت مجرد ذكرى في عقول العلماء والخبراء مثل اللغة المسمارية.

واذا تطلعنا حولنا نجد ان الناس تعلمت اللغات التي تاجرت بها: الاندونيسيون يتكلمون الهولندية كلغة ثانية وبعض افريقيا يتحدث الفرنسية وبعض اوروبا الشرقية يتحدث الالمانية الى الآن. وذات مرحلة كانت الاسبانية هي اللغة الأولى في العالم وفي مرحلة اخرى كانت المرتبة الأولى للبرتغالية التي انحسرت من كل مكان، بما في ذلك طبعا الخليج العربي، ولم ترث سوى البرازيل وجزر الازور في عرض المحيط!

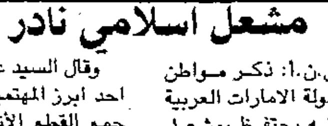
لذلك يبدو اليوم ان الخاسر الأكبر في الركود الاقتصادي الذي حل بالعالم العربي هو... اللغة وافاقها. وكان تعلم العربية في الماضي وقفا على بعض المستشرقين السياسيين او الأدبيين. وكان هؤلاء من القلة بحيث انهم كانوا يثيرون الريبة، مع العلم طبعا ان بعضهم كان يستحق تلك الريبة. لكن عندما تحول العالم العربي في منتصف السبعينات الى قوة اقتصادية كبرى اصبح تعلم العربية امرا طبيعيا. والى جانب المدارس انتشرت ايضا مكاتب الترجمة لأن نجاح التاجر الغربي كان يعني مقدرته على مخاطبة العربي بلغته. ومعظم هذه المظاهر زالت الآن وزال ايضا الكثير من الاهتمام بالتراث العربي والأدب العربي في جامعات العالم. وكان بعض هذه الجامعات قد تنبه فجاة الى ان جزءا كبيرا من هذا التراث هو على مرمى حجر منه ولذا انشئت «كراس» ومنها خاصة لتعليم تاريخ الأندلس في ايطاليا وفرنسا. كذلك نقلت الى اللغات الأوروبية خلال هذه الفورة اعمال الكثيرين من الأدباء والشعراء... وخصوصا منها تلك التي تلعن النفط وتحمله مسؤولية كل ما حدث منذ ضياع قرطبة الى ضياع عكا!

لكن هذا الاهتمام ايضا قد زال الآن. ولعنة النفط التي كانت تثير مخيلة الشعراء العرب وبالتالي همة المترجمين الأجانب قد همدت مع الأسف! ولم يعد هناك في اوروبا او اميركا ندوة واحدة حول التراث او الفكر العربي او اللغة العربية وعدنا الآن نستعطي خبرا في صحيفة او نبتهج اذا ذكرنا اجنبي بكلمة.

لقد مر ذلك العصر الذي تهافتوا فيه على دراسة اللغة العربية دون ان نلتفت اليه، الآن اغلقوا الأبواب ومضوا.

وقد يقول قائل: وما حاجتنا الى نشر العربية في اي حال.

اسكت!



مشعل اسلامي نادر

راس الخيمة - ق.ن.ا: ذكر مواطن بامارة راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة يوم امس انه يحتفظ بمشعل اسلامي نادر كان يستخدمه المسلمون الأوائل في جهادهم، لأغراض الانارة والارشاد، خلال التحركات الليلية.

وقال السيد عبد الله خلفان عسكور وهو احد ابرز المهتمين في منطقة الخليج بهواية جمع القطع الأثرية، ان المشعل عثر عليه خلال حفريات في ارض الجزيرة العربية الى جانب عملات فضية مدموغة باختام اسلامية.

منافق افندي

